

يوم اجتاحات
الانفلونزا الإسبانية
ديار مصر
(كتب)

الوباء الذي قتل 18.0 المصري

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.awsat.com

بايدن حزين ومصدوم وترمب دعا أنصاره إلى الانسحاب... والديمقراطيون انتزعوا الغالبية في «الشيوخ»

اجتياح الكونغرس يهز أميركا وصورتها



مؤيدو الرئيس ترمب خلال اقتحامهم للكونغرس أمس (رويترز)

واشنطن، رفا أثير
أتلانتا (جورجيا)، علي بردى

شهدت العاصمة الأميركية صدامات بين القوى الأمنية من جهة وأنصار الرئيس دونالد ترمب الذين اقتحم مئات منهم مبنى الكونغرس، وعطلوا إجراءات المصادقة على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن. وشكّل هذا التطور الخطير وغير المعتاد في الحياة السياسية بأميركا مفاجأة للاميركيين أنفسهم ولكتير من دول العالم.

وحصلت هذه التطورات بعدما «تمرد» مايك بنس نائب الرئيس المنتهية ولايته الذي أدار جلسة المصادقة على انتخاب بايدن، وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل، ورفضهما الاستجابة لمطالب ترمب بقبل نتائج انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وندد الرئيس المنتخب بايدن باقتحام مبنى الكابيتول ووصفه بأنه «تمرد» و«اعتداء غير مسبوق» على الديمقراطية الأميركية. وقال في كلمة تعليقا على أحداث الكونغرس: «أدعو هذه العصاة إلى وقف ما تفعله فوراً... أنا مصدوم وحزين بسبب اللحظات السوداء التي تعيشها بلادنا». وتابع: «ما يحدث الآن في مبنى الكونغرس لا يمثل الولايات المتحدة ولا شعبها ويجب أن ينتهي فوراً».

من جهته، توجه ترمب لأنصاره في شريط فيديو بثه على «تويتر»: «أدرك الحكم. لقد سرقت منا الانتخابات. لكن عليكم العودة إلى دياركم. يجب أن نلتزم بالسلام وبالقانون والنظام».

وبعد دعوة ترمب أنصاره إلى مغادرة مبنى الكابيتول، أعلن مسؤولون أميركيون أن مبنى الكونغرس أصبح آمناً من جديد، في حين بدأت قوات الأمن في إبعاد الحشود المؤيدة لترمب من داخله. وسرت توقعات بأن الديمقراطيين سيسعون إلى تسريع استئناف جلسة المصادقة على فوز بايدن بالرئاسة.

وتزامنت تطورات واشنطن مع انتصار الديمقراطيين في دورة الإعادة لانتخابات مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا، إذ فاز القس رافايل وارنوك وجون أسوف بمقعدتي الولاية. ويعني ذلك أن هذه المؤسسة الدستورية بات بتقاسمها مناصفة الحزبان الديمقراطي والجمهوري، لكن صوت نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس التي ترأس مجلس الشيوخ يعطي الغالبية للديمقراطيين.

وانتزع الديمقراطيون الغالبية في الشيوخ بعد معركة انتخابية ضارية شهدتها جورجيا وانتهت بخسارة السيناتورين الجمهوريين كلي لوفلر وديفيد بيردو المقربين من ترمب. (تفاصيل ص 10)

«الثلاثي الأوروبي» قلق ويحذر من التدايعات

إيران تصعد برفع جديد للتخصيب

باريس، ميشال أبو نجم
تلدن، «الشرق الأوسط»

صعدت إيران من مواقف تنذر بانتهيار «الاتفاق النووي» من جديد، وسط تصريحات دولية من انهيار الاتفاق.

فقد ذكر المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، مساء أول من أمس، أن بلاده قادرة على تخصيب اليورانيوم بنسب تتراوح بين 40 إلى 60 في المائة، «إذا لزم الأمر»، وفقاً لقرار البرلمان الإيراني الأخير باتخاذ خطوات جديدة تهدف إلى إلغاء العقوبات الأميركية. وجاء هذا بعد إعلان طهران استئناف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بمنشأة فردو الاثنتي الماضي.

في هذه الأثناء، عبر «الثلاثي الأوروبي» (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) في بيان مشترك أمس، عن قلقه من خطط طهران لاستئناف تخصيب اليورانيوم إلى درجة تضاءل

بذلها الكويت. كذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن قوله: «تخطوي اليوم (أمس) صفحة الخلاف بروح من المسؤولية والسعي لفتح صفحة جديدة ترسخ معاني التضامن والتعاون لما فيه خير الشعوب الخليجية ولمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة». (تفاصيل ص 2)

الجبير: المصطادون في الماء العكر لن يفلحوا

ترحيب دولي بـ«اتفاق العلا»

الرياض - واشنطن - تلدن، «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس أصداء الترحيب الدولي بنتائج قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مدينة العلا السعودية وأسفرت عن طي صفحة الخلاف الخليجي.

وعدّ عضو مجلس الوزراء السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير القمة

برئاسة بلاده «انطلاقة جديدة لمجلس التعاون نصون فيها البيت الخليجي من المهيدات الخارجية». وقال الجبير في تغريدتين على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لن يفلح من يحاول الاصطدام في الماء العكر»، بعدما هنا القيادة السعودية، مضيفاً: «بحكمة قادتنا جاء اتفاق العلا لتجاوز الخلاف، ونتجاوز معا جميع التحديات بعزم وثقة».

دعوة في مجلس النواب الأميركي لإعادة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني

القاهرة، محمد عبده حسنين
واشنطن، «الشرق الأوسط»

عبر الرئيس الجديد للجنة الخارجية في مجلس النواب الأميركي غريغوري ميكس، عن تأييده إعادة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني إلى الولايات المتحدة، بعدما أعلقت إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن.

وقال ميكس النائب عن ولاية نيويورك «إنني مؤيد بشدة لحل الدولتين الذي يعطي الطرفين حق تقرير مصيرهما؛ لأن ذلك يبدو لي الوسيلة الوحيدة لضمان حياة إسرائيلية يهودية قابلة للحياة ودولة فلسطينية مسالمة، تكونان مترابطين على الصعيد التجاري».

وتابع في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»: ربما نحتاج إلى تحريك (برناميج) المساعدات الأميركية للفلسطينيين، لنظهر أن

حدث تاريخي، يتيح لشعبي السودان وإسرائيل فرصاً كبيرة في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي. وكان التوقيع على الاتفاق في الخرطوم، من دون حضور مسؤول إسرائيلي، قد أثار تساؤلات في تل أبيب. فرأى البعض أن السبب في ذلك يعود إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أراد القدوم بنفسه للمشاركة، لكن السودان رفض ذلك. (تفاصيل ص 5)

وزير الخزانة الأميركي يبرم في الخرطوم اتفاقية اقتصادية بمليار دولار

السودان ينضم إلى «اتفاقات إبراهيم»

الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

بات السودان ثالث دولة عربية تلتحق بـ«اتفاقات إبراهيم»، المتعلقة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعد توقيعها على وثيقتها في الخرطوم أمس، بحضور وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، الذي أبرم أيضاً «اتفاقية اقتصادية» بقيمة مليار دولار، تتيح للخرطوم سداد متأخرات لدى البنك الدولي، وتتحصل بموجبها على أكثر من مليار دولار سنوياً في شكل مساعدات اقتصادية، وذلك غداة أول زيارة يقوم بها وزير خزانة اميركي للسودان.

وصل منوتشين إلى الخرطوم أمس، ضمن جولة له في الشرق الأوسط، شملت كذلك مصر وانتهدت في إسرائيل. والتقى الوزير الأميركي في

مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

ووصفت الحكومة السودانية الاتفاقية التي تم توقيعها مع التاريخية، قائلة إنها تساعد الخرطوم في الحصول على تمويل من المؤسسات المالية الدولية، وإغفاء ديون السودان الخارجية التي تجاوزت 60 مليار دولار.

أوروبا توافق على لقاح «موديرنا»... ومطالبة إسرائيل بتوفير اللقاح للفلسطينيين

الصين تمنع دخول متقصي «أصل كورونا»

عواصم، «الشرق الأوسط»

منعت الصين أمس (الأربعاء) بعثة خبراء منظمة الصحة العالمية من دخولها للتحقيق في مصدر فيروس «كورونا المستجد»، رغم أشهر من المفاوضات الشاقة.

وامتعت الصين عن منح عدد من أعضاء الفريق في الترانزيت، تأشيرات دخول مما دفع بالمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس لإبداء «خيبة أمل كبيرة». وكان من المتوقع أن يصل عشرة خبراء إلى الصين هذا الأسبوع، في مهمة مستبينة وبالعلة الحساسة لمعرفة كيف انتقل

أعطت الضوء الأخضر لاستخدام لقاح شركة «موديرنا» الأميركية المضاد لفيروس «كورونا المستجد»، في ثاني قرار لاتحاد الأوروبي يتعلق بترخيص لقاح للفيروس. بدورها، دعت منظمة العفو الدولية إسرائيل إلى توفير اللقاح ضد فيروس «كورونا المستجد» للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، مشيرة إلى أن القانون الدولي يلزم دولة الاحتلال ضمان توفير لقاحات «كوفيد - 19» بشكل متساو وعادل للفلسطينيين الذين يعيشون تحت احتلالها في الضفة وفي غزة. (تفاصيل ص 4)

عمرو موسى يكتب
لـ **التشرق الأوسط**
عن تجربته مع «كورونا»
(الرأي)

تحذير من نفاذ احتياطي «المرکزي» اللبناني بعد شهرين
تونس: الصراع بين رأسي السلطة التنفيذية يخرج للعلن
تعاون عسكري بين الجزائر وموريتانيا (ص 9)

«الحرس الإيراني» اعتقل متطوعين محليين غابوا عن تأبين سليمان

روسيا تحوي توتراً شرق سوريا

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

احتوت روسيا، أمس، توتراً أمنياً واشتباكات بين قوات النظام السوري من جهة، وقوات الأمن «الأسايش» التابعة للإدارة الذاتية الكردية من جهة ثانية، في مدينة القامشلي بمحافظة سورية في أقصى شمال شرقي سوريا. وخيخ الهدوء الحذر أمس على هذه المدينة بعد تدخل القوات

الروسية، المنتشرة في محيط المطار، ونجاحها في ترتيب اتفاق على إطلاق الموقوفين لدى الجانبين وإنهاء التوتر العسكري. وتتقاسم السيطرة على القامشلي جهات عسكرية دولية ومحلية متصارعة، حيث تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية والمدعومة من واشنطن، على معظم المدينة ومركزها التجاري.

أما القوات النظامية المدعومة من موسكو فتسيطر على المربع الأمني ومطار القامشلي والفوج 137، في وقت تسيطر «قوات سوتورو» المسيحية على

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجانياً للأسر المحتاجة

سامبا community

الإسكان التنموي

Developmental Housing

www.samba.com

سامبا

ما الذي ينتظره الخليجيون بعد «قمة العلاء»؟



إعلامي سعودي يمر بجانب شاشة تعرض شعار المجلس في المركز الإعلامي المخصص لتغطية القمة الخليجية في العلاء (أ.ب)

بين دول المجلس؛ حيث اكتسبت دول المجلس من ذلك أهمية العمل بصفة جماعية، وفقاً للدكتور العويش، الذي حُض على أهمية ضبط الحركة بين الدول، وقال إن «جائحة كوفيد 19» سزعت من تأسيس المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، في قمة العلاء، وتفعيله بشكل سريع لتنسيق العمل الخليجي المشترك، لمواجهة الجائحة وغيرها من الأوبئة، لكن السعودية اقترحت قبل ذلك بدة سنوات، في رؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، التي ديسمبر (كانون الأول) 2015، إنشاء هذا المركز، مشيراً إلى أن إعلان العلاء والبيان الختامي للقمة أكد على أهمية هذه الرؤية، وأن المجلس تأخر في تنفيذها.

عليه في إطار مجموعة العشرين و«مبادرة الرياض» بشأن التعاون في التحقيقات بقضايا الفساد العابرة للحدود وملاحقة مرتكبيها، لما يشكله الفساد من تأثير كبير على النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة، والثقة المتبادلة بين الحكومات والشعوب. وبعد فتح الحدود والأجواء، يؤكد الأمين المساعد على أهمية الخطوة ودورها في تعزيز الترابط بين شعوب المجلس، خصوصاً التوازن المشتركة، رغم الإجراءات الاحترازية التي تفرضها الجائحة، إضافة إلى أهمية حركة الطيران دولياً وإقليمياً، بجانب ما تمثله حركة البضائع بين دول المجلس.

وفي العام 2020، ومع مواجهة العالم لفيروس «كورونا»، كان وزراء الصحة لدول المجلس يجتمعون بشكل متكرر لتنسيق فيما

المصالحة، وطي صفحة الخلاف»، بحسب الأمين المساعد، الذي تابع بأن المسار السياسي حمل توحيد المواقف السياسية لدول المجلس، فيما يتعلق بإيران، من ناحية مواجهة البرنامج النووي، وتدخلات إيران في دول الجوار وغيرها. ويقر العويش في بيان العلاء انكاساً لوجهة نظر تجمع دول المجلس، فضلاً عن «علاقات الدول مع غيرها، مثل ليبيا والسودان والغرب».

وفيما يتعلق بمكافحة الفساد، يذكر العويش بأن الإعلان شدد على ضرورة تعزيز أدوات الحوكمة والشفافية والمساءلة والنزاهة من خلال العمل الخليجي المشترك وفي أجهزة مجلس التعاون ومكاتبه ومنظّماته المتخصصة كافة، والاستفادة مما تم الاتفاق

العلاء، صالح الزيد

بعد أن طوت دول مجلس التعاون الخليجي صفحة الأزمة الماضية، كان السؤال الأبرز: ما هو المقبل؟ قبل معرفة كيف سيكون؟ ومتى؟

خلال القمة تم الإعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية الخليجية والمصرية مع قطر، بعد أزمة استمرت أكثر 40 شهراً، لتفتح من جديد «صفحة توافق» لدول المجلس، بما يحقق المصلحة العليا لشعوب الدول الست. يقول الدكتور عبد العزيز حمد العويش، الأمين العام المساعد للشؤون الخارجية لمجلس التعاون الخليجي، إن هناك كثيراً من الأشياء تنتظر دول وشعوب الخليج، مثل القضايا التي أتت إلى اختلاف وجهات النظر بين الدول الخليجية الثلاث ومصر، وفي الجانب الآخر قطر، «ستكون الآن محل بحث في آلية حلها، بعد طي صفحة الخلاف وبدء صفحة الوفاق»، مؤكداً أنهم الآن في بداية هذه الآلية لحل هذه الموضوعات. وجاءت القمة الخليجية الـ 41، «المصارحة والمصالحة» وفقاً لوزير الخارجية السعودية، وكانت «الإرادة السياسية القوية» أهم ضماناتها.

فُتحت الحدود والأجواء بين الدول، وسبقت التوقيع اجراء إيجابية، ومن فرط التفاؤل وصف متهتمون القمة بأنها نجحت قبل أن تبدأ. «بيان العلاء» رسم ملامح العودة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات، ولختلف الدول، بعد أن عانى المجلس في السنوات الثلاث الأخيرة من تذبذب دوره المؤثر في تعزيز أمن واستقرار المنطقة؛ خصوصاً مع زيادة التهديدات الإيرانية التي تتطلب أن يكون لدول المنطقة موقف حازم تجاهها.

وعن دور مجلس التعاون، يؤكد العويش، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن المجلس يستطيع أن يتقدم الآن في عدة مسارات، وبسرعة أكبر مما كان عليه في السنوات السابقة، لافاً إلى تأثير المصالحة على التوافق السياسي والإنجاز الاقتصادي. المسار الاقتصادي، وما حمله بيان العلاء من إنجازات جديدة، «ما كان ليحقق لولا

محللون بحرينيون اعتبروها قفزة خليجية نوعية النامية: قرارات القمة تعزز مسيرة المجلس

النامية، سلسيل وليد

أشاد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى بالقرارات والتوصيات التي أسفرت عنها القمة الخليجية التي عقدت الثلاثاء في مدينة العلاء السعودية، وأثنى على الجهود التي وصفها بالكبيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في دفع العمل الخليجي المشترك وتعزيز التعاون، مؤكداً أهمية المحافظة على حقوق المواطنين لكل ما فيه الخير للجمع.

وقدم ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد إيجازاً للملك حمد حولها أمس، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البحرينية (بنا).

وعدّ ملك البحرين (ما تم اتخاذه من قرارات سيسهم في تطوير وتعزيز مسيرة مجلس التعاون نحو مزيد من التعاون والترابط والتكامل بين دوله وشعوبه الشقيقة وتحقيق المزيد من الإنجازات في جميع المجالات وبما يخدم تطلعات وطموحات مواطني دول المجلس)، إلى ذلك، عبر محطون وصحافيون بحرينيون عن تفاؤلهم ببند «بيان العلاء»، وأكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن هذه اللحظة التاريخية ستغير مستقبل المنظومة الخليجية، واعتبروها قفزة نوعية. وقالت سوسن الشاعر الكاتبة البحرينية إن البيان بداية ممتازة وجهود واضحة من السعودية والكويت لمحاولة راب الصدع والمصالحة ولم الشمل ووحدة المصير.

بومبيو: المصالحة تعيد التعاون العسكري والاقتصادي

واشنطن، معاذ العمري

المحددة الكويت على جهود الوساطة التي تبذلها ودعمها لحل النزاع الخليجي».

ويرى فيصل الشمري، الباحث السياسي السعودي في واشنطن، أن الفترة القادمة تعتبر مهمة في إظهار حسن النيات بين الأطراف المتصالحة؛ خصوصاً مع تغير بعض الأحداث المهمة في المنطقة التي تتطلب وحدة الصف داخل البيت الخليجي.

وقال الشمري لـ«الشرق الأوسط» إن تجاوز قادة دول الخليج العربي ومعهم دولة مصر للخلاف والجلوس على طاولة الحوار، هو أمر مهم ينم عن الإدراك والرغبة القوية في راب الصدع، وتسييل الضوء على الأخطار التي تحدق بالمنطقة ودولها.

وقال الشمري لـ«الشرق الأوسط» إن تجاوز قادة دول الخليج العربي ومعهم دولة مصر للخلاف والجلوس على طاولة الحوار، هو أمر مهم ينم عن الإدراك والرغبة القوية في راب الصدع، وتسييل الضوء على الأخطار التي تحدق بالمنطقة ودولها.

وقال الشمري لـ«الشرق الأوسط» إن تجاوز قادة دول الخليج العربي ومعهم دولة مصر للخلاف والجلوس على طاولة الحوار، هو أمر مهم ينم عن الإدراك والرغبة القوية في راب الصدع، وتسييل الضوء على الأخطار التي تحدق بالمنطقة ودولها.

لقت المصالحة الخليجية ومخرجات قمة العلاء لدول مجلس التعاون الخليجي أول من أمس، قبولاً وإثراء في الأوساط الأميركية الرسمية والسياسية، بعد 3 أعوام من العمل الدبلوماسي من الوساطة الأميركية لرأب الصدع بين الفرقاء الخليجيين.

وفي بيان مساء أول من أمس، قال مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، إن التقدم الذي حققه «إعلان العلاء» في قمة دول مجلس التعاون الخليجي أول من أمس، يمثل خطوة إيجابية نحو استعادة الوحدة الخليجية والعربية، مؤكداً أن الولايات المتحدة الأميركية لطالما شددت على أن الخليج الموحد حقاً سيحقق مزيداً من الازدهار، من خلال التدفق الحر للسلع والخدمات، ومزيداً من الأمن لشعبه. وأفاد بومبيو بأن هذا التقدم بين الفرقاء لرأب الصدع فيما بينهم، يشجع على التقدم في تحقيق الأهداف المشتركة، واستعادة التعاون في المبادرات العسكرية والاقتصادية والصحية والثقافية ومكافحة الفساد.

وأضاف: «نأمل أن تستمر دول الخليج في تسوية خلافاتها، كما أن استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة أمر حتمي لجميع الأطراف في المنطقة، لكي تتحد ضد التهديدات المشتركة، فنحن أقوى عندما نتفد معاً. وتشكر الولايات

المغرب يثني على الإجراءات الخليجية «المتطورة والإيجابية»

بدورها، أعربت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عن بالغ ارتياحها ومساندتها لما انتهت إليه القمة الخليجية في دورتها الحادية والأربعين، التي احتضنتها المملكة العربية السعودية، إذ أعادت إلى البيت الخليجي وحدته ولحمته وتسامته، وجسدت حقيقة المصير الواحد، بناكيدها إنهاء الأزمة بين الأشقاء وطي صفحة الخلاف طياً كاملاً.

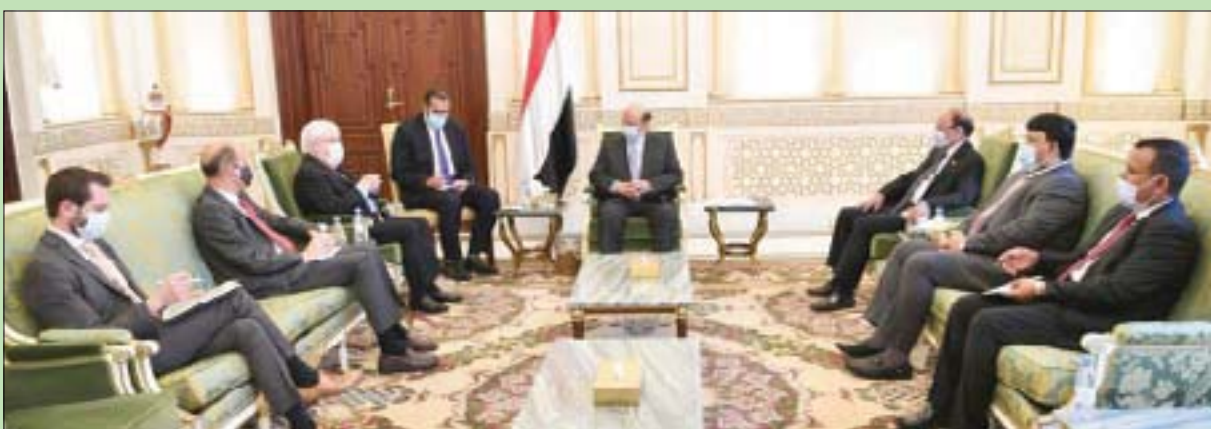
وجدد البيان ذاته التأكيد على مواقف دول الخليج وقراراتها الثابتة في دعم سيادة المغرب وحيدة أراضيه، معرباً عن تأييده لإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية لإرساء حركة التنقل المدني والتجاري في المنطقة العازلة للكركات في الصحراء الغربية. وشدد البيان الختامي على رفض قادة دول الخليج لأي أعمال أو ممارسات من شأنها التأخير على حركة المرور في منطقة الكركرات.

وأشار البيان إلى أنه انطلاقاً مما يجع العاهل المغربي الملك محمد السادس، بإخوائه قادة دول الخليج العربي من وشائج موصولة ومودة صادقة، تحرب المملكة المغربية عن الأصل في أن تشكل هذه الخطوات بداية للتحول والشمول وبناء الثقة المتبادلة وتجاوز مجلس التعاون لدول الخليج العربية أول من أمس في العلاء (شمال غربي المملكة العربية السعودية). جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية المغربية مساء

الرباط، «الشرق الأوسط» عبرت الرباط عن ارتياحها للتطور الإيجابي الذي تشهده العلاقات بين السعودية ودولة قطر، وللتوقيع على «إعلان العلاء»، بمناسبة عقد الدورة 41 لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية أول من أمس في العلاء (شمال غربي المملكة العربية السعودية). جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية المغربية مساء

هادي أكد للمبعوث الأممي دعم تحركه قبل توجهه إلى عدن

جهود أممية ودولية للدفع بعملية سلام يمنية شاملة



جانب من لقاء الرئيس اليمني مع المبعوث الأممي إلى اليمن في الرياض أمس (سبأ)

إرساء دعائم السلام وتثبيت الأمن والاستقرار وإنهاء الانقلاب والتشوهات والاختلالات كافة التي رافقت ذلك.

وأشار وزير الخارجية اليمني إلى أن الهدف من ذلك الهجوم الإرهابي كان السيطرة على تقويض عملية السلام، مشدداً على أن الهجوم زاد الحكومة تماسكاً ووحداً.

وأضاف «الحكومة لن تتجاهل الهجوم على المطار والرسائل التي يتضمنها ذلك، ولكنها أيضاً لن تمكن ميليشيا الحوثي من تحقيق مراميها من ذلك الهجوم، مطمئناً الدعم الذي تقدمه ألمانيا لليمن سياسياً وإنسانياً، ودورها الإيجابي للمساهمة بتحقيق السلام في اليمن».

من جانبه، جدد وزير الدولة اليمني لأمم المتحدة، أحمد محمد عوض، دعم اليمنيين في صنعاء ومناطق أخرى تحت سيطرة الانقلابيين، بأن العام الماضي كان الأشد بطشاً فيما يتعلق بحملات الابتزاز والنهب والحشية بحقهم.

وتحدث بعضهم إلى «الشرق الأوسط» بأن الأشهر القليلة من العام الماضي شهدت حملات مكثفة من قبل الحوثيين، لفرض إتاوات ومبالغ مالية غير قانونية عليهم تحت مسميات وذرائع وهمية، ورافقها بالوقت ذاته حملات اعتقال وتكبل أفضت إلى إيداع البعض منهم في سجون الجماعية السرية. وتواصل الجماعة منذ اقتحامها صنعاء ومدناً يمنية أخرى تضيق الخناق على أصحاب المتاجر والباعة، نارة بابتزازهم وإجبارهم على دفع مبالغ مالية

من جانبه، عبر مارتن غريفيث المبعوث الأممي، عن تطلعه إلى زيارة العاصمة المؤقتة للتأكيد ودعم ومباركة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لجهود الحكومة وإدارة استهداف المنشآت المدنية والأبرياء من قبل ما وصفهم بـ«أعداء السلام»، مؤكداً تقديم المساندة في هذا الإطار. كما ثمن المبعوث الأممي جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته الشرعية في العمل على تحقيق الأمن والاستقرار والسلام الذي ينشده الشعب اليمني.

في سياق متصل، بحث أحمد بن مبارك، وزير الخارجية اليمني، مع نيلز اينز، وزير الدولة الألماني، العلاقات الثنائية ومستقبل عملية السلام في اليمن في ضوء التطورات المتصلة بتشكيل حكومة الكفاءات السياسية تنفيذياً لاتفاق الرياض. وأكد بن مبارك خلال اتصال مرئي على أن الحكومة ماضية في تنفيذ هدفها الأساسي في

بالدور البناء للولايات المتحدة بهذا الخصوص.

وكان قادة دول الخليج، في ختام قمتهم بمحافظة العلاء قد طالبوا بتكثيف الجهود لتنفيذ خطط العمل المشترك التي تم الاتفاق عليها في إطار الشراكة الاستراتيجية مع المملكة المغربية. وأكد البيان الختامي الذي توج أعمال القمة، على أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون الخليجي والمملكة المغربية.

أول من أمس. وأشار البيان إلى أنه انطلاقاً مما يجع العاهل المغربي الملك محمد السادس، بإخوائه قادة دول الخليج العربي من وشائج موصولة ومودة صادقة، تحرب المملكة المغربية عن الأصل في أن تشكل هذه الخطوات بداية للتحول والشمول وبناء الثقة المتبادلة وتجاوز مجلس التعاون لدول الخليج العربية أول من أمس في العلاء (شمال غربي المملكة العربية السعودية). جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية المغربية مساء

الذي يتطلع إليه اليمن وقيادته الشرعية بدعم من الإقليم والمجتمع الدولي». وحدد الرئيس اليمني دعمه جهود المبعوث الأممي، مطمئناً دعم الأمين العام للأمم المتحدة للحكومة الجديدة، واستنكاره حادثة استهداف مطار عدن الدولي، مشدداً بجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودول التحالف الداعم لليمن.

وأشار وزير الخارجية اليمني إلى أن الهدف من ذلك الهجوم الإرهابي كان السيطرة على تقويض عملية السلام، مشدداً على أن الهجوم زاد الحكومة تماسكاً ووحداً.

ملاك مطاعم يشكون ابتزاز الميليشيات الحوثية بـ«السياحة»

أرصعة في صنعاء ومناطق أخرى تحت سيطرة الانقلابيين، بأن العام الماضي كان الأشد بطشاً فيما يتعلق بحملات الابتزاز والنهب والحشية بحقهم.

وتحدث بعضهم إلى «الشرق الأوسط» بأن الأشهر القليلة من العام الماضي شهدت حملات مكثفة من قبل الحوثيين، لفرض إتاوات ومبالغ مالية غير قانونية عليهم تحت مسميات وذرائع وهمية، ورافقها بالوقت ذاته حملات اعتقال وتكبل أفضت إلى إيداع البعض منهم في سجون الجماعية السرية. وتواصل الجماعة منذ اقتحامها صنعاء ومدناً يمنية أخرى تضيق الخناق على أصحاب المتاجر والباعة، نارة بابتزازهم وإجبارهم على دفع مبالغ مالية

المهن البسيطة، كلفة باهظة من جراء سياسات النهب والبطش والابتزاز الحوثية. وعلى اعتبار أنها سياسة بطش وإجرام حوثية منتهجة طالت وتطال كافة القطاعات الاقتصادية، فقد فرضت الجماعة إتاوات على كبار التجار ورجال المال وملاك الشركات والمؤسسات الخاصة والمستوردين وأصحاب المهن المختلفة، وغيرهم من مختلف الفئات والشرائح المجتمعية. وسبق أن كشفت أرقام وإحصاءات أن الجماعة الانقلابية استطاعت جني قرابة ثلاثة تريليونات ريال من الجبايات التي تفرضها على اليمنيين في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرتها. وفي صعيد متصل، شكوا مواطنون وملاك متاجر وباعة

وسيلة ابتزاز ونهب حوثية جديدة بحق أموال اليمنيين، تحت مسمى السياحة التي قُلت لحظة انقلابها واجتياحها المدن ونهبها المؤسسات وقطاعات الدولة. وعلى الصعيد ذاته، شكوا ملاك مطاعم شعبية في صنعاء من معاودة الجماعة شن حملات ابتزاز جديدة بحقهم، آخرها وليس آخرها تحت مسمى إدراجهم في قائمة المطاعم السياحية. وقال عدد منهم في أحاديث إلى «الشرق الأوسط»: «إنه في الوقت الذي باتوا فيه غير قادرين على الإيفاء ولو بأدنى حد من التزاماتهم المتعلقة بالإيجارات ومتطلبات محالهم من ريع تلك المطاعم الصغيرة التي يمتلكونها، وقال مالك المطعم لـ«الشرق

لـ«الشرق الأوسط» توجه المبعوث الأممي إلى العاصمة المؤقتة عدن الحكومة الجديدة.

وأشار الرئيس اليمني إلى أن الميليشيات الحوثية «تعمل على تنفيذ أجندة إيران لرزعمة أمن واستقرار اليمن والمنطقة والملاحه الدولية من خلال نهجها وسلوكها العدواني المتخسد في استهداف المدنيين الأبرياء والتي كان آخرها استهداف مطار عدن المدني والحكومة والمدنيين في عمل إرهابي غادر وجبان يؤكد سلوك ونهج ميليشيات الإجرام وأعداء الحياة والسلام»، على حد تعبيره.

ونقل المبعوث الأممي للرئيس اليمني خلال اللقاء الذي حضره نائبه على مسنن الأحمر، تهنئة ومباركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتشكيل حكومة التوافق الجديدة بموجب اتفاق الرياض والتعبير عن إدانته

الرياض، عبد الهادي حيتور

التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث الذي وصل الرياض أمس في إطار جهود الأمم المتحدة لاستئناف مشاورات السلام الشاملة بين الأطراف اليمنية وإنهاء النزاع المستمر لست سنوات.

ورغم تأكيد دعم الحكومة اليمنية لجهود المبعوث الأممي لتحقيق السلام الشامل، أوضح الرئيس اليمني أن ذلك يقابل بتمادي الحوثيين «وعنجهتهم التي ترفض السلام».

ولفت هادي إلى «تدخل إيران الفاضح في الشأن اليمني ودعمها الميداني لأعمال الميليشيات المسلحة الانقلابية من خلال أعمال ما يسمى سفريها في صنعاء ونشاطه وتواجده المخالف للأعراف والقوانين الدبلوماسية والدولية»، ورجح مصدر حكومي يمني

صنعاء، «الشرق الأوسط»

شرعت الميليشيات الحوثية في تنفيذ إجراءات جديدة تسعى من خلالها لابتزاز ونهب شعبي من المطاعم الشعبية في العاصمة صنعاء، بغية إجبار ملاكها على دفع إتاوات مالية لصالح جبهاتها العسكرية. وكعادتها كل مرة في ابتكار مبررات عدة لابتزاز وسرقة أموال اليمنيين، لجأت الميليشيات أول من أمس إلى حيلة جديدة لاستهداف ونهب ملاك المطاعم الصغيرة والشعبية في صنعاء العاصمة، بحجة أنها ليست ضمن نطاق اختصاصات المكاتب والإدارات السياحية الحوثية. وفي السياق نفسه، كشفت مصادر محلية في صنعاء

منوتشين يبحث في تل أبيب إكمال عملية السلام بين إسرائيل والسودان

مفخر كوهن، فقد تنازل عن إشراك أي مندوب.

وقد اصدرت السفارة الأميركية في إسرائيل بياناً أمس (الأربعاء)، قالت فيه إن «توقيع الخرطوم على اتفاقيات إبراهيم» مع الولايات المتحدة يمهّد الطريق أمام الخرطوم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل». وأضافت أن «الاتفاق يفتح له الحصول على أكثر من مليار دولار سنوياً على شكل مساعدات اقتصادية، وذلك عدا أول زيارة يقوم بها وزير خزانة أميركي للسودان».

وقال مصدر سياسي في تل أبيب إن موشين سيجري عدة لقاءات في إسرائيل لا تتعلق فقط بموضوع العلاقات مع السودان، بل أيضاً بقضايا ثنائية إقليمية أخرى. وفيما يتعلق بالسلام والتطبيع، فإن الوزير الأميركي سيتداول مع مسؤولين إسرائيليين في قضية إقامة «صندوق إبراهيم الجديد»، الذي تقرر ضمن اتفاقيات أبراهام، بغرض تعميق التعاون بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان والمغرب من جهة، وكيفية تشديد الإجراءات العقابية على إيران بسبب تطوير مشروعاتها النووية.

وفي السياق، رحّب المحامي يونثان يعقوبويتش، مدير المركز الإسرائيلي لسياسات الهجرة، بالتوقيع على الاتفاق في الخرطوم، وأعرب عن تمنياته أن يساعد الاتفاق على إنهاء مشكلة اللاجئين الأفريقيين في إسرائيل وإتاحة الفرصة لإعادتهم إلى وطنهم السودان بضمائن دولية لا يمسوا بسوء. وكشف يعقوبويتش أن 5 آلاف لاجئ عادوا من السودان برادتهم، حتى الآن. وهناك 6 آلاف سودانيون تحت حراسة إسرائيل الفاهم مع حكومة السودان على ترتيبها، عوضاً عن نحو 20 ألفاً من إريتريا وإثيوبيا تقف إسرائيل لهم عن حل، وتأمل مساعدة السودان في ذلك.

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن وقّع السودان مع الولايات المتحدة «اتفاقيات إبراهيم»، التي وافقت بموجبها الخرطوم على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، يغادر وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، الخرطوم في رحلة مباشرة إلى تل أبيب، لغرض البحث في كيفية التقدم في العلاقات بين إسرائيل والسودان.

وقالت مصادر في تل أبيب إن وصول منوتشين خصيصاً لضمان التوقيع السوداني على الاتفاق مع إسرائيل هو دليل على أن إدارة الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترمب، الذي سيركز البيت الأبيض بعد أسبوعين، مصممة على إكمال عملية التطبيع، وبداها من إسرائيل والدول العربية. وقالت المصادر إن مذكرة التفاهم التي وقّعها وزير العدل السوداني، نصر الدين عبد الباري، مع وزير الخزانة الأميركي الزائر، ستيفن منوتشين، هي ليس فقط لتوفير تسهيلات تمويلية لسداد متأخرات السودان للبنك الدولي، بل جزء من صفقة أميركية - إسرائيلية - سودانية جامعة، تشمل تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الخرطوم وتل أبيب.

وكان التوقيع على الاتفاق في الخرطوم، من دون حضور مسؤول إسرائيلي، قد أثار تساؤلات كثيرة في تل أبيب. فقرأ البعض أن السبب في ذلك يعود إلى أن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، أراد القدوم بنفسه للمشاركة، لكن لا يسمح لأي من وزراء حكومته بالسفر للدول العربية التي باشرت التطبيع مع إسرائيل، ويرسل إلى هناك موظفين كباراً في مكتبه، مثل رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات، أو رئيس جهاز المخابرات الخارجية «الموساد»،

وزير الخزانة الأميركي التقى البرهان وحمدوك وأبرم اتفاقاً اقتصادياً للتخلص من ديون البنك الدولي

السودان يلتحق بـ «اتفاقيات إبراهيم»



رئيس الوزراء السوداني خلال استقباله وزير الخزانة الأميركي أمس في الخرطوم (أ.ب)

التوصل لاتفاق قانوني عادل ملء وتشغيل سد النهضة يحفظ مصالح الدول الثلاث.

وأثناء الزيارة، وقّعت وزيرة المالية السودانية المكلفة هبة أحمد علي مع وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوتشين، أمس، مذكرة تفاهم تتعلق بتصنيفة متأخرات السودان للبنك الدولي، بما يمكن السودان من الحصول على أكثر من مليار دولار سنوياً.

وقالت وزارة المالية للصحافيين إن الاتفاقية «إنجازاً للحكومة الانتقالية»، وخطوة مهمة تساعد في الحصول على تمويل المؤسسات المالية الدولية، وإغفاء الديون والاستفادة من منح المؤسسة الدولية للتنمية، لتمويل مشروعات البنية التحتية الكبرى.

ونكرت الوزارة، في بيان، أن التوقيع سيوفر التمويل الدولي لدعم محوري لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، بالتزامن مع الإصلاحات التي تتفخها الحكومة الانتقالية، لمعالجة التدهور الهيكلي في الاقتصاد وتعزيز النمو وتشييع الاستثمار.

وقال مجلس الوزراء، في بيان صحفي، إن الزيارة تعتبر مؤشراً قوياً لدخول العلاقات بين البلدين عهداً جديداً من التعاون والتسويق المشترك، بما يخدم الأهداف التنموية الملحة لشعبي البلدين. وإن لقاء حمدوك ومنوتشين بحث تطوير العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين، والتعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار، وإن حمدوك «اشاد» بجهود الإدارة الأميركية التي أفضت إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب، وإعادة الحصانة السيادية له، بما يحصنه أمام القضاء الأميركي من أي دعاوى مستقبلية.

وفيما يتعلق بسد النهضة، الذي توسطت وزارة الخزانة في المفاوضات بشأنه، بحث منوتشين مع وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، آخر تطورات ملف السد، في الوقت الذي تتعثر فيه المشاورات بين الدول الثلاث في التوصل لاتفاق باستئناف العملية التفاوضية.

وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الري أن الطرفين أكدا على أهمية

وتعزيز التعاون المشترك، خاصة في المجالات الاقتصادية، وشدد في لقاءاته مع المسؤولين السودانيين على ضرورة تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

ووفقاً للبيان الصادر من مجلس السيادة، فإن الوفد الأميركي أكد خلال لقائه البرهان، حرص الإدارة الأميركية على تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

ووافقاً للبيان الصادر من مجلس السيادة، فإن الوفد الأميركي أكد خلال لقائه البرهان، حرص الإدارة الأميركية على تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

وتعزيز التعاون المشترك، خاصة في المجالات الاقتصادية، وشدد في لقاءاته مع المسؤولين السودانيين على ضرورة تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

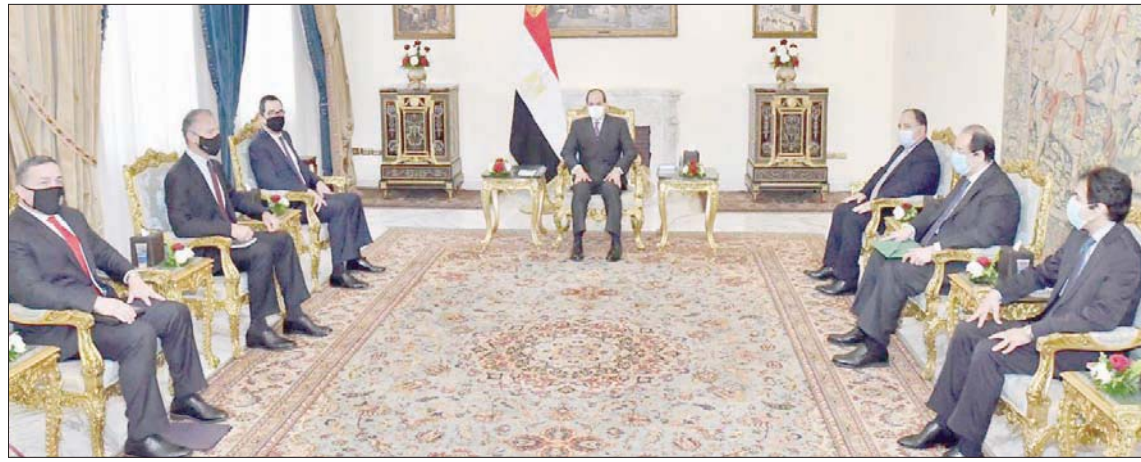
ووفقاً للبيان الصادر من مجلس السيادة، فإن الوفد الأميركي أكد خلال لقائه البرهان، حرص الإدارة الأميركية على تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

وتعزيز التعاون المشترك، خاصة في المجالات الاقتصادية، وشدد في لقاءاته مع المسؤولين السودانيين على ضرورة تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

ووفقاً للبيان الصادر من مجلس السيادة، فإن الوفد الأميركي أكد خلال لقائه البرهان، حرص الإدارة الأميركية على تواصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

وزير الخزانة زار القاهرة والخرطوم لبحث الوصول إلى اتفاق

تحرك أميركي جديد لدفع مفاوضات «سد النهضة»



الرئيس السيسي خلال استقباله منوتشين في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

استقبل محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، منوتشين، وأعرب عبد العاطي عن تطلعه لمزيد من التعاون المشترك بين البلدين، بما يعكس إيجابياً على خدمة الأهداف المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني

استقبل محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، منوتشين، وأعرب عبد العاطي عن تطلعه لمزيد من التعاون المشترك بين البلدين، بما يعكس إيجابياً على خدمة الأهداف المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني

استقبل محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، منوتشين، وأعرب عبد العاطي عن تطلعه لمزيد من التعاون المشترك بين البلدين، بما يعكس إيجابياً على خدمة الأهداف المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني

استقبل محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، منوتشين، وأعرب عبد العاطي عن تطلعه لمزيد من التعاون المشترك بين البلدين، بما يعكس إيجابياً على خدمة الأهداف المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني

الأفريقي، الدكتور هاني رسلان، فإن زيارة منوتشين تعد بمثابة «رسالة إلى الطرف الإثيوبي بأن موقفه داخل المفاوضات واحد غير مقبول، وأنه من غير المسموح، أميركياً، بمواقف وخلافات محددة، ويتأسر المفاوضات وزير التعاون الدولي بجنوب أفريقيا، بوصفها رئيس الاتحاد الأفريقي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا الفتحي «سيقدم الخبراء مواقف مشتركة لأطراف الثلاثة، والخلافات في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا الفتحي «سيقدم الخبراء مواقف مشتركة لأطراف الثلاثة، والخلافات في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا الفتحي «سيقدم الخبراء مواقف مشتركة لأطراف الثلاثة، والخلافات في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا الفتحي «سيقدم الخبراء مواقف مشتركة لأطراف الثلاثة، والخلافات في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا الفتحي «سيقدم الخبراء مواقف مشتركة لأطراف الثلاثة، والخلافات في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد».

ترافقاً مع التراجع في شعبية كل منهما

نتنياهوو يطلب تأجيل محاكمته... وغانتس يدرس الاعتزال

سقط؛ لأنه غير معني بشراكة كهذه. هذا بالإضافة إلى حزب «العمل» ليس في اللعبة؛ لأن الاستطلاعات تتوقع ألا يتجاوز نسبة الحسم. ولهذا، فإن الانتخابات التي بقيت متاحة أمام غانتس هي الانضمام إلى تحالف أحزاب اليمين المتطرف في «يميننا»، برئاسة نفتالي بينيت، في حال انشقاق عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش عنه. ولا يستبعد أن يكون الخيار الأنسب له هو التحالف مع «يميننا» خصوصاً أن غانتس لا يعتبر بنيت متطرفاً، فهو نفسه قام، أمس، بزيارة إلى المستوطنات في منطقة نابلس بوصفه وزيراً للأمن ومسؤولاً عن الأمن الاستيطان. وصرح بأنه يرى أن حل للصراع مع الفلسطينيين يجب أن يضمن بقاء الاستيطان بأبدي إسرائيل. ولكن المستوطنين لم يتقبلوا أقواله، إذ إنهم لا يسهون له دوره في تجديد مخطط الضم، ويعتبرون أقواله اليوم نقاشاً انتخابياً. وقد

أرثو منوتشين، وأما غانتس فإنه متحيز في أي اتجاه يسير، وحسب مصدر قريب منه، فإن أفكاره تتجه نحو حلول مختلفة تبدأ في التصميم على مواصلة المفاوضات مع التأكيد مهما كلف الثمن، أو الانضمام إلى حزب آخر من الأحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وحتى اعتزال السياسة. وقد نقل المحلل السياسي لصحيفة «العرب» بن كسبيت، أمس، عن أشخاص تحدثوا مع غانتس في الأيام الأخيرة، قولهم إن الانطباع لديهم هو أن الخيار الأكثر واقعية أمامه، التنحي وعدم خوض الانتخابات القريبة. وأضاف كسبيت أنه بموجب هذا الانطباع: «فإن خيار التنحي موجود في مكان مرتفع قياساً بالاحتمالات الأخرى؛ لأن الانضمام إلى «الحزب «ينش عتيد» برئاسة يائير لبيد، قد سقط، ويبدو أن الشراكة مع رئيس الحزب الجديد «الإسرائيليون»، رون خولداني، كذلك

أرثو منوتشين، وأما غانتس فإنه متحيز في أي اتجاه يسير، وحسب مصدر قريب منه، فإن أفكاره تتجه نحو حلول مختلفة تبدأ في التصميم على مواصلة المفاوضات مع التأكيد مهما كلف الثمن، أو الانضمام إلى حزب آخر من الأحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وحتى اعتزال السياسة. وقد نقل المحلل السياسي لصحيفة «العرب» بن كسبيت، أمس، عن أشخاص تحدثوا مع غانتس في الأيام الأخيرة، قولهم إن الانطباع لديهم هو أن الخيار الأكثر واقعية أمامه، التنحي وعدم خوض الانتخابات القريبة. وأضاف كسبيت أنه بموجب هذا الانطباع: «فإن خيار التنحي موجود في مكان مرتفع قياساً بالاحتمالات الأخرى؛ لأن الانضمام إلى «الحزب «ينش عتيد» برئاسة يائير لبيد، قد سقط، ويبدو أن الشراكة مع رئيس الحزب الجديد «الإسرائيليون»، رون خولداني، كذلك

أرثو منوتشين، وأما غانتس فإنه متحيز في أي اتجاه يسير، وحسب مصدر قريب منه، فإن أفكاره تتجه نحو حلول مختلفة تبدأ في التصميم على مواصلة المفاوضات مع التأكيد مهما كلف الثمن، أو الانضمام إلى حزب آخر من الأحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وحتى اعتزال السياسة. وقد نقل المحلل السياسي لصحيفة «العرب» بن كسبيت، أمس، عن أشخاص تحدثوا مع غانتس في الأيام الأخيرة، قولهم إن الانطباع لديهم هو أن الخيار الأكثر واقعية أمامه، التنحي وعدم خوض الانتخابات القريبة. وأضاف كسبيت أنه بموجب هذا الانطباع: «فإن خيار التنحي موجود في مكان مرتفع قياساً بالاحتمالات الأخرى؛ لأن الانضمام إلى «الحزب «ينش عتيد» برئاسة يائير لبيد، قد سقط، ويبدو أن الشراكة مع رئيس الحزب الجديد «الإسرائيليون»، رون خولداني، كذلك

أرثو منوتشين، وأما غانتس فإنه متحيز في أي اتجاه يسير، وحسب مصدر قريب منه، فإن أفكاره تتجه نحو حلول مختلفة تبدأ في التصميم على مواصلة المفاوضات مع التأكيد مهما كلف الثمن، أو الانضمام إلى حزب آخر من الأحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وحتى اعتزال السياسة. وقد نقل المحلل السياسي لصحيفة «العرب» بن كسبيت، أمس، عن أشخاص تحدثوا مع غانتس في الأيام الأخيرة، قولهم إن الانطباع لديهم هو أن الخيار الأكثر واقعية أمامه، التنحي وعدم خوض الانتخابات القريبة. وأضاف كسبيت أنه بموجب هذا الانطباع: «فإن خيار التنحي موجود في مكان مرتفع قياساً بالاحتمالات الأخرى؛ لأن الانضمام إلى «الحزب «ينش عتيد» برئاسة يائير لبيد، قد سقط، ويبدو أن الشراكة مع رئيس الحزب الجديد «الإسرائيليون»، رون خولداني، كذلك

أرثو منوتشين، وأما غانتس فإنه متحيز في أي اتجاه يسير، وحسب مصدر قريب منه، فإن أفكاره تتجه نحو حلول مختلفة تبدأ في التصميم على مواصلة المفاوضات مع التأكيد مهما كلف الثمن، أو الانضمام إلى حزب آخر من الأحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية وحتى اعتزال السياسة. وقد نقل المحلل السياسي لصحيفة «العرب» بن كسبيت، أمس، عن أشخاص تحدثوا مع غانتس في الأيام الأخيرة، قولهم إن الانطباع لديهم هو أن الخيار الأكثر واقعية أمامه، التنحي وعدم خوض الانتخابات القريبة. وأضاف كسبيت أنه بموجب هذا الانطباع: «فإن خيار التنحي موجود في مكان مرتفع قياساً بالاحتمالات الأخرى؛ لأن الانضمام إلى «الحزب «ينش عتيد» برئاسة يائير لبيد، قد سقط، ويبدو أن الشراكة مع رئيس الحزب الجديد «الإسرائيليون»، رون خولداني، كذلك

القاهرة، محمد عبده حسنين

بدأت الإدارة الأميركية تحركاً جديداً لدفع مفاوضات «سد النهضة»، بين مصر وإثيوبيا والسودان؛ بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي، ينظم عملية ملء وتشغيل السد، ويحدد مخاوف دولتي مصب نهر النيل. وأجرى وزير الخزانة الأميركية، ستيفن منوتشين، زيارةً إلى القاهرة والخرطوم على رأس وفد رفيع، ناقش خلالها الموقف الراهن إزاء المفاوضات وسبل حل الخلافات.

وتتخبط الولايات المتحدة في المفاوضات الثلاثية بشكل مباشر، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وسبق أن تولّى منوتشين نفسه رعاية جولة مفاوضات، جرت في واشنطن مطلع العام الماضي، بمشاركة البنك الدولي، وانتهت إلى التوصل إلى وثيقة واشنطن، التي وقّعتها مصر في فبراير (شباط) الماضي، لكن رفضتها إثيوبيا. كما

القاهرة، محمد عبده حسنين

بدأت الإدارة الأميركية تحركاً جديداً لدفع مفاوضات «سد النهضة»، بين مصر وإثيوبيا والسودان؛ بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي، ينظم عملية ملء وتشغيل السد، ويحدد مخاوف دولتي مصب نهر النيل. وأجرى وزير الخزانة الأميركية، ستيفن منوتشين، زيارةً إلى القاهرة والخرطوم على رأس وفد رفيع، ناقش خلالها الموقف الراهن إزاء المفاوضات وسبل حل الخلافات.

وتتخبط الولايات المتحدة في المفاوضات الثلاثية بشكل مباشر، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وسبق أن تولّى منوتشين نفسه رعاية جولة مفاوضات، جرت في واشنطن مطلع العام الماضي، بمشاركة البنك الدولي، وانتهت إلى التوصل إلى وثيقة واشنطن، التي وقّعتها مصر في فبراير (شباط) الماضي، لكن رفضتها إثيوبيا. كما

رئيس «النواب» الأميركي

مع عودة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط، إسرائيلية يهودية قابلة للحياة ودولية فلسطينية مسالمة، تكونا متراپطين على الصعيد التجاري». وتابع: «ربما نحتاج بالتالي لتحريك (برنامح) المساعدات الأميركية للفلسطينيين، لنظهر أن الولايات المتحدة مستعدة لتولي القيادة من جديد».

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط، إسرائيلية يهودية قابلة للحياة ودولية فلسطينية مسالمة، تكونا متراپطين على الصعيد التجاري». وتابع: «ربما نحتاج بالتالي لتحريك (برنامح) المساعدات الأميركية للفلسطينيين، لنظهر أن الولايات المتحدة مستعدة لتولي القيادة من جديد».

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط، إسرائيلية يهودية قابلة للحياة ودولية فلسطينية مسالمة، تكونا متراپطين على الصعيد التجاري». وتابع: «ربما نحتاج بالتالي لتحريك (برنامح) المساعدات الأميركية للفلسطينيين، لنظهر أن الولايات المتحدة مستعدة لتولي القيادة من جديد».

مرحلة سياسية جديدة في لبنان بعد القمة الخليجية

العراقيل التي حالت دون إعادة ترتيبه لعلاقات لبنان العربية، وإلا لم يكن مضطراً للقول بأن ما صدر عن قائد سلاح الجو في «الحرس الثوري» الإيراني لا يلزم الحكومة الإيرانية بدلاً من أن يسارع إلى الطلب من الخارجية الإيرانية توضيح موقفها.

وترى هذه المصادر أن موقف وهبة حياّل الصواريخ الإيرانية لا يُصرف سياسياً لدى الدول العربية والمجتمع الدولي، وكان في غنى عن إصداره والذي جاء في أعقاب صدور البيان الختامي للجنة الخليجية، وتقول إن وزير الخارجية المستقبلي زاد من إحراج عون لما حملته تغريدته من غموض بدلاً من أن يبادر إلى تحديد موقف واضح يقلل الباب أمام تصاعد السجلات التي انطوت على انتقاد مباشر له وقادتها أطراف كانت تنتهي سابقاً إلى قوى 14 آذار التي التقت على موقف موحد من دون أن تتجرح.

وتدعو عون للخروج من دائرة المكابرة والإنكار والتعاطي بإيجابية مع مقررات القمة الخليجية باعتبار أنها توفر له الفرصة للتصالح مع الدول الأعضاء فيها والتي لا تتحمل مسؤولية حياّل تفاقم الأزمات في لبنان الذي ابتعد رسمياً عنها وأخرط في محور «المانعة» بقيادة إيران وبات لا يملك من الأوراق للتصالح مع المجتمع الدولي بعد أن وضعا بطريقة غير مباشرة في السلة الإيرانية، وبالتالي لم يعد له من حليف سوى «حزب الله».

وتؤكد المصادر أن القمة الخليجية أعادت الإصطفاء العربي إلى ما كان عليه بعد أن توجت أعمالها بتحقيق صلحة تاريخية بين الدول الأعضاء فيها ومهدت الطريق أمام توحيد جدول أعمالها بدءاً من مواجهة التمدد الإيراني باتجاه الدول العربية لزراعة استقرارها ومروراً بأذرع طهران في المنطقة.

وتقول هذه المصادر إن القمة الخليجية على موقفها الثابت من لبنان ولن تعيد النظر فيه وتنتقل من الحفاظ على أمنه واستقراره، وتؤكد أن الكزة الآن في عيون وحده لأن الحريري يقف ولا يزال على نقيص توجهاته وأن رؤيته حياّل تشكيل الحكومة لن تتبدل وهو يقاتل الآن لانتزاع موافقة الأعضاء فيها، خصوصاً نائباً مطابقة للثوابت التي تضمنتها بيان القمة الختامي، ومن قبل لشروط ماكرون لإنقاذ لبنان، وبالتالي فإن الخلاف بين عون والحريري يبقى محصوراً أولاً وأخيراً بالخيارات السياسية للحكومة العتيدة.

وتعتبر أن القمة الخليجية توافقت على خطة سياسية متكاملة بغية إرساء الأسس التي تعالِمها مع انتقال السلطة في الإارة الأميركية من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب إلى خلفه جو بايدن، وتسال أين الاستعدادات اللبنانية لمواجهة هذه المرحلة؟ وما الفائدة من ترحيل تشكيل الحكومة لأغراض خارجية وتحديداً إيرانية بدلاً من الإسراع بتأليفها للإفادة من دول الخليج التي لم تتباعد يوماً عن لبنان والذي ابتعد عنها بقرار من التيار السياسي المحسوب على عون والمتحالف مع «حزب الله».

تقليل إضراري

بيروت، محمد شقير

يقف لبنان مع انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي والقرارات التاريخية التي صدرت عنها أمام مرحلة سياسية جديدة غير تلك المرحلة السابقة التي ارتفع فيها منسوب التآزم الذي لا يزال يحاصر تشكيل الحكومة الجديدة ويعيق ولايتها، ولا يعود السبب لوجود الرئيس المكلف بتشكيلها سعد الحريري خارج البلاد في إجازة عائلية يفترض أن يعاود نشاطه في أي لحظة، وإنما إلى صموده في وجه الشروط التي يضعها رئيس الجمهورية ميشال عون والتي تتعامل معها على أنها تطيح بالإطار العام للمواصفات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان.

فالحريري باق على موقفه ولن يخضع - كما تقول مصادر سياسية - لحمات التهويل والابتزاز التي يراود منها تشكيل حكومة باي ثمن استجابة لدولة أعمال عون الذي يراود منه إعادة تعويم وريته السياسي جبران باسيل بدلاً من أن يعطي الأولوية لإنقاذ البلد وإخراجه من قعر الهاوية في وقت تستمر حكومة تصريف الأعمال في التخطيط في مكافحة وباء فيروس «كورونا» في ضوء تزايد أعداد المصابين بشكل ملحوظ من خلال تمذبه إلى معظم المناطق اللبنانية.

وتلقت المصادر السياسية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحريري سيتعامل بإيجابية وافتتاح مع الشق اللبناني الذي أدرج في صلب المقررات الصادرة عن القمة الخليجية، وتؤكد بأنه مستشدد الآن وصاعداً، وكما كان في السابق قبل انعقادها، في موقفه حياّل تشكيل الحكومة، وتعزو السبب إلى أن لا مصلحة للبنان في أن يتوضع في محور كما هو حاله الآن والذي تسبب في إقحام نفسه في اشتباك سياسي ملصحة من برید جزءه إلى صدام مع الدول العربية.

وتسال المصادر نفسها عن موقف عون من مقررات القمة الخليجية؟ وهل يفقهه الترحيب بها على غرار ما فعله وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهيب؟ أم أنه سيبادر إلى مراجعة حساباته باتجاه فتح صفحة جديدة مع دول الخليج العربي؟ خصوصاً صوغها الزوارات المعنية وفي مقدمتها إصدار بطاقات عم نقدي لصالح أصحاب المداخل المدنية وتعوذ جزءاً من فوارق الأسعار المرتقبة بعد تخفيف الدعم أو رفعه نهائياً عن السلع الاستراتيجية والأساسية.

وتتمكن الهواجس بإمكانية الإضرار إلى استخدام جزء من الاحتياطات الإلزامية للمصارف لدى البنك المركزي، مما يشعل الأبواب أمام استسهال الحلول المالية، اعتماداً على ما تبقى من احتياطات الدوائج بالدولار لدى الجهاز المصرفي. وهو ما قد يؤثر لققاً إضافياً لدى المودعين في البنوك، باعتبار أن لكل وديعة نسبة 15 في المائة من قيمتها محفوظة لدى مصرف لبنان كاحتياطي إلزامي.

السنيرة التقى بري ودعا عون إلى التصرف «ك رئيس للجمهورية» تعويل على عودة الحريري لتحريك مشاورات الحكومة



الرئيس نبيه بري مستقبلاً أمس الرئيس فؤاد السنيرة (الوطنية)

الوطنية والدستورية فينتوقف عن استهلاك الوقت ويعود من السفر لينكب على ما هو مطلوب منه وعدم اختلاق العراقيل الداخلية لإلغاء الأسباب الحقيقية وراء تأخير عملية التشكيل».

ورد مكتب الحريري في بيان له على «لبنان القوي» متحدثاً عن عودته إلى «سياسته المفضلة بتحميل الآخرين مسؤولية العراقيل التي يصطنعها عن سابق تصور وتصميم»، مؤكداً أن «الرئيس المكلف قام بواجباته الوطنية والدستورية على أكمل وجه وقدم لرئيس الجمهورية تشكيلاً حكومياً من اختصاصيين غير حزبيين مشهود لهم بالكفاءة والنجاح وهو ينتظر انتهاء رئيس الجمهورية من دراستها».

مصالحة شخصية، لقاء مسؤولاً عن انتشار البلاد من قعر الإنهيار، بتشكيل حكومة إنقاذ بعيدة ومحركة من التجاذبات السياسية والحزبية، ومن المحاصصات».

طالباً كذلك «من جميع القوى السياسية المعنية، تسهيل هذا التشكيل، فالسياسة فن شريف للبناء». وأتت دعوة الراعي بعد ساعات على عودة السجلات بين «التيار الوطني الحر» ورئيس الحكومة المكلف، إثر اتهام «التيار» الحريري باختلاق العراقيل ودعوته للعودة من السفر لاللتكباب على تأليف الحكومة.

وكان تكتل «لبنان القوي» دعا الحريري في بيان له «إلى تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته

أجل حماية الدستور، وهو عليه هذه المهمة الكبرى التي يتطلب منه فعلياً إدراك حقيقي لحجم المشكلات وبالتالي المبادرة لأن يتصرف كرئيس للجمهورية وليس كرئيس للتيار الوطني الحر».

وشدد السنيرة على ضرورة «العودة لاحترام الدستور» والعودة لدولة اللبنانية التي لا بد من تعديلها لإخراج لبنان من هذه الأزقة والزوارب التي أصبحت فيها، وأن تصحيح الدولة صاحبة القرار الواحد بما يحفظ اللبنانيين ويحفظ لبنان بدلاً من أن تنزك لبنان في هذا الهاوي التي لا خروج منها بعد ذلك. وأمس، وجه البطريرك الراعي نداءً إلى عون والحريري طالباً منهما «القاء وجدانياً، لقاء

يريدون نمطاً ومقاربات جديدة في معالجة المشكلات، وأيضاً تبدأ بالخطوة الأولى نحو استعادة الثقة المجتمعية العربي والدولي الذين عبرهما نستطيع أن نخطو الخطوات باتجاه استعادة الثقة بالدولة اللبنانية واستعادة ثقة المؤسسات الدولية بالدولة اللبنانية واستعادة أيضاً ثقة اصداقنا في العالم لد عون للبنان».

من هنا أكد السنيرة «هذان الخياران لا ثالث لهما وكل يوم نتأخر فيه في تأليف الحكومة هو فعلياً على الأقل شهر إضافي من الآلام والأوجاع والمشكلات والمصائب التي تحل على لبنان. والسؤالون عن هذا الأمر طبيعي أولاً فخامة الرئيس لأنه هو الذي أوكله الدستور من

«إنها فقرة صغيرة وردت في القمة الخليجية يوم أول من أمس، وتعتبر عما يجول في فكر المسؤولين العرب في الخليج والعالم العربي وهم كروما ما يقوله كل محب للبنان لأن اللبنانيين يضعون أوقاتهم إذا ففروا بتأليف حكومة تلبى مصلحة السياسيين اللبنانية والبدء من خلال الإسهام الحقيقي في التوصل إلى تأليف حكومة إنقاذ من الاختصاصيين غير الحزبيين المستقلين أصحاب الكفاءة الذين يستطيعون أن يؤلفوا مع رئيسهم مجموعة متضامنة متناغمة قادرة على أن تخطو الخطوة الأولى وتتابع بعد ذلك باتجاه الخروج من هذا المازق الكبير الذي أصبحنا الآن على مقربة من الإنظام الكبير».

وتوقف السنيرة عند ما قال

تفاوت التقديرات بحجم الأموال المتبقية بين أرقام الحكومة وأرقام «مصرف لبنان»

احتياطي «المركزي» لتمويل دعم المواد الأساسية ينفذ بعد شهرين

من السلع لأنها أظهرت عدم جدواها واستفاد منها عدد من كبار التجار والمستوردين، وذلك بالتوافق مع إقرار مجموعة إجراءات بديلة لإعادة توزيع الشريحة الأكبر من الدعم التمويلي للمحروقات إلى جانب اعتماد البطاقة التمويلية المدعومة. ولخلفت، في هذا النطاق، ضرورة رفع الدعم تدريجياً عن مادة البنزين مع دراسة إمكانية إعطاء تعويض لسيارات التاكسي وحافلات نقل الركاب الصغيرة بهدف لجم ارتفاع تكلفة النقل، والإبقاء على دعم مادة المازوت «مقابل مكافحة التهريب الحدودي والتخزين والتلاعب بالأسعار وتوجيهه لمستحققيه وليس للمهربين». وبالتالي رفعت التعريفات في فواتير الكهرباء وفق الشرائح حيث تذهب صعوداً مع زيادة الاستهلاك وتضمن عدم المس بالبطقة الفقيرة والمحتاجة.

في المقابل، وتحت الضغوط الشديدة الناجمة عن أولوية مكافحة الوباء، يتخوف مصرفيون ومسؤولون مليون كاحتياطي إلزامي.

في المائة من الأسر اللبنانية على أساس لوائح واضحة تبرز الوضع من خلال خلق منصة لقاعدة بيانات مشتركة بين مختلف الإدارات الرسمية.

ويرصد المعنيون الخيار الذي سيجري اعتماده والمسارات التنفيذية لحصيلة الاقتراحات التي توصلت إليها اللجان الوزارية المختصة، والتي عقدت اجتماعات مطولة برئاسة رئيس الحكومة المستقبلي حسان دياب قبيل نهاية العام الماضي، وخلصت، بحسب معلومات توفرت لـ«الشرق الأوسط»، إلى قناعة مشتركة مفادها أن «إعادة النظر بسياسة الدعم قضية محورية وأولوية وماجس وطني ومطلب خارجي من قبل صندوق النقد الدولي والدول المانحة، بسبب تبعاتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية وعلى احتياطات مصرف لبنان بالعملاء الأجنبية». وعلم أن وزارة المال تقترح إلغاء الدعم عن عدد كبير

احتياطي العملات الصعبة لدى البنك المركزي إلى نحو 24 مليار دولار في نهاية العام 2020، وهو يتضمن قديماً «حسابياً» مبلغ 5 مليارات دولار كسندات دين دولية. مما يعني أن الصافي يبلغ فعلياً نحو 19 مليار دولار، بينما تبلغ ودائع الزبائن بالدولار في المصارف نحو 110 مليارات دولار، أي أن الاحتياطات العائدة لهذه الودائع تناهز 16,5 مليار دولار.

وفي الحالتين، تشير مصادر اقتصادية متابعه إلى أن المتوسط الشهري لغطية تمويل السلع المدعومة يراوح بين 500 و600 مليون دولار. وهذا يعني تلقائياً أن الاحتياطي يكفي بين شهرين كحد أدنى وأربعة أشهر كحد أقصى وفق الآلية المعتمدة حالياً، والقائمة على تمويل استيراد المحروقات والودائع والفحم بنسبة 85 في المائة بالسعر الرسمي، وتمويل استيراد سلة سلع غذائية ومواد أولية أساسية بالنسبة عنها بسعر المنصة. وبحسب أحدث البيانات المالية التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» هبط إجمالي

تمويل السلع المدعومة بالسعر الرسمي للدولار البالغ 1515 ليرة ويسعر منصة البنك المركزي 3900 ليرة لكل دولار ناهزت 5 مليارات دولار في العام الماضي، فإن رقم الاحتياطي المتبقي لا يزال أشبه بالغلغز بين تقديرات حكومية بنزوله تحت عتبة المليار دولار، وبين تقدير حديث لحاكم المركزي رياض سلامة بأنه يقارب المليارين.

وتطالب القوى السياسية باشتداد نقشي وبإد «كورونا» وشؤون الاستشفاء واللقاحات المتصلة به جزئياً ملف دعم تمويل السلع الأساسية الذي لا يقل سخونة في معطياته وفي تداعياته على الأمن الغذائي والمعيشي، وخصوصاً مع قرب الاضطرار إلى اعتماد البات جديد تكفل إعادة توزيع الدعم المتاح بما يتناسب مع فساد الاحتياطات القابلة للاستخدام بالدولار لدى مصرف لبنان المركزي.

حجب الانشغال الحكومي باشتداد نقشي وبإد «كورونا» وشؤون الاستشفاء واللقاحات المتصلة به جزئياً ملف دعم تمويل السلع الأساسية الذي لا يقل سخونة في معطياته وفي تداعياته على الأمن الغذائي والمعيشي، وخصوصاً مع قرب الاضطرار إلى اعتماد البات جديد تكفل إعادة توزيع الدعم المتاح بما يتناسب مع فساد الاحتياطات القابلة للاستخدام بالدولار لدى مصرف لبنان المركزي.

وتطالب القوى السياسية باشتداد نقشي وبإد «كورونا» وشؤون الاستشفاء واللقاحات المتصلة به جزئياً ملف دعم تمويل السلع الأساسية الذي لا يقل سخونة في معطياته وفي تداعياته على الأمن الغذائي والمعيشي، وخصوصاً مع قرب الاضطرار إلى اعتماد البات جديد تكفل إعادة توزيع الدعم المتاح بما يتناسب مع فساد الاحتياطات القابلة للاستخدام بالدولار لدى مصرف لبنان المركزي.

وزير الطاقة يعلن استمرار الشركات بالبحث عن النفط في لبنان

مع الائتلاف، تنفيذ برنامجي العمل للرقعتين، أشار إلى أن انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس الماضي، أحق أضراراً للقاعدة اللوجيستية المخصصة لتنفيذ الأنشطة البترولية في المياه البحرية اللبنانية.

وكان لبنان وقع في عام 2018 للمرة الأولى عقوداً مع ثلاث شركات دولية هي «توتال» و«إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية للتحقيق عن النفط والغاز في الرقعتين الرقم 4 و9. وتضم الرقعة رقم 9 جزءاً متنازعا عليه مع إسرائيل، لن تشمله أعمال التقيب التي يعول عليها المستوطنون في لبنان للمساعدة في إنقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية الأسوا التي تعاني منها.



صورة أرشيفية لبحارة تنقب عن النفط في المياه اللبنانية (أ.ف.ب)

الرقعة الرقم 4 التي يتوجب على بشر استكشافية فيها، إنفاذاً للموجب الذي ينص عليه اتفاق الاستكشاف والإنتاج، ولحفر البئر الاستكشافية الأولى في

العمل في المياه البحرية في ظل الإجراءات الوقائية المتخذة لتفادي الفيروس». وأضاف: «ما على الصعيد المحلي، فيهم وزير الطاقة والمياه أن يؤكد أن ائتلاف الشركات المكون من توتال وإيني ونوفاتك، يواصل نشاطه البترولي في لبنان تحت قيادة المشغل شركة لبنان تحت قيادة المشغل شركة توتال، ولا سيما أنه يفعل تطبيق القانون 160-2020 للعدل (تعلق المهل) مددت مدة الاستكشاف الأولى في كل من الرقعتين 4 و9 في المياه البحرية اللبنانية إلى 13 أغسطس (أب) عام 2022.

أعلن وزير الطاقة اللبناني ريمون نجع أن ائتلاف الشركات الموقعة عقوداً مع لبنان للتقيب عن النفط والغاز تواصل نشاطها البترولي في لبنان تحت قيادة المشغل شركة «توتال».

وبعدما كانت معلومات قد أشارت إلى أن «توتال» أوقفت عملها، أوضح نجع في بيان له «مع بداية عام 2021، تستمر جائحة كورونا بالرمي بثقلها على الصناعة البترولية، الأمر الذي اضطرت معه شركات البترول العالمية إلى تقليص أنشطتها الاستكشاف في معظم البلدان حول العالم، ويعود ذلك إلى اضطراب الشركات إلى خفض موازنتها السنوية وإلى صعوبة

«احتجاجاً على الارتفاع الجنوني بسعر صرف الدولار وتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية»، وسط هتافات رافضة لـ«الواقع المتردي»، مع تسجيل انتشار لعناصر من الجيش في المكان.

إلى شيخ طرابلس نظمت مسيرة احتجاجية من «ساحة النور» باتجاه منازل عدد من السياسيين، وردد المحتجون هتافات «خسد ممارسات السياسيين»، مطالبين بـ«استقالتهم»، معلنين «الاستمرار في تحركهم خلال فترة الإقفال بسبب الإجراءات الصحية الجائحة وبإد «كورونا»، داعين المسؤولين إلى

أعاد ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية المحتجين اللبنانيين إلى الشارع في الجنوب والشمال، وذلك بعدما سجل يوم أمس ارتفاعاً متسارعا خلال ساعات وصل مساء إلى 8800 ليرة بعدما كان مستقرًا في الأسابيع الماضية عند نحو 8000 و8500 ليرة كحد أقصى.

وخروج مساء أمس محتجون إلى الشارع في صيدا، جنوب لبنان، وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن عدداً من المحتجين تجمعوا في شارع المصارف في صيدا،



خليجنا .. واحد

يتقدم

صالح بن سالم بن محفوظ وإخوانه
وأ أسرة سدكو القابضة

بأسمى عبارات التهئة والتبريك إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله

وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله

بمناسبة نجاح اجتماع الدورة الحادية والأربعين
للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

داعياً المولى عز وجل أن يحفظ القيادة الرشيدة وبارك جهودها في توحيد الصف الخليجي
وأن يديم على منطقتنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار

على خلفية قضايا تتعلق بـ«انتهاكات» لحقوق الإنسان في الصين «معرفة بيانات» بين واشنطن وبكين في بغداد

بغداد، فاضل التشمي

بينها التبت، والبوذيون، والمسيحيون، ومن يمارسون عقيدة الفالونغ غونغ». وقد ردت سفارة بكين بشكل تفصيلي على ما ورد في بيان سفارة واشنطن، وخصوصاً الفقرة المتعلقة بمنطقة شينجيانغ الإيغورية ذاتية الحكم، وذكرت أنها جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وأن «جوهر قضية شينجيانغ هو محاولة مجموعة صغيرة من الانفصاليين لفصل شينجيانغ عن الصين من خلال العنف. إن هؤلاء العناصر يحدثون أعمال العنف والإرهاب في شينجيانغ تحت عباءة الدين بلا وازع، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة كثير من المدنيين الأبرياء بمن فيهم المدنيون المسلمون، ووزعة استنقرار شينجيانغ وتنميتها بشكل خطير».

وقالت إن «قوى الإرهاب والعنف» (حركة تركستان الشرقية الإسلامية) تمد برانقتها إلى قبرغيزستان وأفغانستان والعراق وسوريا وغيرها من دول آسيا الوسطى والشرق الأوسط، ويتآمرون مع (داعش) و(القاعدة) لارتكاب جرائم إرهابية بشعة ضد شعوب ودول المنطقة». وتابعت السفارة في بيانها: «قد أدرجت (حركة تركستان الشرقية الإسلامية) على قائمة المنظمات الإرهابية الدولية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي المرقم 1267، وهذا يشكل حقيقة لا جدال فيها، فمن الضروري أن تكافح الحكومة الصينية القوى الإرهابية والانفصالية وفقاً للقانون». ووافقت: «لن نسبح لأي قوة خارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين، وانتهاك سيادة الصين ووحدتها وسلامة أراضيها، وتقويض التضامن القومي والاستقرار الاجتماعي في الصين».

وتحدثت بيان السفارة الصينية عن سلسلة الحروب التي شنتها الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي سبب مقتل عدد لا يحصى من المدنيين، والشرطة الأميركية نفذت القانون بلا رادع حتى قتلت المدنيين من الأقليات القومية جهراً نهاراً، وأصدرت إدارة ترمب عفواً عن السفاحين الذين قتلوا المدنيين العراقيين؛ في إشارة إلى العفو الذي أصدره الرئيس الأميركي، الشهر الماضي، عن أربعة عناصر من شركة «بلاك ووتر» الأمنية متورطين في مقتل 17 مدنياً في العراق عام 2007. وأضاف أن «سجل أميركا في حقوق الإنسان مليء بالحق السودا، فلا يحق لها على الإطلاق التعليق على حقوق الإنسان في الصين بشكل تعسفي، وإن الكذبة ستبقى كذبة حتى لو اتعت تكرار ألف مرة».

أصدرت السفارة الصينية في بغداد، أمس الأربعاء، بياناً مطولاً وشديد الهجة، رداً على بيان مماثل نشرته السفارة الأميركية في بغداد، حول السياسة الصينية المتعلقة بحقوق الإنسان وشؤون الأقليات القومية والدينية هناك.

ولم يسبق أن تبادلت الدولتان بيانات عدائية في بغداد عبر تمثيلهما الدبلوماسي في البلاد. ويعاني العراق منذ سنوات من تحول أراضيه إلى ساحة مفتوحة للصراعات الدولية والإقليمية، نتيجة الوهن الذي أصاب البلاد بعد سنوات طويلة من العنف والصراعات وعدم الاستقرار السياسي. وبينما لم يصدر أي تعليق من الحكومة العراقية والقوى السياسية على الخلاف (البيغدادي) بين واشنطن وبكين، ولم يعرف على وجه الدقة الأسباب التي دعت واشنطن لإصدار بيان عدائي في هذا التوقيت ضد بكين، رأت الأخيرة في بيانها أن واشنطن تسعى إلى «زرع بذور الشقاق عن قصد في علاقات التعاون الودي بين الصين والدول الإسلامية الصغيرة، بما فيها العراق».

ويتحدث مراقبون محليون منذ فترة عن صراع مصالح محتمل مقلب العراق بين واشنطن وبكين، يستند على أسباب اقتصادية بشأن استثمارات النفط والغاز ومشروعات كبيرة أخرى تشدّد حاجة البلاد إليها في السنوات المقبلة. وتكررت السفارة الصينية في بيان أن سفارة واشنطن تسعى إلى «بث سمعتها بشكل تعسفي»، ومحاولة السفارة الأميركية نشره كتمعلم متكرر لحقوق الإنسان، أمر مضحك، ويرفض الجانب الصيني ذلك رفضاً قاطعاً.

كانت سفارة واشنطن قد نشرت، أول من أمس، عبر منصاتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، بياناً هاجمت فيه الحكومة الصينية، واتهمته بانتهاك حقوق إنسان إقليم شينجيانغ الذي توجد فيه أقلية من طائفة الإيغور وأعضاء من شركتها معظمها من المسلمين. وقالت إن «الحزب الشيوعي الصيني يدير دولة المراقبة في الصين، ويشكل ملحوظ جداً في إقليم شينجيانغ». وأضافت أن «انتهاكات الحزب الشيوعي الصيني تمتد لحقوق الإنسان إلى مناطق وجماعات أخرى في الصين، من

وزير الدفاع يحذر من حرب أهلية بسبب الصواريخ العشوائية الكاظمي يعلن جاهزية الجيش العراقي لحماية السيادة في ذكراه المؤمية



استعراض للقوات المسلحة العراقية في عيدها المؤمي أمس (رويترز)... وفي الإطار الكاظمي خلال مشاركته في احتفالات عيد الجيش أمس (أ.ب.)

تحذيراً آخر جاء هذه المرة على لسان رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي الذي عد العراق يتعرض اليوم إلى خطر وجودي يهدد وحدته وسيادته وأمنه. وقال العبادي في بيان له أمس الأربعاء مخاطباً أفراد الجيش العراقي إن «العراق يمر اليوم بأخطر التحديات التي تواجه وحدته وأمنه وسيادته»، مبيّناً أنه «مطلوب من الجيش كقوة وطنية نظامية أن تحمي الدولة وتدافع عن وجودها وكرامتها وقوتها». وأضاف العبادي مخاطباً الجيش «أدعوك أيها الجيش وكما عهدت أن تبقى سوريا للوطن وليس سوريا لطائفة أو حزب أو حاكم. أنت حارس شرعية الدولة وحامي أسوار القانون والسيادة». مشيراً إلى أن «قوة الدولة تتمثل بوحدة الجيش ووطنيته والتصاقه بأمال الشعب».

تخرج من جهة مستغيدة لا تحمل حسن نية، خصوصاً من الجهات الحكومية»، مضيفاً أن «التصريحات ربما تأتي لغرض التمهيد لعمل معين ضد جهات محددة». وبين الفروسي أن «السيسج والمجتمع العراقي بعيدان كل البعد عن الحرب الأهلية، وليس هناك أي بوادر لأي ونقض التدريب وضعف جهاز الاستخبارات».

من جهتها، ردت إحدى الجهات المحسوبة على بعض الفصائل المسلحة على تصريحات وزير الدفاع العراقي، مشيرة إلى أن التصريحات تنطوي على عزم القوات المسلحة على القيام برد معين.

وقال المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء كاظم الفروسي في تصريح صحفي إن «التصريحات فيها تحذيرات أو مخاوف عندما

فالكلمة سيخسر ولا يوجد رابح». وأوضح عناد قاتلاً «نعمل على تأمين البعثات الدبلوماسية وملاحقة مطلق الصواريخ»، مضيفاً أن «هناك من يريد جرنا لصدام مسلح ولن نسبح بذلك». وبين أن «الجيش يواجه تحديات كبيرة أهمها ملاحقة فلول (داعش) ونقض التدريب وضعف جهاز الاستخبارات».

من جهتها، ردت إحدى الجهات المحسوبة على بعض الفصائل المسلحة على تصريحات وزير الدفاع العراقي، مشيرة إلى أن التصريحات تنطوي على عزم القوات المسلحة على القيام برد معين.

وقال المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء كاظم الفروسي في تصريح صحفي إن «التصريحات فيها تحذيرات أو مخاوف عندما

في حال استمر إطلاق الصواريخ العشوائية على المنطقة الخضراء». وقال الجبوري في تصريحات متفرقة إن «من يلقى المفخخات، لا يعنى عليه أحد يحاول نصب قاذفة صواريخ. لكن الموضوع ممكن أن يجر البلاد إلى حرب أهلية». وأضاف: «يجب أن تكون حكماً وتعمل بطريقة علمية، ولا نجر البلاد إلى حرب أهلية... يوجد أناس لا يفهمون»، مشيراً إلى أن «الصواريخ ممكن أن يضر بالبلاد».

وقال الكاظمي في خطابه وسط الجنود «لن نسبح باختطاف القرار الوطني العراقي من أي جهة كانت.. ولن نخضع للزمرايات السياسية والانتخابية». وكان رئيس الوزراء شارك أمس الأربعاء في استعراض كبير في ساحة الاحتفالات الكبرى داخل المنطقة الخضراء بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الجيش العراقي. وبدأ هذا الاستعراض الذي شاركت فيه كل صنوف القوات المسلحة العراقية بمناظرة استعراض للقوة بعد محاولات إضعاف الجيش وتحميله مسؤولية التكتلات والخلافات السياسية.

في سياق ذلك وفي تطور لافت في سياق المواجهة مع الفصائل المسلحة القريبة من إيران حذر وزير الدفاع العراقي جمعة عناد مما سماه اندلاع حرب أهلية في العراق،

بغداد، الشرق الأوسط

في وقت شهدت فيه العاصمة العراقية بغداد أمس الأربعاء استعراضاً عسكرياً بمناسبة مئوية الجيش العراقي، هو الأول من نوعه منذ عام 2003، فإن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القائد العام للقوات المسلحة، أكد في خطاب بهذه المناسبة أن «العراق لن يكون ملعباً للصراعات الإقليمية والدولية بعد اليوم»، معلناً عن انسحاب أكثر من نصف القوات الأميركية من البلاد خلال الأيام المقبلة، قبل أن يؤكد جاهزية الجيش العراقي لحماية تراب الوطن.

وقال الكاظمي، إنه «تم سحب دفعات من القوات الأميركية من العراق ضمن توقيتات فنية خلال الأشهر الماضية»، مبيّناً أن هذه الخطوة جاءت «كخبرة للحوار الاستراتيجي المتواصل مع الولايات المتحدة». وبين أن «هذا الانسحاب سوف يكتمل في الأيام المقبلة ولن يتبقى إلا مئات منهم فقط للتعاون في مجالات التدريب والتسليح والدعم الفني». ولفت إلى أن «هذا التطور قد تأسس على ضوء جاهزية قواتنا المسلحة البطة والقوات الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية أرض العراق وصون كرامة شعبه».

وقال الكاظمي في خطابه وسط الجنود «لن نسبح باختطاف القرار الوطني العراقي من أي جهة كانت.. ولن نخضع للزمرايات السياسية والانتخابية».

وقال الكاظمي في خطابه وسط الجنود «لن نسبح باختطاف القرار الوطني العراقي من أي جهة كانت.. ولن نخضع للزمرايات السياسية والانتخابية».

وقال الكاظمي في خطابه وسط الجنود «لن نسبح باختطاف القرار الوطني العراقي من أي جهة كانت.. ولن نخضع للزمرايات السياسية والانتخابية».

اشتباكات بالأيدي في برلمان كردستان خلال جلسة منح الثقة لوزير

سيتمكن من إدارة ملف الموارد الطبيعية في الإقليم». كمال عبد الحميد الأتروشي مرشح حكومة إقليم كردستان لمنصب وزير الموارد الطبيعية، حصل على 81 صوتاً من أصل 101 من أعضاء برلمان كردستان، ما يعني حصوله على أغلبية أصوات الحضور وسط معارضة الكتل الكردستانية المعارضة. وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت الأحد عن ترشيح كمال الأتروشي لتولي منصب وزير الموارد الطبيعية، مؤكدة إرسال سيرته الذاتية إلى برلمان كردستان للتصويت عليه.

منصباً يتضمن ملفاً مختلفاً عليه وهناك مباحثات بشأنه»، مضيفاً أن «مشروع قانون الموازنة لعام 2021 يحمل في طياته كثيراً من التفاصيل المتعلقة بالملف النفطي في إقليم كردستان، مثل حجم وكمية النفط المطلوب من الإقليم، وهنا سيكون للاتروشي دور مهم في إدارة هذه العملية».

رئيس كتلة «الجماعة الإسلامية الكردستانية» المعارضة عبد الستار مجيد، قال في مؤتمر صحفي عقده بأربيل بعد جلسة البرلمان، إن «ملف النفط معد ويعتبر خبيراً من المشكلات العالقة، ولا نعتقد بأن هذا الوزير

كردستان منح الثقة للدكتور كمال أتروشي وزيراً للثروات الطبيعية في الكابينة الوزارية التاسعة التي بدأت مهامها منذ العاشر من يوليو (تموز) 2019، وبذلك تكون الكابينة قد اكتملت؛ حيث كان منصب وزير الموارد الطبيعية بدار وكالة من قبل رئيس مجلس الوزراء».

وعن دور أتروشي في إدارة ملف التفاوض مع الحكومة الاتحادية، قال هورامي: «بالتأكيد سيكون للاتروشي دور في المفاوضات والمباحثات التي تجري بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، كونه يشغل

«بما إذا كانت أدوات حادة قد استخدمت في الشجار». وقدمت رئيسة البرلمان اعتذارها لكل «المتضررين من الشجار»، مؤكدة أنها «تحمّل المسؤولية كاملة؛ حيث كان يجب عدم السماح بما حدث في البرلمان».

وأشارت فائق إلى أن «اجتماعاً سيُعقد الأسبوع المقبل مع الكتل لتخفيف حدة التوتر في البرلمان ووضع الليات للسيطرة على الأمور». من جهة قال سمير هورامي المتحدث باسم نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «برلمان إقليم

الجديد» المعارضة سيبان أميدي في مؤتمر صحفي: «تعرضنا لهجوم من قبل مجموعة تابعة للحزب الديمقراطي» في جلسة البرلمان، عبر أدوات جارية، منها قبضة حديدية وأدوات على شكل سكين، وأثارها واضحة على وجهي كما تشاهدون». أميدي أكد أن «الهجوم استهدف ثلاثة برلمانيين من (الجبل الجديد)، منهم مزدة محمود، وكاظم فاروق، اللذين تعرضا للانداء أيضاً بسبب ضربات من المهاجمين». وتابع: «وقعنا في متناول أيديهم وضربونا أمام أنظار رئاسة

أردبيل، «الشرق الأوسط» للثروات الطبيعية، والمرشح من قبل حكومة إقليم كردستان. الأتروشي على 81 صوتاً من أصل 101 عضو في برلمان كردستان، وأدى اليمين القانونية أمام البرلمان خلال الجلسة التي قررت رئيسة البرلمان ريواز فائق بعدها منح استراحة ليرهة من الزمن، بعد اشتداد اعراض نواب الكتل المعارضة، وتحوله إلى اشتباك بالأيادي بين أعضاء كتلة «الجبل الجديد» ونواب من كتلة «الحزب الديمقراطي الكردستاني». وقال النائب عن كتلة «الجبل

أردبيل، «الشرق الأوسط»

وقعت اشتباكات بالأيادي بين نواب برلمان كردستان الأبرياء، وتطورت إلى استخدام الات جارية في جلسة منح الثقة لكمال عبد الحميد الأتروشي، مرشح حكومة الإقليم لتولي منصب وزير الموارد الطبيعية الذي حصل على أغلبية الحضور رغم اعتراض المعارضة، ومن المتوقع أن يكون له دور في المفاوضات مع بغداد.

عقد برلمان كردستان جلسة استثنائية، الأربعاء، بعد أن قرر قطع إجازته لمناقشة موضوعين،

تدخل روسي يحتوي اشتباكات... واتفاق على إطلاق جميع الموقوفين هدوء في القامشلي بعد توتر بين قوات النظام والإدارة الكردية

الغربية الكردية المدعومة من واشنطن، على معظم المدينة ومركزها التجاري واتخذت من الدوائر والمؤسسات الحكومية مقرات لها، أما القوات النظامية ومن بينها قوات «الدفاع الوطني» المدعومة من موسكو فتسيطر على المربع الأمني ومطار القامشلي والفوج 137. في وقت تسيطر «قوات سوتورو» المسيحية على الإحياء المسيحية الواقعة وسط القامشلي، وهي ميليشيات منقسمة تتبع قسم منها للأولى (الأكراد) وقسم إلى الثانية (النظام).

أما داني (31 سنة) والذي يمتلك مطعماً للوجبات السريعة فيقول إن التوتر بالقامشلي مستمر منذ عدة أيام رغم تدخل الروس. ويضيف: «تصاعدت الخلافات سرعان ما ينتقل مركز السوق نظراً إلى تقاسم السيطرة. نلاحظ زيادة عناصر الحواجز ونشر نقاط جديدة. نشاهد كل القوات العسكرية مستقرة». يذكر أن كل جهة عسكرية رسمت حدود سيطرتها بسواتر وكباس ترابية ونقاط تفتيش، وينتقل المدنيون بسهولة من حي إلى آخر دون تفتيش أو تدقيق في الأوراق الخبوتية، وحتى السيارات الخاصة التي تحمل لوائح الإدارة الذاتية تدخل مناطق النظام والشوارع الخاضعة لـ«قوات سوتورو» دون مضايقات تذكر. بالمقابل يتجول عناصر النظام وآلياته بحرية في بقية المدينة.

شوارع وأحياء القامشلي وقتها توترت أمناً بعد اعتقال 3 عناصر ومسؤول عسكري بارز برتبة عميد يعملون بمطار القامشلي ضمن جهاز المخابرات الجوية العامة، لقر الأخرية بسلسلة اعتقالات طالت مدنيين وموظفين يعملون بالادارة الذاتية (الكردية) وألقت القبض عليهم بتهم الانسحاب لمؤسساتها والتخلف عن تادية الخدمة الإلزامية الحكومية. وتدخل الروس وأفرجوا عن جميع الموقوفين.

وعلى إثر الحادثة انخسرت قوات عسكرية من الجانبين عند المفرق المؤدي للمطار وفي مداخل أحياء الطي وحككو، كما انتشرت حواجز وعناصر أمنية عند مزارح المربع الأمني، وسط تحذيرات للاهالي بالابتعاد من الحواجز الأمنية وعدم الاقتراب من النواقد. وقالت مصادر طبية إن نتيجة تصاعد الاستنفار الأمني والاشتباكات أسفرت عن إصابة 4 عناصر من قوات النظام.

واعترفت زينب، وهي سيدة أرمنية تعيش في المربع الأمني التابع للنظام: «نحن نعيش بدولة ضمن دولة، شكلياً المربع الأمني يتبع قوات النظام لكن فعلياً الإدارة الذاتية تتحكم بكل شيء، حقيقة لا أعرف من يحكمنا كحال معظم سكان القامشلي». والمدينة منقسمة السيطرة بين جهات عسكرية دولية ومحلية متصارعة، حيث تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية»

بيك والجسر الجديد والمنطقة الغربية وحيط المطار انتشاراً مكثفاً للقوات العسكرية. وهذه المناطق تعد نقاط تماس وحدوداً عسكرية فاصلة بين الجهات المحلية المتحاربة.

وقال أسعد (45 سنة) الذي يعمل في متجر حلويات بالمدينة، إن التوتر خيم على أجواء المنطقة وإنه شاهد انتشاراً مكثفاً على غير العادة للشهود العسكرية، إلى جانب إغلاق الشوارع والأحياء الشعبية. وقال: «معظم الشوارع بوسط السوق المركزية أغلقت، والقوات الأمنية كانت تطلب من المدنيين والسكان عدم الذهاب لمركز السوق، إلا للضرورة القصوى بسبب استمرار حالة التوتر».

وقالت مصادر أمنية بارزة من الإدارة الذاتية إن التوتر جاء بعد اعتقال النظام السوري لعنصر من قوات الأمن الكردية، فقامت الأخيرة باعتقال عدد من عناصر «الدفاع الوطني» بعد رفضهم وساطات لإطلاق سراح عنصرهم المعتقل. وتدخل الشرطة العسكرية الروسية مراراً وبشكل مستمر لإنهاء حالة التوتر في هذه المدينة المتداخلة عسكرياً، وفي الأسبوع الأخير من نهاية العام الماضي تجددت حالة التوتر بعد اعتقالات بين قوات «الأسايش» والقوات النظامية، لكن موسكو نجحت في تأمين الإفراج عن جميع المعتقلين والأشخاص الذين تم توقيفهم من قبل الجانبين. وشهدت

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

يخيم على مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، هدوء حذر منذ الساعات الأولى من يوم أمس بعد توتر أمني واشتباكات بين القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد من جهة، وقوات الأمن «الأسايش» التابعة للإدارة الذاتية الكردية من جهة ثانية، خلفت 4 جرحى وعشرات الاعتقالات في صفوف الطرفين. وسرعان ما تدخلت القوات الروسية، المنتشرة في محيط مطار المدينة، وحلت النزاع. بعدما توصلت إلى اتفاق بالإفراج عن جميع الموقوفين وإنهاء حالة التوتر العسكري.

ومدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا منقسمة السيطرة منذ سنوات، حيث لا يزال النظام الحاكم يحتفظ بـ«مربع أمني» يضم مقرات الأجهزة الأمنية التي تفرض سيطرتها على قسم من سوق المدينة يصل إلى شارع الوحدة، وتتحكم بمطار القامشلي الواقع جنوباً وهو الوحيد في هذه المحافظة، ويعد المنفذ الواصل بينها وبين بقية المدن مع الداخل السوري. وبحسب أهالي وسكان من المنطقة، بدأ التوتر يوم الاثنين واستمر لليوم التالي بين عناصر «الدفاع الوطني» وقوات «الأسايش» على خلفية اعتقالات متبادلة بين الطرفين. وشهدت أحياء قنور

تركيا تواصل قصف مواقع «سوريا الديمقراطية» في عين عيسى وتل تمر ومطار منع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نحو مواقع القوات الكردية في عين عيسى. في الوقت ذاته، شنت الفصائل قصفاً صاروخياً مكثفاً على مواقع سيطرة «قسد» في ريف تل تمر في محافظة الحسكة، وتوسعت رقعة القصف ليشمل قرى أم الكيف ودرارا والمحل وعبوش. كما سقطت قذيفة صاروخية بالقرب من القاعدة الروسية في منطقة «المباقر»، لتقوم مروحيات روسية بالتحليق في أجواء القاعدة، فيما تشهد المنطقة أيضاً استهدافات متبادلة بين «قسد» والفصائل بالرشاشات الثقيلة.

بالتزامن مع ذلك، هن انفجار مدينة رأس العين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في ريف الحسكة، تبين أنه نجم عن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة قرب «مديرية النفوس» بالمدينة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر من الفصائل، وسقوط 4 جرحى من المدنيين. ويوم السبت الماضي وقع انفجار آخر نتج عن عبوة ناسفة مزروعة بسيارة قرب سوق الخضراوات جنوب غربي مدينة رأس العين، مما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، هم مقاتل من الفصائل، و4 مواطنين،

نحو مواقع القوات الكردية في عين عيسى.

تجددت الاشتباكات على محاور بلدة عين عيسى في شمال محافظة الرقة بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جانب وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تسيطر على البلدة من جانب آخر. وفي الوقت ذاته قصفت الفصائل الموالية لتركيا ريف تل تمر في محافظة الحسكة، فيما واصلت القوات التركية قصفها للمواقع الكردية في شمال حلب، وإرسال التعزيزات العسكرية إلى نقاط مراقبتها المنتشرة في جنوب إدلب.

وتجددت الاشتباكات على محاور بلدة عين عيسى في شمال محافظة الرقة بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جانب وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تسيطر على البلدة من جانب آخر. وفي الوقت ذاته قصفت الفصائل الموالية لتركيا ريف تل تمر في محافظة الحسكة، فيما واصلت القوات التركية قصفها للمواقع الكردية في شمال حلب، وإرسال التعزيزات العسكرية إلى نقاط مراقبتها المنتشرة في جنوب إدلب.

أبرزها تجارة السلاح المنتعشة منذ اندلاع الأزمة الليبية

تنسيق جزائري - موريتاني

لمواجهة تحديات الإرهاب في الحدود

الاستخباراتي لمحاربة المتطرفين، وتجارة المخدرات والسلاح وتهريب البشر، والسلع والبضائع بالحدود بين البلدين. وتضم «لجنة الأركان العملياتية المشتركة»، التي تأسست عام 2009 بتمنارست جنوب الجزائر، رؤساء أركان جيوش مالي وموريتانيا والنيجر، إضافة إلى الجزائر. وقد تم إطلاقها في إطار مواجهة الإرهاب في الساحل، وتحديدًا تنظيم «القاعدة ببلاد الغرب الإسلامي»، والفروع التي تنتمي إليه. ولا يعرف لهذه «اللجنة» أي نشاط في الميدان في إطار مطاردة الجماعات الإرهابية في المنطقة الصحراوية الشاسعة، التي تعجز حكومات المنطقة عن مراقبتها. وقد اتضح ضعفها عندما اتخذت فرنسا زمام المبادرة بشن حرب على الإرهاب في شمال مالي مطلع 2013 (انطلاقاً من جنوب الجزائر)، بدل جيوش البلدان الأربعة. فيما يرى مراقبون لشأن الأمن أنه لا جدوى من استمرار اجتماعات هذه الألية العسكرية والأمنية، مادام لا يوجد أي أثر إيجابي لها في الميدان. ويتفق مهتمون بالشأن الأمني على أن «قيادة الأركان المشتركة» مشروع ولد ميتاً، بحجة أن قادة البلدان الأربعة روجوا للمبادرة وهم غير مستعدين عملياً لمواجهة التحديات الأمنية الخطيرة، التي تفرضها التطلمات المتشددة عليهم. فقد كان مامولاً منها عندما تم إطلاقها، شن عمليات عسكرية دقيقة ومفاجئة في معالق الإسلاميين المتطرفين، وهو ما لم يتم، أو على الأقل لم يعلن عنه.

كما يقول مراقبون إن استمرار الحرب في مالي منذ سنوات، بين الحكومة المحلية والمتطرفين، قضت نهائياً على هذا المشروع. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في وقت سابق، بهذا الخصوص، لـ«الشرق الأوسط»: «على خلاف ما يظنه الكثيرون، تم استحداث لجنة الأركان المشتركة لتبادل المعلومات، والتنسيق في الميدان الأمني، ولم يكن قط الهدف حشد وسائل قنبلة لشن عمليات عسكرية». كما قال إنه «ليس صحيحاً أن المشروع انتهى بسبب التدخل العسكري الفرنسي، فهو لا يزال قائماً وقاعلاً في الميدان».

الجزائر، بوعلام غمراسة

دعا قائد الجيش الجزائري، الفريق سعيد شنقريحة، نظيره الموريتاني، الفريق محمد بما مقبت، إلى «مواجهة التحديات الأمنية المفروضة على منطقتنا»، وإلى تعزيز التعاون بالحدود البرية بين دول الساحل الإفريقي، حيث يشهد نشاط الإرهاب والتهريب وتجارة السلاح انتعاشاً كبيراً، منذ اندلاع الأزمة الليبية عام 2011.

وقال بيان لوزارة الدفاع الجزائرية إن شنقريحة استقبل أمس رئيس أركان الجيوش الموريتانية، الذي يزور البلاد لمدة ثلاثة أيام، ونقل عن المسؤول العسكري الجزائري أن «تعزيز التعاون العسكري بين مؤسستينا يبقى أكثر من ضرورة لمواجهة التحديات الأمنية، المفروضة على منطقتنا، مع دراسة السبل والوسائل الكفيلة لتمكين جيشينا من تنفيذ مهامهما في هذا الوضع المحفوف بالمخاطر والتحديات في جميع الجهات».

وحسب شنقريحة فإنه «من المجدي الاستفادة بشكل أكبر من البيات التعاون الأمني المتاح، لاسيما لجنة الأركان العملياتية المشتركة، بحيث يتمحور التعاون حول تبادل المعلومات، وتنسيق الأعمال على جانبي الحدود المشتركة للدول الأعضاء». ميرزا «رغبنا في العمل على تعزيز العلاقات الثنائية العسكرية، التي تربطنا من أجل مواجهة مختلف التحديات الأمنية، التي تهدد منطقتنا المغاربية ومنطقة الساحل». وأضاف المسؤول الجزائري موضحاً أن «زيارة الأولى هذه إلى الجزائر تكتسي أهمية خاصة لبلدينا الشقيقين، وستسمح دون شك بتطوير علاقاتنا، وتشكل فرصة سانحة لرفع مستوى التعاون بين جيشينا في المجالات، ذات الاهتمام المشترك، خاصة على ضوء تطور الوضع الأمني السائد بالمنطقة».

ويبحث المسؤول العسكري الموريتاني مع كواد عسكريين وأمنيين بوزارة الدفاع الجزائرية تطورات الوضع في معبر الكركرات، في سياق المواجهة بين قوات مغربية ومقاتلين من بوليساريو، إضافة إلى تنسيق العمل

في حكومة «الوفاق» إنه لم يتم تحديد أي موعد لفتح الطريق الساحلي بين شرق البلاد وغربها، لافتاً إلى أن ترتيبات جارية للإسراع بفتحها.

في شأن آخر، توقف بشكل مفاجئ أمس العمل في ميناء الحرية النفطية، الواقع بطبرق شرق ليبيا، بسبب احتجاج عناصر حرس المنشآت النفطية على عدم تلقي رواتبهم، وسط تهديد بغلق جميع موانئ المنطقة الشرقية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأعلنت «سرية الحرية»، التابعة لجهاز حرس المنشآت النفطية بـ«الجيش الوطني»، إيقاف تصدير النفط حتى يتم تنفيذ مطالبها، مشيرة إلى أن عناصرها لم تغلق رواتبها منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال رجب سحنون، مدير الميناء، إن حراس المنشآت النفطية عطلوا تحميل شحنة حجمها مليون برميل، في إطار الضغط لتنفيذ مطالبهم بشأن الأجور. بينما نقلت وكالة «رويترز» عن وكيل شحن محلي إنه كان من المقرر أن تحمل الناقل «أولبيك فايتز»، التابعة لشركة التجارة بونيك هذه الشحنة.

ولم يصدر تعليق فوري من مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق»، التي تدير الإنتاج والصادرات في أنحاء البلاد، حيال إعلان الإغتمام المفاجئ لحرس الميناء، الذين هدوا بمنع صادرات الخام لبحرين لتلبية مطالبهم بشأن صرف الأجور المتأخرة.

ويتكفل حراس المنشآت النفطية بحماية الموانئ المحقول، خلال عطلة الإنتاج بضع مرات خلال السنوات الأخيرة بسبب مطالب مالية أو سياسية.

السراج يأمل أن تقود المصالحة الخليجية لإنهاء «التدخلات السلبية» في ليبيا

«الجيش الوطني» يحذر من «الاستفزاز التركي»... ويدعو لإخراج «المرتزقة»



عناصر تابعة لقوات «الوفاق» لتأمين إحدى الطرق الساحلية غرب ليبيا (عملية بركان الغضب)

من جانبه، رحب اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم المشير خليفة حفتر، في تصريحات تلفزيونية له مساء أول من أمس، باعتزام الأمم المتحدة نشر مدنيين وعسكريين مقاعدتين، وليس قوة مسلحة لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا. وعُد ذلك ضمن المساعي الحميدة لحل الأزمة الليبية من هذه المصالحة الأثر الإيجابي على مختلف جهود ومسارات السلام في ليبيا، وإن تسهم في إنهاء كافة التدخلات السلبية في الشأن الليبي، بما يحقق لبلادنا وللمنطقة الأمن والاستقرار المنشود.

كما أشار المسماري إلى أن «وجود المراقبين، من مدنيين وعسكريين، لا يعني وجود قوات عسكرية على الأرض، لأن هذا يحتاج إلى موافقة جميع الأطراف، بما في ذلك الجيش الوطني والبرلمان». مطالباً بالإسراع في

تنفيذ مخرجات جنيف بشكل صحيح للمساهمة في حل أزمة المواطن الليبي. كما أشار في هذا السياق إلى أنه لم يتبق سوى 20 يوماً من مهلة خروج القوات الأجنبية و«المرتزقة»، واعتبر أن خروجهم من ليبيا «هو الضامن الأساسي للاستقرار، وتجنب أي توتر مستقبلي في البلاد».

وتأتمت جلسة المجلس العسكري في ليبيا، برئاسة المشير خليفة حفتر، في 5+5 خارج البلاد وداخلها، لكنه أوضح أن هذا التوافق يحتاج إلى عوامل تثبيت الثقة بين الطرفين.

كما أشار المسماري إلى أن «وجود المراقبين، من مدنيين وعسكريين، لا يعني وجود قوات عسكرية على الأرض، لأن هذا يحتاج إلى موافقة جميع الأطراف، بما في ذلك الجيش الوطني والبرلمان». مطالباً بالإسراع في

بمسارته، بعدما رفضت دولهم أيضاً تسلمهم. وأضاف المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «جميع الموقوفين، الذين قال إن أعدادهم بالآلاف، يحظون بمعاملة حسنة، ويلقون الرعاية اللازمة، وخصوصاً النساء والأطفال منهم»، لافتاً إلى أن النيابة العام سحبت بتزجيل سيدة صومالية وأطفالها الثلاثة من ضحايا تنظيم «داعش» إلى بلادهم، مساء أول من أمس، وذلك بحضور القنصل الصومالي لدى ليبيا.

وأوضحت وزارة العدل التابعة لحكومة «الوفاق» أن عملية الترحيل تمت في مقر جهاز الشرطة القضائية بطرابلس، حيث تم نقل السيدة وأطفالها من مطار معيتيقة الدولي إلى بلداه، لافتة إلى أن فريق العمل، المشكل بقرار من وزير العدل، يتولى متابعة

حالتها في ثلاثاء الموتى بمدينة مصراتة، بعدما رفضت دولهم أيضاً تسلمهم. وأضاف المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «جميع الموقوفين، الذين قال إن أعدادهم بالآلاف، يحظون بمعاملة حسنة، ويلقون الرعاية اللازمة، وخصوصاً النساء والأطفال منهم»، لافتاً إلى أن النيابة العام سحبت بتزجيل سيدة صومالية وأطفالها الثلاثة من ضحايا تنظيم «داعش» إلى بلادهم، مساء أول من أمس، وذلك بحضور القنصل الصومالي لدى ليبيا.

وأوضحت وزارة العدل التابعة لحكومة «الوفاق» أن عملية الترحيل تمت في مقر جهاز الشرطة القضائية بطرابلس، حيث تم نقل السيدة وأطفالها من مطار معيتيقة الدولي إلى بلداه، لافتة إلى أن فريق العمل، المشكل بقرار من وزير العدل، يتولى متابعة

القاهرة، جمال جوهر

يبدو أن سلطات العاصمة الليبية طرابلس عازمة على غلق ملف أرامل ويتامي لعناصر من «داعش». قتلوا في مدينة سرت، معقل التنظيم المتشدد نهاية عام 2016، على يد عناصر عملية «البنجان المحروص» التابعة لحكومة «الوفاق». غير أنها تنتظر تعاوناً دولياً في هذه القضية، قصد ترحيل جميع الموقوفين بسجون العاصمة، منذ القضاء على فلول التنظيم المتطرف.

وقال مصدر أمني غرب ليبيا إن حكومة «الوفاق» عازمة على إغلاق هذا الملف بشكل نهائي، وأبدت تعاوناً مبكراً حيال ذلك. لكن «كثيراً من الدول التي لها رعايا في ليبيا بغضمت عن التعاون في تسليمهم، باستثناء اللقب منها»، لافتاً إلى أن أكثر من 700 جثة لقتلى عناصر التنظيم ظلت على

ترحيل صومالية وأطفالها إلى مقديشو بعد توقيفهم 4 أعوام

حكومة «الوفاق» تبحث مصير أرامل ويتامي «الدواعش» في سجون طرابلس

تأمين عودتهم إلى عائلاتهم في تونس.

وكان الهلال الأحمر الليبي قد تكفل بالأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و12 عاماً، مع عشرات الأطفال من جنسيات أخرى، وأواهم في مركز استقبال بمصراتة (240 كيلومتراً غرب سرت)، وسبق لرئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان، مصطفى عبد الكبير، التحدث عن قرب تسليم السلطات الليبية ببلاد 22 امرأة من أرامل المحتجزات في سجون طرابلس، بالإضافة إلى 39 طفلاً بعدما برأهم القضاء الليبي.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن قنصل تونس العام في ليبيا، توفيق القاسمي، الشهر الماضي أن 36 طفلاً لآباء كانوا ينتحون إلى تنظيم «داعش» يقفون مع أهباتهم في سجون مصراتة وطرابلس.

ونساء. كما سبق أن أمرت وزارة العدل بحكومة «الوفاق» بترحيل 11 نزيلاً من ضحايا تنظيم «داعش» في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى غانا بينهم أطفال، وذلك بعد توقيفهم بسجن النساء في العاصمة لقرابة أربعة أعوام. وقيل ذلك سلمت سلطات طرابلس ثمانية أطفال آخرين إلى السلطات السودانية، بعدما قتل أبؤهم في معارض التنظيم بسرت.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، سلمت سلطات طرابلس تونس ستة أطفال أيتام لآباء من التنظيم، قتلوا سنة 2016 في سرت، وقد استقبلهم الرئيس قيس سعيد، مطالباً في حينها بضرورة إعادة بقية الأطفال العالقين في ليبيا، والذين لم يُحدّد بيان النيابة عددهم. لكنه اكتفى بأنهم «حصلّ عناية خاصة ومتابعة دقيقة» من الرئيس التونسي

جميع الإجراءات القانونية اللازمة لإتمام إجراءات الإبعاد والترحيل، لمن تقرر الإفراج عنه من النيابة العامة من النزلاء، ذوي الجنسيات الأجنبية من ضحايا التنظيم الإرهابي. ونوهت الوزارة إلى أن إجراءات الترحيل تمت بحضور نائب رئيس جهاز الشرطة القضائية، والقنصل الصومالي المحمّد لدى ليبيا، ومدير مؤسسة الإصلاح والتأهيل «النساء». إضافة إلى رئيس أعضاء فريق متابعة إجراءات الإبعاد، وعدد من ضباط وعناصر الحراسة الأمنية التابعين لإدارة العمليات والأمن القضائي.

وكان فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، قد أعلن في 18 من ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 «تحرير» مدينة سرت من تنظيم «داعش»، ونقل عدد من العناصر، الذين خلفوا وراءهم أطفالاً كثيراً

بما في ذلك وزارة الداخلية، كانت من بين الدوافع التي أدت إلى هذه الإقالة، وتعيين هشام المشيشي نفسه وزيراً للداخلية بالنيابة. وأظهرت وثائق سرية مسربة وموقعة من قبل وزير الداخلية المقال، توفيق شرف الدين، أنه قرر إجراء تعديلات على خطط أمنية عليا، أهمها إعفاء شخصيات وتعيين أخرى. بينما أفاضت مصادر إعلامية بأن المشيشي اتخذ قراره بإعفاء وزير الداخلية بعد تجاوز هذا الأخير صلاحيات رئيس الحكومة، المتمثلة في التعيينات والإعفاءات من المناصب العليا. كما أشارت تقارير أخرى إلى أن من أكثر الشخصيات التي قرر وزير الداخلية إعفاءها، والتي أثارت تساؤلات عن مدى علاقتها بحزب حركة «النهضة»، محافظ الشرطة العام من الصف الأول، الأزهر محمد اللوقو.

ودافعت «النهضة» عن قرار المشيشي، إذ قال قيادي الحركة رفيق عبد السلام، إنه «إجراء عادي يدخل في اختصاص رئيس الحكومة الذي من حقّه أن يغير

حالتها في ثلاثاء الموتى بمدينة مصراتة، بعدما رفضت دولهم أيضاً تسلمهم. وأضاف المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «جميع الموقوفين، الذين قال إن أعدادهم بالآلاف، يحظون بمعاملة حسنة، ويلقون الرعاية اللازمة، وخصوصاً النساء والأطفال منهم»، لافتاً إلى أن النيابة العام سحبت بتزجيل سيدة صومالية وأطفالها الثلاثة من ضحايا تنظيم «داعش» إلى بلادهم، مساء أول من أمس، وذلك بحضور القنصل الصومالي لدى ليبيا.

وأوضحت وزارة العدل التابعة لحكومة «الوفاق» أن عملية الترحيل تمت في مقر جهاز الشرطة القضائية بطرابلس، حيث تم نقل السيدة وأطفالها من مطار معيتيقة الدولي إلى بلداه، لافتة إلى أن فريق العمل، المشكل بقرار من وزير العدل، يتولى متابعة

المشيشي أقال وزير الداخلية رغم قربه من رئيس الجمهورية

تونس؛ خروج الصراع بين رأسي السلطة التنفيذية إلى العلن

ويعزل، وفق تقييم موضوعي للآداء والأخطاء أيضاً». ووجه عبد السلام كلامه إلى رئيس الجمهورية بقوله: «سيدي الرئيس، نحن نريد دولة مؤسسات وقانون، تحترم مواطنيها وتستورها وتورثها التي حررتها من السطوية القردية»، مؤكداً أن دستور تونس مهما كانت عيوبه: «فقد منح البلاد حصانة من الانقلابات والارتدادات والتقلبات؛ لأنه بكل بساطة صنع توازناً بين السلطات، ولم يجعلها في يد شخص واحد، أو هيئة واحدة، وهذا هو المعنى الرئيسي للحرية والديمقراطية»، على حد تعبيره.

من ناحيته، قال النائب البرلماني ياسين العياري، إن وزير الداخلية المقال: «كان يعلم أنه من المغادرين؛ لكنه أراد استباق التعديل الوزاري من خلال إقرار بعض التعيينات والتغييرات الجديدة في الأطارات الأمنية، فكان له ذلك». منقاداً الأطراف السياسية التي انتقدت رئيس الحكومة لأنه أقال وزير داخلية بعد أن تبين أنه قام بتعيينات أمنية من أعلى مستوى دون التنسيق معه.

بما في ذلك وزارة الداخلية، كانت من بين الدوافع التي أدت إلى هذه الإقالة، وتعيين هشام المشيشي نفسه وزيراً للداخلية بالنيابة. وأظهرت وثائق سرية مسربة وموقعة من قبل وزير الداخلية المقال، توفيق شرف الدين، أنه قرر إجراء تعديلات على خطط أمنية عليا، أهمها إعفاء شخصيات وتعيين أخرى. بينما أفاضت مصادر إعلامية بأن المشيشي اتخذ قراره بإعفاء وزير الداخلية بعد تجاوز هذا الأخير صلاحيات رئيس الحكومة، المتمثلة في التعيينات والإعفاءات من المناصب العليا. كما أشارت تقارير أخرى إلى أن من أكثر الشخصيات التي قرر وزير الداخلية إعفاءها، والتي أثارت تساؤلات عن مدى علاقتها بحزب حركة «النهضة»، محافظ الشرطة العام من الصف الأول، الأزهر محمد اللوقو.

ودافعت «النهضة» عن قرار المشيشي، إذ قال قيادي الحركة رفيق عبد السلام، إنه «إجراء عادي يدخل في اختصاص رئيس الحكومة الذي من حقّه أن يغير

الحكومة بعد اجتماعه بالأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، غير أن حركة «النهضة» الإسلامية، وحزب «قلب تونس»، والاتلاف الكرامة» وبض المستقلين اتقدوا حكومة المشيشي من السقوط، غير أن رئيس الحكومة لم ينتش هذه المحاولة، وبقي ينتظر الفرصة المناسبة للإطاحة بسبعة وزراء محسوبين على قصر قرطاج، من بينهم وزير الداخلية توفيق شرف الدين.

ومن بين الأسباب غير المعلنة لهذه الإقالة، أن اجتماعاً جمع رئيس الدولة بوزير الداخلية ليلة رأس السنة، في ظل غياب هشام المشيشي الذي كان في زيارة غير معلنة إلى فرنسا، وخلال هذا الاجتماع عرض شرف الدين على الرئيس سعيد تغيير مجموعة من الأطر الأمنية العليا، دون أن يعرض الأمر على رئيس الحكومة، باعتباره رئيسه المباشر، وهو ما كان من بين أهم الأسباب التي عجلت بالإطاحة به. كما أن زيارة سعيد إلى وزارة الداخلية نهاية السنة الماضية وتصريحه بأن كل القوات الحاملة للسلاح ترجع له،

تونس، المتجي السعيداني

فاجا هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، المشهد السياسي، بإقالته توفيق شرف الدين، وزير الداخلية المحسوب على رئيس الجمهورية قيس سعيد، وهو ما أخرج الصراع المستتر بين رأسي السلطة التنفيذية في البلاد إلى العلن، وفقد تصريحات تؤكد وجود علاقات مميزة بين الطرفين. ولئن اعتير بعض السياسيين الداعمين لحكومة المشيشي أن هذا القرار يستند إلى الدستور الذي يخول لرئيس الحكومة تعيين وإقالة كل الوزراء، ما عدا وزير الخارجية والدفاع الذين يتم التشاور بشأنهما مع رئيس الجمهورية، فإن البعض الآخر اعتبر أن قرار الإقالة يعود لأسباب سياسية بالأساس، ولا علاقة له بتقييم أداء أعضاء الحكومة بعد أكثر من مائة يوم من تعيينها ضمن التركيبة الحكومية، بينما يرى مراقبون أن الرئيس سعيد حاول خلال بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي الإطاحة برئيس



صومالية وأطفالها من أحد عناصر «داعش» المقتولين في سرت قبل ترحيلهم (وزارة العدل في «الوفاق»)

«الأصالة والمعاصرة» المعارض رفض الصيغة المقترحة

جدل في المغرب حول تصفية نظام معاشات أعضاء «المستشارين»

لكنه مرشح للإفلاس في 2023. ويساهم كل نائب فيه بـ2900 درهم (290 دولاراً) شهرياً في الصندوق. ولم يسبق للمنتخب أو المستفيد من صندوق معاشات، أي ما مجموعه 5800 درهم شهرياً (580 دولاراً). وعقب انتهاء ولاية النائب بعد ست سنوات فإنه يحصل مباشرة على معاش قدره 5000 درهم شهرياً (500 دولار)، ويمكنه أن يحصل على مبلغ أكبر إن أضى أكثر من ولاية في المجلس. وتشير المعطيات إلى أن صندوق معاشات أعضاء الغرفة الثانية في البرلمان المغربي يعاني من فقدان التوازن بين موارده ومصاريفه، لأن عدد أعضاء المجلس لا يتعدى 120 عضواً، فيما بعد ست سنوات فإنه يحصل على معاش قدره 5000 درهم شهرياً (500 دولار)، ويمكنه أن يحصل على مبلغ أكبر إن أضى أكثر من ولاية في المجلس. وتشير المعطيات إلى أن صندوق معاشات أعضاء الغرفة الثانية في البرلمان المغربي يعاني من فقدان التوازن بين موارده ومصاريفه، لأن عدد أعضاء المجلس لا يتعدى 120 عضواً، فيما بعد ست سنوات فإنه يحصل على معاش قدره 5000 درهم شهرياً (500 دولار)، ويمكنه أن يحصل على مبلغ أكبر إن أضى أكثر من ولاية في المجلس. وتشير المعطيات إلى أن صندوق معاشات أعضاء مجلس المستشارين، لاقانون خاص، بسبب إقلاسه.

«يعاد له مبلغ يساوي حاصل الفرق بين مبالغ المساهمات الكلية ومبالغ مجلس المعاشات المذكورة، وإذا لم يسبق للمنتخب أو المستفيد من صندوق معاشات، أي ما مجموعه 5800 درهم شهرياً (580 دولاراً). وعقب انتهاء ولاية النائب بعد ست سنوات فإنه يحصل مباشرة على معاش قدره 5000 درهم شهرياً (500 دولار)، ويمكنه أن يحصل على مبلغ أكبر إن أضى أكثر من ولاية في المجلس. وتشير المعطيات إلى أن صندوق معاشات أعضاء الغرفة الثانية في البرلمان المغربي يعاني من فقدان التوازن بين موارده ومصاريفه، لأن عدد أعضاء المجلس لا يتعدى 120 عضواً، فيما بعد ست سنوات فإنه يحصل على معاش قدره 5000 درهم شهرياً (500 دولار)، ويمكنه أن يحصل على مبلغ أكبر إن أضى أكثر من ولاية في المجلس. وتشير المعطيات إلى أن صندوق معاشات أعضاء مجلس المستشارين، لاقانون خاص، بسبب إقلاسه.

ويخصص صندوق المعاشات، المتعلق بأعضاء مجلس المستشارين، لاقانون خاص، ويتوفر على احتياطات مالية، والذي ينص مقترح القانون، على أن يوزع رصيد احتياطي المعاشات على أعضاء الغرفة الثانية، سواء تعلق بمساهمات المنتخبتين، بل إنه اقترح تحويل هذه المبالغ إلى صندوق تدبير جائحة كورونا. لكن هذا الموقف خلف انزعاجاً لدى أغلبية أعضاء المجلس، الذين سبق أن اتفقوا في لجنة المالية على طريقة تصفية الصندوق.

ويخصص صندوق المعاشات، المتعلق بأعضاء مجلس المستشارين، لاقانون خاص، ويتوفر على احتياطات مالية، والذي ينص مقترح القانون، على أن يوزع رصيد احتياطي المعاشات على أعضاء الغرفة الثانية، سواء تعلق بمساهمات المنتخبتين، بل إنه اقترح تحويل هذه المبالغ إلى صندوق تدبير جائحة كورونا. لكن هذا الموقف خلف انزعاجاً لدى أغلبية أعضاء المجلس، الذين سبق أن اتفقوا في لجنة المالية على إعادة النص إلى لجنة المالية، وتأجيل المصادقة عليه.

الذي يدير نظام المعاشات، والذي ينص مقترح القانون على اقتسامه بين أعضاء مجلس المستشارين الحاليين والسابقين. وهاجم النائب العربي المحرشي، المنتهي لفريق الأصالة والمعاصرة، في تسجيل مصور عملية اقتسام رصيد صندوق المعاشات، وطالب بعدم توزيع مساهمات المنتخبتين، بل إنه اقترح تحويل هذه المبالغ إلى صندوق تدبير جائحة كورونا. لكن هذا الموقف خلف انزعاجاً لدى أغلبية أعضاء المجلس، الذين سبق أن اتفقوا في لجنة المالية على طريقة تصفية الصندوق.

ويخصص مقترح القانون، المثير للجدل، على أن يوزع رصيد احتياطي المعاشات على أعضاء الغرفة الثانية، سواء تعلق بمساهمات المنتخبتين، بل إنه اقترح تحويل هذه المبالغ إلى صندوق تدبير جائحة كورونا. لكن هذا الموقف خلف انزعاجاً لدى أغلبية أعضاء المجلس، الذين سبق أن اتفقوا في لجنة المالية على إعادة النص إلى لجنة المالية، وتأجيل المصادقة عليه.

ويدير الجدل أساساً حول الرصيد المتبقي في الصندوق،

الرباط: «الشرق الأوسط»

ترجع مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية في البرلمان)، مساء أول من أمس، عن المصادقة على مقترح قانون يقضي بتصفية نظام معاشات أعضاء، بسبب بعض النقاط الخلافية. وجاء ذلك بعدما صادق مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) على مقترح قانون مماثل بتصفية نظام معاشات الذي أصيب بالإفلاس.

وكانت لجنة المالية بمجلس المستشارين قد صادقت الاثنين الماضي، بالإجماع، على مقترح قانون تصفية نظام معاشات أعضاء المجلس، وأحيل النص إلى لجنة المالية، وكانوا يستعدون للتصويت ضدها، ما دفع أعضاء المجلس إلى الاتفاق على إعادة النص إلى لجنة المالية، وتأجيل المصادقة عليه.

ويدير الجدل أساساً حول الرصيد المتبقي في الصندوق،

نشر الحرس الوطني بعد خروج الأمور عن السيطرة في الكابيتول مناصرو ترمب يقتحمون مبنى الكونغرس يوم المصادقة على نتائج الانتخابات



أنصار ترمب يقتحمون مبنى الكابيتول بينما يستعد الكونغرس لتأكيد فوز الرئيس المنتخب جو بايدن (أب)

واشنطن، رفا أتر

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مناصريه إلى مغادرة مبنى الكابيتول «والذهاب إلى منازلهم بسلام»، وتابع ترمب مكرراً ادعاءاته بوجود تزوير في الانتخابات، ويفوزه، لكنه شدد في الوقت نفسه على ضرورة مغادرة المبنى. أتى خطاب ترمب بعد أن دعاه الرئيس المنتخب جو بايدن إلى الحديث مع مناصريه ودعوتهم إلى مغادرة مبنى الكونغرس فوراً. وقال بايدين، في خطاب ألقى به بعد اختراق مناصري ترمب لمبنى الكابيتول: «ادعو هذه العصابة إلى وقف ما تفعله فوراً... أنا صادم وحزين بسبب اللحظات السوداء التي تعيشها بلادنا». وتابع بايدين: «ما يحدث الآن في مبنى الكونغرس لا يمثل الولايات المتحدة ولا شعبها، ويجب أن ينتهي الآن».

كما دعا نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس المظاهرين إلى «وقف العنف والدمار داخل مبنى الكابيتول فوراً». إن التظاهر السلمي هو حق كل أميركي، لكن هذا الاعتداء على الكابيتول لن يتم التسامح معه، وكل من يشارك فيه سوف تتم محاكمته».

وكان مبنى الكابيتول عاش مشهداً سريالياً بعد أن اقتحم مناصرو ترمب أروقة الكونغرس واخترقوا الحواجز الأمنية ليصلوا إلى داخل مجلسي الشيوخ والنواب. وعمدت شرطة الكابيتول إلى مرافقة المشركين إلى خارج المبنى، إلى مواقع آمنة، عبر دهايز تحت المبنى لدواع أمنية.

وقد تهاافت مناصرو ترمب إلى الكونغرس بعد أن شاركوا في مظاهرة أمام البيت الأبيض، دعاهم فيها الرئيس الأمريكي إلى التوجه إلى الكونغرس، حيث كان من المتوقع أن تبدأ عملية المصادقة الرسمية على نتائج الانتخابات الأميركية. ورفع الكونغرس جلساته فوراً «ليغادر المشركون المبنى خوفاً» من تعرض المظاهرين لهم. وتم إرسال عناصر الحرس الوطني إلى الكونغرس لإخلائه من المظاهرين، كما فرضت عمدة واشنطن حظر تجول عند الساعة السادسة مساءً للسيطرة على انتشار المظاهرين في الشوارع.

وقد انتشرت الفوضى في واشنطن مع تدفق مناصري ترمب إلى الكونغرس واقتحام المبنى. وأعلنت شرطة

الكابيتول إغلاق المبنى بالكامل، لكن هذا لم يمنع المظاهرين من الدخول إلى المبنى واختراق الحواجز الأمنية. وتم رفع جلسات المصادقة المقررة، وإخراج نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس من مجلس الشيوخ لدواع أمنية. أتت هذه التطورات بعد أن انعقد الكونغرس في جلسة تاريخية بامتياز للمصادقة على نتائج الانتخابات الأميركية لإقرار نتيجة تصويت المجمع الانتخابي، الذي أعطى لجو بايدن 306 أصوات، مقابل 232 للرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وسلطت الأضواء على

منبر القاعة، الذي وقف وراءه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، ليؤدي الجلسة التي عادة ما تكون بروتوكولية. لكن هذا العام مختلف، ومهمة بنس لن تكون سهلة، إن انتقل انقسام الشارع الحاد إلى داخل أروقة الكونغرس، مع إعلان عدد من الجمهوريين عن نيتهم الاعتراض الرسمي على نتائج بعض الولايات ودعا لساعي ترمب، ما وضع بنس في موقف لا يحسد عليه. ولجأ الرئيس الأمريكي إلى «توتير»، وانهاث يوبال من التغريدات

لتكثيف الضغوطات على بنس ودفعه باتجاه محاولة عرقلة الإجراءات البروتوكولية، وقال ترمب: «الولايات تريد أن تصحح أصواتها، فهي تعلم أنها كانت مبنية على الغش والشوائب... كل ما يجب على مايك بنس فعله هو إعادة إرسال الأصوات إلى الولايات، ثم نفوز. قم بهذا يا مايك، هذا وقت الشجاعة القصوى». وعلى الرغم من تأكيدات بنس والخبراء الدستوريين حتى الجمهوريين في الكونغرس أن دور بنس دور شكلي فقط، فإن الرئيس الأميركي يرى نائبه بمثابة القرصة

الآخرة التي تتمتع بها في سبيل عرقلة النتائج. ما يضع بنس في موقف حرج للغاية، خاصة أن ما يطلبه ترمب هو أمر مستحيل ضمن الدستور الأميركي. فبعد افتتاح الجلسة المشتركة، وبدء تلاوة نتائج الولاية واحدة تلو الأخرى، بالتسلسل الأبجدي للولايات، تكافت الجمهوريون المعارضون من جهتي مجلسي الشيوخ والنواب لتقديم اعتراض خطي على نتائج بعض الولايات، بدءاً من ولاية أريزونا. وبحسب نص الدستور، فإن الاعتراض الخطي من قبل سيناتور واحد ونائب

واحد على الولاية، يدفع بنائب الرئيس الأميركي إلى الطلب من كاتب مجلس النواب تلاوة الاعتراض علناً، ثم الإعلان بعد ذلك عن رفع الجلسة المشتركة وعقد كل مجلس جلسة نقاش منفصلة بهدف التصويت على كل ولاية على حدة. ومن شأن هذه الإجراءات أن تؤخر عملية المصادقة على النتائج الرسمية، لكن من دون تعطيلها. وقال السيناتور الجمهوري ميت رومني للصحافيين في الكونغرس قبيل انعقاد الجلسة: «الرئيس ترمب قلل من احترام الناخبين الأميركيين، وأهان النظام الانتخابي،

وأضاف وصمة عار على منصب الرئاسة. أنا واثق أننا سنقوم بما يملح علينا الدستور، ونقول لمناصرينا الحقيقة، سواء أكانوا يريدون سماعها أم لا...»

وشدد النائب الجمهوري توماس ماسي على أن جهود العرقلة ستقفل، فقال: «حتى إذا صوت كل جمهوري لإلغاء كل صوت لبايدين في الجلسة، فسوف يعلن الكونغرس عن بايدين فائزاً في نهاية العملية. هذه مسألة حسابية، الديموقراطيون لديهم الأغلبية، وسوف يصوتون لصالح بايدين».

وقد أثار إصرار داعمي ترمب في الكونغرس على الاعتراض على النتائج حفظة زملائهم الجمهوريين. وقالت الناقبة ليز تشيني، وهي من القيادات البارزة في مجلس النواب: «لقد أقسمنا اليمين الدستورية للدفاع عن الدستور. ونحن نلتزم بهذا القسم في كل الأوقات، وليس فقط عندما يكون الأمر مناسباً سياسياً». وتابع تشيني، مذكرة بدور الكونغرس: «الكونغرس ليست لديه صلاحية قلب نتائج الانتخابات من خلال الاعتراض على المجمع الانتخابي. هذا يعد سرقة لسلطات الولايات وانتهاكاً للدستور».

تصريحات فيها هجوم مباشر على الجمهوريين الذين قرروا الاعتراض، رغم بت المحاكم في القضية، وقد أتت النتائج الأولية لانتخابات ولاية جورجيا لتفسر مخاوف الجمهوريين المعتدلين الذين حضروا من التأثير السلبى لسياسات من هذا النوع على مستقبل الحزب الجمهوري.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم الاعتراض فيها على نتائج المجمع الانتخابي في الكونغرس، ففي العام 2005 تاريخ السباق الانتخابي بين الديمقراطى جون كيري والجمهورى جورج بوش الابن، اعترضت الناقبة الديمقراطية ستيغاني جونز والسيناتورة الديمقراطية باربرا بوكسر على نتائج ولاية أوهايو. لكن ثمة فارق شاسع بين محاولات هذا العام ومحاولة العام 2005، فعلى الرغم من اعتراض الديمقراطيين على نتائج الولاية حينها، فإن كيري رفض رفضاً قاطعاً المشاركة فيه أو دعمه، واعترف بالهزيمة أمام بوش. وهذا بالفوز، على خلاف هذا العام حيث لا يزال ترمب مصراً على تحدي النتائج.

الرئيس الأميركي يهاجم الإعلام وشركات التكنولوجيا ويصف أعضائه بحزبه بالضعفاء ترمب: لن نستسلم ولن نقبل بسرقة انتصارنا ولن نعرف بفوز بايدين

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يقبل بنتيجة الانتخابات الرئاسية التي أصر على أنها تمت سرقتها، وشدد على أنه لن يعترف بفوز منافسه جو بايدن ولن يستسلم، مكرراً ادعاءاته بأنه كان الفائز في الانتخابات، وطالب نائبه مايك بنس الذي يرأس جلسة الكونغرس للتصديق على تصويت الهيئة الانتخابية بفوز بايدين، بأن يقوم بحماية الدستور، وأن يطلب من الولايات إعادة النظر في التصديق على نتائج الانتخابات. وقال ترمب مخاطباً عشرات الآلاف من أنصاره

أمام البيت الأبيض: «علينا أن نقاتل بشراسة، وعلى مايك بنس أن يقوم بواجبه؛ لأنه أقسم اليمين على حماية الدستور». وأشار بتجمع أنصاره؛ مشيراً إلى أنهم جاءوا من كل أنحاء الولايات المتحدة للدفاع عن كرامة ونزاهة الانتخابات. كما هاجم شركات التكنولوجيا وأجهزة الإعلام ووصفها بأنها ليست حرة وغير نزيهة وتقمع حرية التعبير. وقال إنه حصد أصوات ناخبين في الانتخابات الأخيرة بزيادة 12 مليون ناخب، مضيفاً: «هل تصدقون أن بايدين فاز بأصوات 80 مليون؟ انظروا إلى العالم الثالث، إن انتخاباتهم أكثر تزاهة منا؛ لكننا لن نستسلم

لهم بإسكاتنا، وأمل أن يقوم مايك بنس بالشيء الصحيح لكي نفوز بالانتخابات». ولح ترمب إلى أن هزيمة المرشحة الجمهورية كيلي لوفلر في جورجيا كان نتيجة كعاداته استعرض ترمب ما حققه من إنجازات خلال أربع سنوات، مشيراً إلى أنها أمور كان البعض يعتقد بأنها مستحيلة وقال: «هناك من كرهنا لأننا قمنا بعدد من الإنجازات». ووصف الجمهوريين بأنهم ضعفاء، وقال: «أنا سارق ما سيحصل في الكونغرس، ولنز إذا كان لدينا قادة أقوياء أم قادة مخجلون». ووجه الشكر إلى أعضاء مجلس الشيوخ الذين يساندونه مثل

السيناتور تيد كروز. وقد تحدث إريك ترمب نجل الرئيس وزوجته للمظاهرين أمام البيت الأبيض، قائلين إن المعركة قد بدأت للتو، وإن القتال مستمر، داعين المظاهرين إلى رفع أصواتهم ليسمعهم المشركون في الكونغرس. وشدد نجل الرئيس على أن والده بدأ حركة لن تموت أبداً. وتحدث دونالد ترمب جونيور نجل الرئيس هاجماً الديمقراطيين «الذين يحرقون المبانى»، ومن سأمهم الصامتين أمام سرقة الانتخابات، مشيراً إلى أنهم لا يستحقون أن يكونوا جمهوريين، وأن الحزب الجمهوري هو حزب ترمب الذي يضع أميركا أولاً. وشدد دونالد

جونور على أن الحزب الجمهوري لم يقم بما يكفي لمساعدة والده في قلب نتائج الانتخابات. وقد توافد الآلاف من مناصري ترمب قبل شروق شمس يوم الأربعاء، للتجمع عند ساحة الحرية بالقرب من البيت الأبيض وأمام مبنى الكابيتول، مرتدين القبعات الحمراء، ورافعين أعلاماً تحمل اسم ترمب، وشعار «اجعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى»، و«انقذوا أميركا»، وقد توالى المتحدثون على المنصة التي أعدت خصيصاً أمام البيت الأبيض، وتحدث حلفاء ترمب المقربون، مثل المدعي العام لولاية تكساس كين ماكستون، وروجر ستون المحامي الذي أصدر ترمب

عفو عنه منذ أسبوعين. ووسط أجواء مليدة بالغيم والصفع والأطوار الخفيفة، ارتفعت صيحات المظاهرين قائلين: «حاربوا من أجل ترمب»، و«أوقفوا السرقة»، و«أربع سنوات أخرى». وقد رفعت أجهزة الشرطة درجة الاستعداد للظواهرات بإغلاق عدد كبير من الشوارع في محيط البيت الأبيض والكونغرس، واستعادت عمدة العاصمة موريل باورز بالحرس الوطني وشرطة العاصمة لإقامة نقاط تفتيش لمنع دخول الأسلحة ومرقبة حركة المرور، وحثت السكان على الابتعاد عن وسط المدينة وتجنب المواجهات. وقالت إن الحشود تجتث عن قتال؛ لكننا

لن نسمح للناس بالتحريض على العنف أو تهريب السكان أو التسبب في الدمار في مدينتنا. وقد اصطف رجال الشرطة في 30 نقطة تفتيش؛ لكن دون معدات مكافحة الشعب أو دروع واقية. وقبل خطابه غرد الرئيس ترمب داعياً الديمقراطيين والجمهوريين إلى النظر إلى الآف الأشخاص الذين يتدفقون على العاصمة ولا يريدون انتصاراً انتخابياً يسرقه الديمقراطيون الراديكاليون. وأشار ترمب إلى زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وغيره من قادة الحزب الجمهوري الذين يعارضون تحركات جمهوريين آخرين يخططون للطعن في

مع الفوز التاريخي للقس وارنوك وجون أوسوف في جورجيا

بايدين ينتزع الغالبية في مجلس الشيوخ

أتلانتا (جورجيا)، علي بردى

انتزع الحزب الديمقراطي، بقيادة الرئيس المنتخب جو بايدن، الغالبية في مجلس الشيوخ، بعد انتصار تاريخي لمرشحيه في دورة إعادة لانتخابية في جورجيا، القس رافايل وارنوك، وجون أوسوف، في تكرار للانتصار الذي كان بايدين حققه قبل شهرين، ما شكّل أنذاراً وشكل الآن نكسة مضاعفة لترمب والجمهوريين. وحصل الديمقراطيون على هذه الغالبية بعد معركة انتخابية ضارية شهدتها جورجيا، وانتهت بخسارة محققة للسيناتورين الجمهوريين كيلي لوفلر وديفيد بيردو، المقربين من ترمب، فيما يمكن أن يكون له أثر زلزالي على مستقبل الحزب الجمهوري الذي انتزع عدد من مسؤوليه لإرادة ترمب في ادعاءات بلا أدلة، ولا تزال متواصلة عن حصول عمليات

تزوير على نطاق واسع أدت إلى هزيمته في الانتخابات، على رغم أنها تهاوت أمام العشرات من المحاكم والهيئات القضائية المحلية والفيدرالية، بما في ذلك أمام المحكمة العليا الأمريكية. وشهدت جورجيا معركة انتخابية ضارية أول من أمس، غداة الفوز التاريخي للقس رافايل وارنوك على منافسته السيناتورة كيلي لوفلر المقربة من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، فيما بقي الصحافي السابق جون أوسوف متقدماً حتى مساء أمس، بفارق ضئيل ضد الجمهوري الآخر ديفيد بيردو، متطلعا إلى انتصار تاريخي، ليمنح الديمقراطيين فوزاً عزيزاً كالذي حققه الرئيس المنتخب جو بايدن قبل شهرين في ولاية جنوبية لطالما كانت محسوبة على الجمهوريين.

وقبل أقل من أسبوعين من موعد تسليم مفاتيح البيت الأبيض إلى الرئيس المنتخب، منى الرئيس المنتهية ولايته بخسائر مضاعفة يتوقع أن يكون لها أثر زلزالي على مستقبل الحزب الجمهوري الذي انصاع عدد من مسؤوليه الكبار لإرادة ترمب في ادعاءات بلا أدلة ولا تزال متواصلة عن حصول عمليات تزوير على نطاق واسع أدت إلى هزيمته في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على رغم أنها تهاوت أمام العشرات من المحاكم والهيئات القضائية المحلية والفيدرالية، بما في ذلك أمام المحكمة العليا الأمريكية. وكرر ترمب خلال الساعات القليلة الماضية هذه الادعاءات فيما يخص نتائج جولة إعادة للانتخابات التي شهدتها جورجيا، بعدما ظهرت خسارة لوفلر أمام وارنوك واحتمال خسارة بيردو في مواجهة أوسوف، الذي أعلن أنه فاز قبل أن تؤكد الهيئات المستقلة هذه النتيجة. وبعد أن تحقق ذلك، سينعكس ذلك فوراً

بحرمان الحزب الجمهوري من الغالبية في مجلس الشيوخ، لأنه إذا صار التوازن 50 سينا تورا للجمهوريين مقابل 50 سينا تورا للديمقراطيين، فستنتقل الغالبية إلى الحزب الديمقراطي لأن ثمانية الرئيس المنتخبة كاملا هاريس ستكون الصوت الإضافي المرجح لأي تعادل في عمليات التصويت. وجاء هذا الانتصار الديمقراطي لوارنوك - وربما أيضاً أوسوف - بمثابة فوز مضاعف لبايدين نفسه، إذ سيمسح في إمكانه الحصول على المصادقات المطلوبة لأعضاء حكومته وكبار المسؤولين في إدارته، فضلاً عن تمرير بعض مشاريع القوانين من دون الحاجة إلى مساومات مع الجمهوريين. ولكنه سيقتضي بحاجة إلى التفاوض معهم في مشاريع القوانين الكثيرة التي تستوجب الحصول على 60 صوتاً، وكذلك مشاريع القوانين التي تحتاج إلى غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ.

ويسيطر الديمقراطيون حالياً على مجلس النواب بغالبية 222 صوتاً مقابل 211 للديمقراطيين. واستثمر الديمقراطيون برئاسة بايدين وكذلك الجمهوريين بقيادة ترمب الكثير في المعركة الانتخابية الأخيرة التي خاضها الفريقان في جورجيا، حيث أدى إصرار الرئيس المنتهية ولايته على قلب نتائج الانتخابات الرئاسية فيها إلى خلافات معلنة مع مسؤولي الحزب الجمهوري في الولاية، وربما تكون ساهمت في أضعاف كل من بيردو ولوفلر. وبعد يوم انتخابي طويل انتهى بحلول الساعة السابعة مساء الثلاثاء، شرع مسؤولو الانتخابات في فرز النتائج لنحو 4,6 مليون شخص شاركوا في عمليات الاقتراع. وبعد إحصاء نحو 99 في المائة من الأصوات، بدا واضحاً أن وارنوك، وهو راعي كنيسة إبيثيزر المعمدانية التاريخية

في أتلانتا، يتجه لأن يكون أول سيناتور أمريكي أسود في تاريخ جورجيا وكذلك أول ديمقراطي أسود ينتخب في ولاية جنوبية لعضوية مجلس الشيوخ. وكانت تحواده لوفلر، التي تعد أغنى سيناتور أمريكي. وبعدها كانت النتائج متقاربة للغاية، ظهر أن أوسوف، وهو صحافي سابق تحول نحو مقاربية حركة المرور، وحثت السكان على الابتعاد عن وسط المدينة وتجنب المواجهات. وقالت إن الحشود تجتث عن قتال؛ لكننا

«قبل أيام، لأن هذه أميركا، كانت أبدي الولادة البالغة من العمر 82 عاماً والتي اعتادت على قطف القطن لأشخاص آخرين، قطف ابنها الأصغر ليكون سيناتوراً للولايات المتحدة». وأضاف «الليلة، أثبتنا بالامل والعمل الجاد والناس إلى جانبنا أن كل شيء ممكن». واعتبر أن فوزه يشير إلى «عكس الاستراتيجية للاقية. واجتذبت السياسات المزروجة مستويات قياسية من الإنفاق على تاريخ الحملات يمكن أن يحول الزعيم الحالي للانتخابية في الولايات، إن جرى إنفاق نحو نصف مليار دولار في شهرين على انتخابات مجلس الشيوخ في جورجيا، بعدما استأثرت بالاهتمام على الصعيد الوطني، مع قيام كل من

بكين تدفع أموالاً لصحف أميركية للترويج لها عالمياً

أجنبية بموجب قانون «فارا».. وقالت المحللة السياسية جوديث بيرغمان في تقرير نشره «معهد جيتستون» الأميركي، إن إعلانات صحيفة «تشانينا ديلي» اتخذت شكل ملاحق إعلانية تسمى «تشانينا ووتش»، في استراتيجياتها تعرف باسم «استعارة قارب» للإشارة إلى المحيط، وأحد أبرز الأمثلة ظهور «تشانينا ووتش»، وهو ملحق مدفوع ترعاها صحيفة «تشانينا ديلي» الحكومية، في المطبوعات وعبر الإنترنت في الصحف الأميركية البارزة، مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، و«وول ستريت»، ويُعرف هذا الشكل من الإعلانات أحياناً أيضاً بالمقال الإعلاني أو الإعلانات المحللة، أي تمويه الأخبار لتبدو مثل المحتوى الإخباري الأخرى لوسائل الإعلام التي تظهر فيها.

على سبيل المثال، نشر موقع «تشانينا ووتش» الإلكتروني التابع لصحيفة «وول ستريت جورنال» عدداً من المقالات التي تروج لتعامل الصين مع جائحة فيروس كورونا، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كورونا»، بما في ذلك مقالات مع جاكيت فيروس، «كوفيد-19» الذي يسبب فيروس (كورونا).

وأضافت بيرغمان أن الصين ليست هي الحكومة الأجنبية الوحيدة التي تدفع مقابل الإعلان عن حملة دعائها الوطنية في الولايات المتحدة. ففي عام 2007 بدأت صحيفة «روسيكيا غازيتا» - وهي صحيفة حكومية روسية - في نشر مقالاتها الإعلانية: «روسيا ما وراء العناوين الرئيسية» صحيفة «واشنطن بوست»، رغم أنه تردت تقارير مفادها أن هذه المقالات الإعلانية اختفت في عام 2015. وفي الماضي، تردت تقارير بأن صحيفة «روسيكيا غازيتا» قد نشرت أيضاً عدداً من الملاحق بعنوان «روسيا ما وراء العناوين الرئيسية» صحيفة «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» و«واشنطن تايمز» - فإنه لا يبدو أن هذه الممارسة قد تسببت في أي نوع من ثورة فعلية في الدوائر الإعلامية التي تخترق فيها، مثل «الوس أنجلوس تايمز»، و«فانينشيل بوليسي»، و«فانينشيل تايمز»، و«شيكاجو تريبيون»، و«سياتل تايمز» واختتمت بيرغمان تقريرها بأن هذا التكتل أمر غريب، ليس لأن تلك الصحف تريد وتحقق إلى عائلاتهم، وهو أمر مفهوم، ولكن لأن عدداً من الصحافيين المحررين يعتبرون أنفسهم يقفون ضد العصرية والتعيز العرقي والديني وانتهاكات حقوق الإنسان.

واشنطن، الشرق الأوسط، كشفت صحيفة «تشانينا ديلي»، الناطقة باللغة الإنجليزية والخاضعة لهيمنة الحكومة الصينية في يونيو (حزيران) الماضي، وفقاً لبيان قدمته الصحيفة في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لوزارة العدل الأميركية بموجب قانون تسجيل الإعلانات الأجنبية (فارا)، أنها، منذ نوفمبر 2016، دفعت 19 مليون دولار لوسائل إعلام أميركية، بما في ذلك 12 مليون دولار لصحف مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، حسبما ذكر موقع «دبلي كولر» الأميركي. وتضمنت الصحف الأخرى: «الوس أنجلوس تايمز»، و«شيكاجو تريبيون»، و«واشنطن بوست»، و«سياتل تايمز»، و«هيوستن كرونكل»، ومجلة «فورين بوليسي».

ودفعت الصحيفة في عام 2020 قرابة مليوني دولار لمجموعة متنوعة من وسائل الإعلام الأميركية، لنشر دعاية من الحزب الشيوعي الصيني، وفقاً لبيان قدمته الصحيفة في أواخر شهر نوفمبر الماضي لوزارة العدل الأميركية بموجب قانون (فارا). وتم تسجيل صحيفة «تشانينا ديلي» كوكيل أجنبي بموجب (فارا) منذ عام 1983، ما يعني أنها مطالبة بإبلاغ وزارة العدل بانتظمتها ومعاملاتها المالية.

وكانت بكين قد أعلنت في مطلع عام 2009 - كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية - أنها سوف تضح استثمارات بقيمة 45 مليار يوان (حوالي 7.25 مليار دولار أميركي) في وسائل الإعلام الرئيسية، لتعزيز تغطيتها الإخبارية الدولية وجودتها في المشهد العالمي. وقال الرئيس الصيني شي جينبينغ في الاجتماع الوطني حول الدعاية والعمل

الفكري في أغسطس (آب) 2013: «تحتاج الصين إلى تعزيز تغطيتها الإخبارية، واستخدام أساليب مبتكرة للتواصل... لنشر صورة جيدة للصين وترويج وجهات نظرها على المستوى الدولي». ومنذ ذلك الوقت، دأب على تكرار هذه الرسالة بانتظام. وكجزء من هذه الحملة، المعروفة باسم «الدعاية الكبيرة»، زادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عدد مكاتبها الخارجية من 100 إلى 186. وفي تقرير صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بعنوان «تقييم تداعيات تمدد الصين عالمياً على السياسة الدفاعية الأميركية»، ذكرت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أن «وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية من تنظيم تلك الانتخابات التمهيدية غير الرسمية التي هدفت إلى اختيار المرشحين الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات التشريعية في هونغ كونغ، ويتالف مجلس النواب في هونغ كونغ من 70 نائباً، يتم اختيار نصفهم فقط بالانتخاب. وأرادت الأحزاب المؤيدة للديمقراطية من تنظيم تلك الانتخابات التمهيدية أن تضمن فوز مرشحها بجميع تلك المقاعد الـ35 وأن تحصل للمرة الأولى على الأغلبية في المجلس التشريعي.

لكن ممثلين للنظام الحاكم في بكين حذروا يومها تلك الأحزاب من أن تنظيم انتخابات تمهيدية بهدف الفوز بالأغلبية يرقى إلى عمل «تخريبي» يعاقب عليه قانون الأمن القومي الجديد الذي فرضته بكين على المستعمرة البريطانية السابقة، ذات الحكم شبه الذاتي.

الديمقراطية المعارض عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان التركي، عمر فاروق جرجلي أوغلو، بالاعتقالات. وقال جرجلي أوغلو، في تصريحات بمقر البرلمان التركي أمس، إن نظام الحكم المعتمد على مراسيم قوانين الفصل التعسفي من العمل، أغلق جامعة بوغازيتشي بالاسلاس، وأن الحكومة تحاول السيطرة على الجامعات التي يجب أن تكون إدارتها مستقلة. وأكد أن الاحتجاج في جامعة بوغازيتشي هو رد فعل طبيعي من طلاب الجامعة على التعيين غير القانوني لرئيسها، قائلاً: «هذه ليست مدرسة ثانوية... إنها جامعة... الحكومة فسرت نصوص الدستور الخاصة بالاجتماعات والمظاهرات كما يلزم لها... نعيش في دولة بوليسية بالكامل... الجريمة الحقيقية ترتكب من قبل والي إسطنبول»، وكشف عن تعرض الطلاب المعتقلين للتجريد من ملابسهم وتفشيهم وهم عراة في المقابل، وصف رئيس حزب الحركة القومية الحليف لحزب العدالة والتنمية ضمن «تحالف الشعب» احتجاج الطلاب والأكاديميين بجامعة بوغازيتشي بأنه «خيانة للوطن» ومحاولة جديدة لتكرار سيناريو أحداث «جزيرة بارك» التي وقعت في عام 2013 احتجاجاً على اقتطاع جزء من حديقة أتاتورك في إسطنبول في إطار مخطط لتطوير ميدان تقسيم، واعتبرها إردوغان رئيس الوزراء في ذلك الوقت، محاولة للانقلاب على حكومته.

العسكرية التي شهدتها البلاد على مدار عقود مضت»، وأضاف كليتشدار أوغلو، في لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام التركية أمس (الأربعاء)، أن المجلس الأعلى للجامعات في تركيا أنشئ في عهد قادة انقلاب 12 سبتمبر (أيلول) 1980، لفتاً إلى أن جميع التعديلات التشريعية التي أجريت في تلك الحقبة لا تزال سارية إلى اليوم، وأن نظام تعيين رؤساء الجامعات الذي كان سارياً آنذاك يطبقه إردوغان الذي يعين من يريد، شريطة أن يكون منتظماً إلى حزبه ويصدق ويمدح إردوغان وحاشيته، وبدوره، ندد النائب بحزب الشعوب



قوات الأمن التركية تستمك مع الطلاب على المدخل الرئيسي للجامعة (رويترز)

غضباً شديداً داخل الجامعة؛ إذ اعتبر تدخلاً في شؤونها، لأن هذه هي المرة الأولى منذ عام 1980، التي يجري فيها تعيين رئيس للجامعة من خارجها. وكانت الجامعة تختار رئيسها عن طريق اقتراع بين أعضاء هيئة التدريس فيها؛ لذلك اعتبر التعيين اعتداءً على الديمقراطية وفرضاً لوصاية الحكومة عليها. ورفض اتحاد طلاب الجامعة القرار الرئاسي الذي صدر عكس إرادتها، ونشروا تغريدات على «تويتر» تحت وسم «لا تركيا تعيش الانقلاباً مدنياً» حصص مشاركات واسعة جداً من المواطنين. ومنذ محاولة

الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، تم إسناد رئاسة جامعات تركية لـ 12 شخصية مقربة من حزب إردوغان، بينهم 7 نواب سابقين من الحزب بالبرلمان بعد أن بات حق إردوغان اختيار اسم رئيس الجامعة من بين 3 أسماء تعرض عليه.

وهاجم زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، قرار إردوغان قائلاً، إن تركيا تعيش «انقلاباً مدنياً» على الديمقراطية في ظل حكم إردوغان، ولا يختلف عن الانقلابات

سنعرف بعضها أكثر، وسيرون كيف سيسفر التعاون عن أعمال مثمرة». وأضاف أنه لم يستدع قوات الشرطة إلى حرم الجامعة للتصدي للمحتجين الذين احتشدوا أمام بابها.

كان إردوغان وقع مرسوماً رئاسياً، نشر السبت، يقضي بتعيين بولو، المقرب منه والحاصل على درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال رئيساً للجامعة التي سبقت أن صنفت ضمن أفضل مائة جامعة في العالم، ويتنمي بولو إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم، وخاض الانتخابات البرلمانية مرشحاً عن الحزب، لكنه فشل في الفوز بها. وفجر تعيينه

المعارضة تتهم إردوغان بتنفيذ «انقلاب على الديمقراطية»

اعتقال طلاب يحتجون ضد تعيين رئيس جامعة تركية

أفقره، سعيد عبد الرزاق

لا تزال أزمة تعيين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان رئيساً لجامعة بوغازيتشي (البسفور) من خارج هيئة التدريس بها تتفاعل بشدة في الأوساط السياسية وعلى مستوى الشارع، حيث وصفتها المعارضة بأنها «انقلاب على الديمقراطية» من جانب إردوغان، ووجهت انتقادات حادة للتعامل العنيف من جانب الشرطة مع الطلاب المحتجين على قراره. وأعلن رئيس الجامعة المعين ملبج بولو رفضه الاستقالة نزولاً على رغبة طلاب الجامعة وأكاديميها الذين تمسكوا، خلال احتجاجاتهم، بمبدأ انتخاب رئيس الجامعة وعمداء الكليات. ونظم طلاب الجامعة، وهي من أبرز والمع جامعات تركيا الاثنى الماضي، مظاهرة احتجاجية شارك فيها سياسيون سابقون ودعماً طلاب جامعات أخرى في إسطنبول، ونظم الأكاديميون العاملون بالجامعة احتجاجاً، الثلاثاء، للتعبير عن رفضهم تعيين بولو، الذي قالوا إنه عُيِّن بأسلوب «فرض الوصاية» على جامعته من جانب إردوغان.

وقوبلت مظاهرة الطلاب بعنف شديد من الشرطة التي شنت حملة مدهامات لاحقة اعتقلت فيها 28 طالباً من بين المظاهرين.

وشدد بولو على أنه لن يستقيل من منصبه، منوها بدور الشرطة في إخماد احتجاجات الطلبة، قائلاً «لقد فعلت قوات الشرطة الصواب... مع الوقت

الحملة ستزيد من احتمالات التصادم بين بكين وواشنطن

توقيف عشرات من نشطاء الديمقراطية بينهم أميركي في هونغ كونغ



نشطاء الديمقراطية خلال مؤتمر صحافي أمس على خلفية الاعتقالات (آب)

منزله وفقشته. وبعاقبه، أصبح كلانسي أول مواطن أميركي يتم توقيفه في هونغ كونغ بموجب القانون الجديد. ووفقاً للموقع الإلكتروني لـ «هو تسي واي وشركاه» فإن كلانسي يعمل في مكتب المحاماة هذا منذ العام 1997 وهو متخصص بقضايا الإهمال الطبي والجروح.

ويحسب المصدر نفسه، فإن هذا الحامي ينشط في منظمات غير حكوميتين تعنيان بحقوق الإنسان، ويرأس كلانسي «اللجنة

للحمادة، والعضو السابق في المجلس التشريعي لهونغ كونغ. ومن بين هؤلاء النشطاء شابتان أُنذتا بنفسيهما عبر «فيسبوك» نبا اعتقالهما، وهما الصحافية السابقة غوينيث هو (30 عاماً) والمسؤولة المحلية المنتخبة تيفاني يوين (27 عاماً). ونشر أقارب لجوشوا وونغ، أحد أشهر رموز الحركة المؤيدة للديمقراطية والمسجون حالياً، على حسابه في موقع «فيسبوك»، أن قوات الأمن دهمت خلال العملية

للحمادة، والعضو السابق في المجلس التشريعي لهونغ كونغ. ومن بين هؤلاء النشطاء شابتان أُنذتا بنفسيهما عبر «فيسبوك» نبا اعتقالهما، وهما الصحافية السابقة غوينيث هو (30 عاماً) والمسؤولة المحلية المنتخبة تيفاني يوين (27 عاماً). ونشر أقارب لجوشوا وونغ، أحد أشهر رموز الحركة المؤيدة للديمقراطية والمسجون حالياً، على حسابه في موقع «فيسبوك»، أن قوات الأمن دهمت خلال العملية

للمدعية، من أمثال جيمس تو، وأندرو وان، ولام تشيوك تينغ، بالإضافة إلى نشطاء أصغر سناً.

وبعاقب القانون الجديد جرائم تتصل بامن الدولة، هي بكين قانون الأمن القومي المثير للجدل العام الماضي، لقت شرطة المدينة القبض على عشرات النشطاء، بينهم نواب سابقون ونشطاء وشخصيات بارزة، أسس (الأربعاء)، واتهمتهم بالتخطيط «لشل» حكومة هونغ كونغ و«الإطاحة بها»، حسب تصريحات جون لي، وزير الأمن في المستعمرة البريطانية السابقة. وقال لي، كما اقتبست عنه «رويترز»، إن الاعتقالات خطأ لإلحاق «ضرر جسيم» بالمجتمع، وإن السلطات لن تتهاون مع أي وشخصيات معارضة في تغريدات على «تويتر»، ومنشورات على «فيسبوك» إن السلطات اعتقلت 21 شخصاً بتهمة «التخريب»، أكد مسؤول كبير في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية أن عدد الموقوفين «بلغ نحو 50 شخصاً»، وقال مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية إن المحامي جون كلانسي الذي يعمل في مكتب «هو تسي واي وشركاه» للحمادة اعتقل بشبهة «التخريب». وأكد صحة هذه المعلومات مسؤول في الشرطة طلب عدم نشر اسمه، ومن بين المعتقلين البرت هو، أحد الشركاء في مكتب «هو تسي واي وشركاه»

هونغ كونغ - واشنطن، «الشرق الأوسط»

في أكبر حملة ضد معسكر المعارضة المطالب بالديمقراطية في هونغ كونغ، منذ أن فرضت بكين قانون الأمن القومي المثير للجدل العام الماضي، لقت شرطة المدينة القبض على عشرات النشطاء، بينهم نواب سابقون ونشطاء وشخصيات بارزة، أسس (الأربعاء)، واتهمتهم بالتخطيط «لشل» حكومة هونغ كونغ و«الإطاحة بها»، حسب تصريحات جون لي، وزير الأمن في المستعمرة البريطانية السابقة. وقال لي، كما اقتبست عنه «رويترز»، إن الاعتقالات خطأ لإلحاق «ضرر جسيم» بالمجتمع، وإن السلطات لن تتهاون مع أي وشخصيات معارضة في تغريدات على «تويتر»، ومنشورات على «فيسبوك» إن السلطات اعتقلت 21 شخصاً بتهمة «التخريب»، أكد مسؤول كبير في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية أن عدد الموقوفين «بلغ نحو 50 شخصاً»، وقال مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية إن المحامي جون كلانسي الذي يعمل في مكتب «هو تسي واي وشركاه» للحمادة اعتقل بشبهة «التخريب». وأكد صحة هذه المعلومات مسؤول في الشرطة طلب عدم نشر اسمه، ومن بين المعتقلين البرت هو، أحد الشركاء في مكتب «هو تسي واي وشركاه»

وويرى منتقدون أن قانون الامن الجديد الذي فرضته الصين في يونيو (حزيران) يهدد الامن في حريات واسعة النطاق، صدرت وعود بشأنها عندما عادت المدينة إلى الحكم الصيني عام 1997. وأشارت وسائل إعلام إلى اعتقال أكثر من 50 شخصاً، بينهم محام أميركي يمارس مهنته في هونغ كونغ. وشملت قائمة المعتقلين برلمانيين سابقين مؤيدين

القضاء البريطاني يرفض إطلاق مؤسس «ويكيليكس»



مركبة تستعد لنقل جوليان أسانج بعد رفض محكمة بريطانية إطلاق سراحه (رويترز)

فيديو يظهر مقتل مدنيين بنيران جنود أميركيين في العراق في يوليو (تموز) 2007، وبين القتل صحافيين من وكالة «رويترز» للأنباء. وتلقى أنصار أسانج قرار رفض القضاء البريطاني تسليمه بارتياح، إلا أنه لم يطمئنه هدف نتيجة الدعاوى القضائية التي تستهدفه، والتي تمثل بالنسبة لبعض الخبراء الأميركيين تهديداً لحرية الإعلام. وفيما رفضت جوليان أسانج مع مجموعات قراصنة للحصول على وثائق «جعلته يتجاوز دور الصحافة الاستقصائية». وتجمع العشرات من أنصار أسانج خارج المحكمة أثناء الجلسة حاملين لافتات تطالب بإطلاق سراحه على الفور. وحُثت الشرطة الكثيرة على التحرك والابتعاد عن المنطقة المواجهة لمبنى المحكمة.

اعتقل أسانج في أبريل (نيسان) 2019 بعد سبع سنوات أمضاها في سفارة الإكوادور في لندن إلى حيث لجأ بعد انتهاك شروط كفالته، خوفاً من تسليمه إلى الولايات المتحدة أو السويد، حيث واجه قضية بتهمة اغتصاب طعن فيها وتم إسقاطها منذ ذلك الحين. وأسانج، الذي تدعمه عدة منظمات حقوقية، ملاحق من القضاء الأميركي بتهمة التجسس خصوصاً، وبسبب نشره اعتباراً من العام 2010 أكثر من 700 ألف وثيقة سريّة تتعلق بالأنشطة العسكرية والدبلوماسية الأميركية، خاصة في العراق وأفغانستان. وفي حال إدانته يمكن أن يسجن لمدة 175 عاماً.

تتهم الولايات المتحدة مؤسس موقع ويكيليكس بتعريض مصادر الاستخبارات الأميركية للخطر، وينفي أسانج هذا الاتهام. ومن بين الوثائق التي تم تسريبها شريط

تفكر في حكم (القاضية) قبل يومين بشأن الحالة الصحية لجوليان، والتي تسبب فيها بالطبع بشكل كبير أنه محتجز في سجن بيلمارش. إن إعادته إلى هناك لا معنى لها». وأضاف أنه «من المحتمل» أن يتقدم محامو أسانج باستئناف أمام المحكمة العليا ضد رفض الإفراج بكفالة. وخلال الجلسة، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، شددت ممثلة الادعاء كلير موريس، محامية أسانج التي أصبحت شريكته، خارج المحكمة: «جوليان يجب ألا يكون في سجن بيلمارش في المقام الأول... أحت وزارة العدل على إسقاط التهم، وأحت رئيس الولايات المتحدة على العفو عن جوليان». ووصفت كريستين هرافنسون، رئيسة تحرير موقع ويكيليكس، الحكم بأنه «غير عادل وغير منصف»، وشككت في قرار إعادة أسانج إلى السجن. وذكرت: «أنه أمر غير منطقي عندما

أسانج اليوم، فلن يمثل أمام المحكمة لمواجهة الية الاستئناف». وكانت قد حكمت باريترس الاثنى تسليمه إلى الولايات المتحدة مشيرة إلى احتمال انتحاره في نظام السجون الأميركي وأبلغت الولايات المتحدة إثر ذلك المحكمة بنيتها استئناف القرار. وبعد يومين من أول انتصار حققه الأسترالي البالغ من العمر 49 عاماً والملاحق بتهمة التجسس، قالت ستيليا موريس، محامية أسانج التي أصبحت شريكته، خارج المحكمة: «جوليان يجب ألا يكون في سجن بيلمارش في المقام الأول... أحت وزارة العدل على إسقاط التهم، وأحت رئيس الولايات المتحدة على العفو عن جوليان». ووصفت كريستين هرافنسون، رئيسة تحرير موقع ويكيليكس، الحكم بأنه «غير عادل وغير منصف»، وشككت في قرار إعادة أسانج إلى السجن. وذكرت: «أنه أمر غير منطقي عندما

لندن، «الشرق الأوسط» بعد يومين من قرار محكمة بريطانية بعدم تسليم مؤسس ويكيليكس إلى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات بالتجسس، وذلك بسبب مخاوف على صحته، حكمت قاضية المحكمة نفسها أمس الأربعاء بإبقاء الأسترالي الجنسية جوليان أسانج قيد الاعتقال إلى حين النظر إلى طلب الاستئناف الذي قدمته واشنطن، طعنا في قرار عدم تسليمه إليها لمحاكمته بسبب نشره مئات آلاف الوثائق السرية. وأكد محامو الولايات المتحدة خلال جلسة أمس الأربعاء في محكمة ويستمنستر أنهم قدموا استئنافاً ضد الحكم برفض تسليمه.

ورات القاضية فانيسا باريترس الأربعاء أن هناك «أسباباً جديّة تدعو إلى الاعتقاد بأنه في حال إطلاق سراح

قبول المسؤولية الأميركية والتعلم منها



روبرت فوردي

العفو الدولية» وصحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقات عميقة حول العمليات العسكرية الأميركية في سوريا والعراق للكشف عن عدد المدنيين الذين قتلوا. وفي أبريل (نيسان) 2019، أصدرت «منظمة العفو الدولية» و«إير وورز» تقريراً لخص إلى أن 1600 مدني قتلوا بسبب الضربات الجوية والقصف المدفعي الأميركي غير الدقيق والذي ربما شكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

ونشرت «نيويورك تايمز» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 تحقيقاً مفصلاً لخص إلى أن واحدة من كل خمس ضربات جوية أميركية في الموصل خلال الحملة ضد تنظيم «داعش» أسقطت ضحايا مدنيين، ولم تعترف المؤسسة الأميركية قط بأعمال القتل تلك ولم تجر تحقيقاً بشأنها. وبمكانك العثور على هذه التقارير على شبكة الإنترنت.

بالتأكيد لا يمكن لأحد أن يبزر أفعال تنظيم «داعش»، لكن هذه المؤسسات تحت واشنطن على إجراء تحقيقات رسمية جديدة وشاملة حول تصرفات القوات المسلحة الأميركية.

من جهتها، تقول المؤسسة العسكرية الأميركية إنها تعتمد على الاستهداف الدقيق وتجنب قتل مدنيين، وأعلم من جانبي أن بعض الضباط يحاولون التحلي بالحرص، لكن القصة استمرار حملات باخطاء «بلاكووتر» في العراق منذ 13 عاماً ماضية.

جدير بالذكر، أن التحقيقات التي جرت بعد منبحة ميدان النور، أصرت وزارة الخارجية على تنفيذ شركات الزامة بتغييرات كبرى بمجال التدريب والسلوك، ما يعتبر إقراراً ضمناً بالمسؤولية الأميركية. تجدر الإشارة هنا إلى أن فريق العمل الجديد المعاون لبايدن الذي سيتولى مسؤولية وزارة الدفاع يضم مسؤولين سبق لهم أن شنوا الحملة ضد تنظيم «داعش». وبعضهم يعتقد بضرورة استمرار حملات مكافحة الإرهاب، بما في ذلك استخدام الطائرات من دون طيار. وأصل ان يفتحوا تحقيقات جديدة بخصوص الضحايا المدنيين في العراق وسوريا؛ لأنه يتعين عليهم إدراك أن استخدام تكتيكات قتل المدنيين من أجل محاربة المخطو هنا هو أنه لا يحق لموقف الرئيس ترمب.

وخلال فترتي عملي الطويلتين في السفارة الأميركية ببغداد، أتذكر رؤية أفراد قواتنا الأمنية، العسكرية والمدنية، وهم يغلقون الطرق ويثيرون الدُعر بين المدنيين بتصويب الأسلحة مباشرة إليهم. وداخل سياراتنا المصفحة عبر مواكبنا، كثيراً ما خالجنى الاعتقاد بأنه من الأفضل للدبلوماسيين الأميركيين البقاء داخل سفارتنا الضخمة، بدلاً من التوجه إلى الخارج والتسبب في هذا القدر الكبير من الارتباك. ولم تكسب أي أصدقاء عراقيين بهذا الأسلوب.

وحتى يومنا هذا، بصر «الحزب الجمهوري» على أنه لو كان أوباما قد أبغى على بعض القوات في العراق، ما كان تنظيم «داعش» ليحمل مشكلة كبيرة قط. في الواقع، هؤلاء الأميركيون لم يشاهدوا قط السلوك العدواني لأفراد الأمن الأميركيين، من عسكريين ومدنيين، في شوارع المدن العراقية الكبرى مثل بغداد. ولم يلتقوا قط عراقياً فقد أحد أفراد أسرته لأن أميركياً اقترب خطأ وأطلق النار من مسدسه وأسقط مدنياً قتيلاً.

عندما بدأنا المفاوضات الأولى حول مستقبل القوات الأميركية بالعراق، أخبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الدبلوماسيين الأميركيين الذين يتفاوضون معه أنه لن يقبل أبداً بمنح حصانة للجنود الأميركيين في الشوارع العراقية. من جانبي، اختلفت مع المالكي في الكثير من الأمور، لكن في هذه النقطة تحديداً كنت متعاطفاً معه. وكان المالكي متفقاً لمشاعر الغضب والسخط المستعرة في نفوس غالبية أعضاء البرلمان العراقي، واعتقد ذلك أنه كان واجباً لمشاعر غالبية العراقيين في المدن الكبرى مثل بغداد. وفي وقت قريب، أجرت منظمات مثل «إير وورز» في بريطانيا ومنظمة

عندما أصدر الرئيس دونالد ترمب أمراً بالهجوم عن أربعة موظفين في شركة «بلاكووتر» الأمنية أطلقوا النار على وقتلوا 17 مدنياً عراقياً في ميدان النور عام 2007. تذكرت وقائع اجتماع جرى مع أفراد عائلات هؤلاء الضحايا. وقتذاك كنت في الجزائر، لكنني مثلت السفارة الأميركية في بغداد عام 2009 عندما وجهنا الدعوة لبعض أقارب الضحايا من جديد للتعبير عن أسفنا وعرض تعويض مالي صغير غير ملائم على الإطلاق - فكيف يمكن للمال أن يعوضك عن مقتل ابنك أو أهلك أو شقيقك؟ مستحيل. ربما يكون هذا الاجتماع المهمة الأصعب على مدار مسيرتي في مجال العمل الدبلوماسي الممتدة لـ 30 عاماً.

أبدي العراقيون الذين شاركوا في الاجتماع قدراً كبيراً من عزة النفس وتعاملوا معنا باحترام رغم ما اعتمل داخل نفوسهم من غضب. جدير بالذكر، أنه في عام 2009 كانت المحاكم الأميركية لا تزال تنظر في الجريمة، وبالتالي لم يكن باستطاعتني الاعتراف على نحو مباشر بجرم موظفي «بلاكووتر» الذين عملوا تبعاً لعقد كبير مع السفارة الأميركية. وزاد ذلك الموقف سوءاً وسخفاً لأننا جميعاً كنا نعرف من أطلق النار على المدنيين وتقديمنا المال كان إقراراً منا بمسؤوليتنا.

وجهة النظر الأميركية، كان هناك تهديد أمني حقيقي، فقد تعرض دبلوماسيون ومسؤولو أمن أميركيون للقتل في العراق. واتذكر أن واحداً من أفراد فريق العمل المعاون لي كان يتولى إدارة المكتب الأميركي للدبلوماسي في الموصل، اتصل بي عام 2005 ليخبرني بأن كيمبنا أسفر عن مقتل أحد أفراد الأمن الدبلوماسي التابعين لنا.

كما أن زوجتي التي كانت دبلوماسية أميركية هي الأخرى، كانت في قافلة تعرضت لكمين عام 2005، لكنها نجحت في النجاة من الحادث من دون أي إصابات. بجانب ذلك، تعرضت أنا شخصياً للاختطاف على يد أفراد من جماعة «منظمة بدر» في النجف في سبتمبر (أيلول) 2003، لكنني كنت أكثر حظاً من الكثير من العراقيين الآخرين وأطلق سراحى بعد ثلاث ساعات. على أي حال، لا يمكن لمثل هذه التهديدات إطلاقاً تبرير قتل مدنيين أبرياء.

سليمانى مجرد قاتل



صالح القلاب

هذا القائد الفلسطيني الكبير الذي كان أول الرصاص بالنبسة للثورة الفلسطينية المعاصرة التي انطلقت في عام 1965، وهو عباس (أبو مازن) وسالته من «إنها في غاية السوء»، وأضاف: «إنه في غاية السوء»، وعليه فقد اتصلت بهذا الرجل الفلسطيني الذي كنت قد عرفته منذ البدايات ورافقته على مدى سنوات طويلة، وهكذا

فقد جاني صوته عبر الهاتف ضعيفاً وحرزياً عندما سألته عن صحته وقال: «لقد قدروا علي يا حبيبي يا صالح... خلاص لقد انتهى كل شيء».

إنها لحظة ما كنت أتوقعها رغم أن (أبو عمار) رحمه الله، قد تعرض لحالات اغتيال كثيرة إحداهما كانت خلال مغادرته بيروت في عام 1982، وكنت أحد الذين رافقوه في هذه الرحلة من لبنان إلى أثينا ومنها إلى تونس التقدمت القمة العربية الثانية انعقدت في القاهرة، المغربية، حيث استعدت من المملكة العربية السعودية ويجهد من الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، الذي كان التقى ولياً للهد في تلك المرحلة التي كانت صعبة وخظيرة.

وهكذا، فإن ما أريد أن أقوله هو أن وصف «شهيد» لا ينطبق إطلاقاً على قاسم سليمانى ولا على أي من أمثاله، وإنه ينطبق بالتاكيد على «شهيد القدس» الأول عبد القادر الحسيني، مواليد القسطل المقدسية في عام 1908، وأحد قادة «منظمة الجهاد المقدس» الذي استشهد في الثامن من أيلول (نيسان) عام 1948 وذفن في منطقة باب الحديد في هذه المدينة المقدسة. وعليه، ولي النهاية، فإن وصف «شهيد القدس» الذي أطلقه (الأخ) إسماعيل هنية على قاسم سليمانى لا ينطبق عليه أيضاً ولا يستحقه، وإنما ينطبق وبالتاكيد على (أبو عمار) أيضاً على الشهيد (أبو جهاد)، وعلى كبار شهداء القيادة الفلسطينية.

شاكلته ومن بينهم حتى إسماعيل هنية نفسه، بل الشيخ الجليل الشهيد أحمد ياسين هو الذي يستحق بان يوصف بمثل هذا الوصف، مثله مثل قوافل شهداء القضية الفلسطينية وعلى مدى قرن كامل من الأعمار المتلاحقة. ويقيناً، إنه عار

وعيبٌ وغير جائز، لا لإسماعيل هنية ولا لغيره، بأن يصف قاتلاً مذهبياً مثل قاسم سليمانى بأنه «شهيد القدس»، وذلك في حين أن المعروف أن أول ثورة فلسطينية هي ثورة عز الدين القسام الذي كان أول الشهداء الفلسطينيين على مستوى القيادة، وهذا مع أنه من مواليد جبلة السورية في عام 1883 والذي ذفن بعد استشهاده عام 1935 في قرية «نزلة زيد» في جنين، وتجر الإشارة هنا إلى أن حركة «حماس» تطلق على جناحها العسكري اسم هذا الشهيد الكبير أي «كتائب عز الدين القسام»!

ثم مرة أخرى... إنه لا يحق لإسماعيل هنية أن يوزع القاب الشهادة والبطولات على معارفة وأصحابه ورموز هذا النظام الإيراني الذي داب على تزييق هذه المنطقة العربية مذهبياً وطائفيًا؛ فهذا الجنرال قاسم سليمانى، الذي هنا ما يؤكد وبالأدلة الدامغة أن بديه ملطختان بدماء الأبرياء وبدوافع مذهبية، لا يستحق أن يوصف بأنه «شهيد القدس»، فشهداء القدس يعرفهم الشعب الفلسطيني المجاهد كلهم وأخرهم ياسر عرفات (أبو عمار) الذي ندم اغتياله بالسم الزعاف من «الموساد الإسرائيلي».. وهذه مسألة مؤكدة ومعروفة.. والمفترض أن الفرنسيين يعرفون هذا أكثر من غيرهم.

وهنا فإنني أجد أنه عليّ بعد كل هذه الفترة الطويلة أن أعلن ما بقيت أصمت عنه انتظاراً لأن «يكشف» الإخوة والأشقاء في القيادة الفلسطينية ما يعرفونه حول الدور الإسرائيلي في اغتيال

الذي خرج من غزة بلا عودة وأصبح متنقلاً بين طهران ودمشق وضاحية بيروت الجنوبية وإسطنبول وأيضاً الأحباش، أن يصف قاتلاً مثل قاسم سليمانى بأنه «شهيد القدس»، فالمعروف أن هذا الرجل يقال إنه هو من أقتن الروس بتدخلهم الداعم للنظام العلوي في سوريا، وإنه هو من رفع شعار «سوريا هي خط الدفاع الأول للمقاومة» والمقصود هي المقاومة الإيرانية... أي النظام (الإيراني)، وإنه من أدار معركة بنار الأسد ضد المعارضة السورية وعلى أساس طائفي ومذهبي، حيث إن القوات التي قادها لاستعادة ما كان «المعارضون» قد انتزعوه من دون استثناء ميليشيات مذهبية «حزب الله» اللبناني وميليشيات شيعة عراقية وبالطبع ميليشيات علوية سورية وبقيادة ضباط من «الحرس الثوري» الإيراني.

المؤكد أن هذا هو دفاع إيران، والمقصود هو النظام الإيراني وحراس الثورة الإيرانية وكل من يتبعهم ويقف معهم، من إنشاء كل هذه التشكيلات الطائفية التي باتت تتمدد في العراق وفي سوريا وأيضاً في لبنان والجزء الجنوبي من اليمن، ما يعني أن المعركة مع هذا النظام وامتداداته في بعض دول هذه المنطقة وفي البحر الأحمر، بشواطئه الغربية ويضيق باب المندب، هي معركة العرب كلهم، وأنه لا يجوز لقائد «حماس» الذي غادر غزة بلا عودة، أن يطلق كل هذه التصريحات التي داب على إطلاقها والتي وصف في بعضها القاتل وأيضاً المجرم، قاسم سليمانى، بأنه «شهيد القدس»... والعياذ بالله.

إنه لا شك إطلاقاً في أن من يستحق أن يوصف بأنه «شهيد القدس» ليس قاسم سليمانى ولا أيًا من أتباعه وكل من هم على

في مثل هذه الأيام، قبل عام، أي يوم الجمعة الثالث من يناير (كانون الثاني) السنة الماضية، أعلنت الولايات المتحدة مسؤوليتها عن مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى بغارة صاروخية قرب مطار بغداد، ومعه العراقي أبو مهدي المهندس، القيادي في الحشد الشعبي، بينما كانا عائدتين من جولة عسكرية تشمل سوريا ولبنان، والمعروف أنه، وخلافاً لوصف قاتله بأنها فلسطينية وهي غير ذلك، إسماعيل هنية له بأنه «شهيد القدس» فإن المعروف أنه بالفعل قاتل ومتورط في دماء السوريين والعراقيين واللبنانيين أيضاً وأنه لولا ولولا دعمه للنظام السوري، على أسس طائفية ومذهبية، بالميليشيات والأسلحة، لما بقي بشار الأسد صامداً حتى الآن. وحقيقة، إن هذا ينطبق على حسن نصر الله في ضاحية بيروت الجنوبية التي غدت تحكماً للبنان وتحكم في هذا البلد كله من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه وأيضاً بكل طوائفه المسيحية والسنية، هذا وبالطبع بالإضافة إلى الطائفة الشيعية.

إن إسماعيل هنية كان قد غادر قطاع غزة في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي ولم يعد إليه، وكانت أولى مهامه في «الخارج» إبعاد خالد مشعل عن قيادة هذه الحركة التي كان قد أسسها الشيخ أحمد ياسين ويقي يتابع تطوراتها إلى أن استشهد في الثاني والعشرين من مارس (آذار) عام 2004 بضربة جوية إسرائيلية بعد خروجه من مسجد «الجمع الإسلامي» القريب من منزله، حيث إنه، أي هنية، لم يرافقه في فجر ذلك اليوم إلى هذا المسجد والعودة منه كما جرت العادة ومع تأكيد أنه من المستبعد جداً اتهام هذا المسؤول الفلسطيني، لا سمح الله، بأي دور له في هذه الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل بعد محاولات فاشلة كثيرة.

المقصود هنا هو أنه لا يحق لقائد «حماس» إسماعيل هنية

استعراض إيراني في غير مكانه!



سليمان جودة

الواقعة في الخليج العربي غرب مضيق هرمز. وفي الحالتين لم تغير الزيارات من شيء في حقيقة تاريخية ثابتة تقول إن الجزر الثلاث جزر إماراتية محتل، حتى لو زارها سلامي وتحتجز مائة مرة!

فالجزر الثلاث هي جزر إماراتية محتل قبل الزيارتين ثم بعدها بالدرجة نفسها، وليست الزيارتان سوى استعراض في غير مكانه، لأن التاريخ يقول إن الجزر إماراتية، ولأن الجغرافيا تقول ذلك وتؤكد، ولأن الزيارتين تسبحان ضد وقائع التاريخ وعكس حقائق الجغرافيا!

وسوف يكتمل مشهد نصف الدائرة، إذا توقفنا أمام اللوحات التذكارية التي بدأت العملية الأخيرة بدت العملية كلها أقرب ما تكون إلى الرصاصات الطائشة التي تخطئ هدفها، ثم لا تبدو اليد التي أطلقتها لبداياثة تضر ب ضرب عشواء في أي اتجاه؛

بايام كان الاميرال علي رضا تنكسيري، قائد القوات البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري»، يستعرض وحدات بحرية في طنب الصغرى وطنب الكبرى الإماراتيتين المحتلتين، مع أن سليمانى لم يسقط قبل العملية الأخيرة بدت العملية كلها أقرب ما تكون إلى الرصاصات الطائشة التي تخطئ هدفها، ثم لا تبدو اليد التي أطلقتها لبداياثة تضر ب ضرب عشواء في أي اتجاه؛

يحفظ لليمن وحدته وأرضه، ويكفل لليمنيين تماسك بلادهم، ويمكن أن يغير من الحقيقة في شيء، لأن الحقيقة لا تتغير أبداً ولا تتبدل، مهما تعدت محاولات طمسها أو إهالة القرب عليها؛

فقبل أيام استهدفت الجماعة الحوثية مطار عدن بالصواريخ، وكان ذلك تزامناً مع وصول الطائرة التي أقلت رئيس وأعضاء الحكومة اليمنية الجديدة، بعد أن كانت قد أدت اليمن الدستورية أمام الرئيس عبد ربه منصور هادي في الرياض، الذي وجهها بممارسة مهام وظيفتها من لأنه سرعان ما تم إصلاح من تهمد في مبنى المطار، من

وقت وصول الحكومة بكامل هيئتها، كان في حقيقته محاولة لاغتيال اتفاق الرياض التي مقرها، وسرعان ما عقدت اجتماعها برئاسة معين عبد الملك، بل سرعان ما كان عبد الملك نفسه يزور الذين أصيبوا من المواطنين اليمنيين في عملية الاستهداف؛ وفي

ينفي أن نتوقف أمام ما نشرته بعدها تقارير إسرائيلية تقول إن إسرائيل زرعت شخصاً إلى جواره عام 1993، وأن حكومة أولمرت الإسرائيلية حصلت عام 2008 على تسجيل صوتي من شخص قريب من زاده، وأن التسجيل كان عن برنامج إيران النووي، وأن تل أبيب أطلعت واشنطن عليه؛

إن النطاق نصف دائري الذي ساشير إلى ملامحه حالاً قد أغرى حكومة المرشد بما يشبه استعراض القوة في اليمن مرة، وفي الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة مرة أخرى، وفي جنوب لبنان وشرقه مرة ثالثة، رغم أنه لم يثبت بعد ولن يثبت بالطبع، أن قائد «فيلق القدس» قد سقط بتدبير يمني، أو إماراتي، أو لبناني، ولا كذلك الحال فيما يخص فخري زاده؛

وإذا أنت مددت خطأ من مطار عدن جنوب اليمن، إلى الجزر الإماراتية الثلاث، إلى الجنوب في لبنان، سرورا بالعراق حيث سقط سليمانى، فسوف يرسم الخط ما يشبه نصف الدائرة أمامك على الخريطة، وسوف يكون هذا الخط هو الإطار الذي اشتمل على استعراض القوى الإيراني الذي تابعناه ورأينا وقائعها؛ وهو استعراض قد يغير

مادا تريد حكومة المرشد في طهران أن تقول وهي تستعرض قوتها في نطاق نصف دائري، مع مرور عام على سقوط قاسم سليمانى، قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني؟ إن حكومة خامنئي تعرف أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب هي التي تخلعت من سليمانى، وتعرف أن ترمب لم يشأ أن يخفي ذلك في حينه، وأنه أعلن أن تعليمات صدرت منه شخصياً بخصوصية قائد «فيلق القدس»، في اللحظة التي كان فيها يحادر مطار بغداد؛

تعرف هذا جيداً، ومع ذلك، فإن تهديداتها بالرذ طاول انقضت وإنما ظلت بلا رصيد على الأرض، وما كانت السنة تدور دورتها حتى كانت هذه الحكومة نفسها قد تلقت ضربة أخرى أقوى من ضربة سليمانى، وكانت الضربة هذه المرة داخل إيران نفسها، وليس في أرض العراق المجاور وهي ضربة سقط فيها محسن فخري زاده، الذي يوصف بأنه أكبر عقل في البرنامج النووي الإيراني. لقد سقط في ضاحية من ضواحي العاصمة طهران، من دون أن يعرف أحد إلى هذه الساعة على يد من بالضبط سقط في مكانه؟! ولكن هذا

محاولة اغتيال اتفاق الرياض كتب الله لها أن تفشل لأن وراء الاتفاق نيات صادقة للوصول إلى حل يحفظ لليمن وحدته وأرضه ويكفل لليمنيين تماسك بلادهم ويضمن لهم حقهم في الحياة على أرض بلدهم، مهما طاللت أيام هذه المحنة في أرض اليمن السعيد على أيدي جماعة الحوثي؛

محاولة اغتيال اتفاق الرياض كتب الله لها أن تفشل لأن وراء الاتفاق نيات صادقة للوصول إلى حل يحفظ لليمن وحدته وأرضه ويكفل لليمنيين تماسك بلادهم ويضمن لهم حقهم في الحياة على أرض بلدهم، مهما طاللت أيام هذه المحنة في أرض اليمن السعيد على أيدي جماعة الحوثي؛

فألرجل أرسل قبل أيام إلى حكومة المرشد من يدعوها إلى ضبط حركة ميليشياتها في الأراضي العراقية، وهو قد فعل ذلك لأنه عازم على حصر السلاح على أرض الرافدين في بلادنا وحدها. ولا يضي في هذا الطريق بدهود ولكن بقوة تصميم، لأنه لا يريد من دولة في العراق بالمعنى المفهوم للدولة في علوم السياسة، إذا بقي السلاح في غير يد الحكومة، ولأنه لا يريد من إيران سوى علاقة ندية تحترم سيادة العراق على أرضه وتراعي في علاقتها معه مبادئ حسن الجوار؛

إيران استعرضت قوتها في ذكرى سقوط قائد «فيلق القدس»، وهي عارفة بينها وبين نفسها أنه استعراض في غير مكانه، ثم وهي عارفة أن الناس في المواقع الأربعة ترفض الاستعراض في بغداد وقد كان إصلاح المطار بعد استهدافه ساعات دليلاً على هذا الرض لا تخطئه العين، وكذلك كان ما جرى للصور المعلقة في البقا؛

طهران في حاجة إلى الكف عن سياساتها الراهنة في الإقليم أكثر من حاجتها إلى هذا الاستعراض، الذي يجعل من سقوط سليمانى ومحسن زاده استحقاقاً في مكانه؛

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز الرئيسي 4440 ص.ب. 920 000 الرياض هاتف: +966114411444 بريد الكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p>		<p>المكتب الرئيسي</p> <p>Riyadh +9661144012800 +9661144014000</p> <p>Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>Medina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>Dammam +96619 8353838 +96619 8354918</p>	

سردية نقية!



حسين شبكي

هناك مشهد خالد في تاريخ السينما الأمريكية الهوليوودية وتحديداً في فيلم «بضعة رجال طبيعيين»، الذي يظهر فيه الممثل الشهير جاك نيكلسون، وهو يدلي بشهادته كقائد عسكري مخضرم ومهم في محكمة عسكرية متصدية لإدعاءات المدعي العام الحادة والهجومية، الذي يقوم بدوره الممثل المعروف

توم كروز. ويقوم كروز فيه برفع صوته في وجه نيكلسون بقوله: «أنا أريد الحقيقة»، فيصرخ نيكلسون في وجهه بالمقابل ويقول له: «إنك لا تستطيع تحمل الحقيقة». استرجعت هذا المشهد السينمائي القوي، وأنا أراجع ردود الفعل المختلفة التي حصلت في السابق على كل من يحاول أن يقدم سردية «مختلفة» للرواية التاريخية القديمة والمعاصرة بتفاصيلها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والثقافية والفكرية، وذلك استناداً إلى شهادات «أخرى» ومصادر «غير تقليدية» تجيء في بعض الأحيان مشككة، حتى مكذبة للسرديات التاريخية المعتمدة بشكل عام.

تعودت دوماً على احترام وتقدير كل من يكتب وله مشروع فكري متكامل يوثقه ويوصل له بالاحترام العلمي الحقيقي والعميق، ويسعى لتحدي الصورة النمطية وأن يسبح ضد التيار ويتحمل تبعات ما هو أت، في سبيل الدفاع عما يطرح، ولدعم ما يؤمن به، والساحة العربية مليئة بالتمناج المعينة. فراس السباح على سبيل المثال، وهو عالم الإنثروبولوجيا العالمي، ابن مدينة حمص السورية لديه مشروع «العقري» للعلاقة عن تاريخ الدين عند البشر، والفرق بينه وبين الأسطورة، ومدى علاقة الاثنين بالوصمة الوراثية للتراث الإنساني على كوكب الأرض المعروفة بعلم الآثار، ففراس السباح فكرة بسيطة، مغرأها أنه ما دامت للسردية شواهد على الأرض فهي تاريخ، وطالما لم توجد لها شواهد فهي أسطورة... وقد فراس السباح لإثبات هذه الرواية في أطروحاته ما يصل إلى 27 كتاباً محترماً في هذا الاتجاه. وطبعاً لقي الرجل نصيباً وافراً من النخبون والتشكيك والتكفير كما هي العادة مع كل من يقدم طرْحاً «مختلفاً» يتحدى فيه السردية «المعتمدة»، وبطبيعة الحال يُظهر لنا التاريخ نماذج أخرى مختلفة من أصحاب الأفكار والأطروحات المختلفة والبدلية، مثل الفكر العقري المهرى الدكتور نصر حامد أبو زيد، الذي جاء بمشروع عميق جداً يعيد النظر فيه إلى أسلوب فهم كلمات القرآن الكريم والنص المقدس، واحترام مدرسة التناول بقدر احترام مدرسة التفسير، وعبر عن محطات مشروعه الفكري المهم بمؤلفات في غاية الأهمية. وجاء مشروعه «الفكري» بمثابة الزلزال على المدرسة التقليدية ومشروعه القديم، فصوله من التدريس الجامعي، بل كفروه ورفقوا زوجته بما بالإجراء، واضطروه للعيش في مفاهي الهولندي حتى آخر عمره.

وهناك علي عبد الرزاق الشيخ الأزهرى الوقور، الذي قدم أهم ما تم إنتاجه في تاريخ الفكر السياسي الإسلامي، وهو كتاب «الإسلام وأصول الحكم» الذي يوضح فيه بشكل قطعي الفصل التاريخي بين الدين والدولة، وأن الخلافة هي مفهوم سياسي، طبعاً كان هذا طرْحاً ثورياً وصادماً جداً في وقتها، جعل الرجل يدفع ثمناً باهظاً جراء موقفه وفكره هذا الذي تسبب في فصله من الأزهر وأن يوضع على قائمة سوداء تحظر التعامل معه تماماً، وظل على هذا الوضع حتى توفاه الله عام 1966. ولو كان الأمر يبدي لجعلت كتابه المذكور مادة إلزامية في المدارس بسنن أنواعها لما فيه من إضاءات مهمة جداً تنافي السردية المعتمدة تاريخياً وباتت تردوداً تفكير ولا تدبر ولا تمنع.

ولعل آخر من لقي سيول وشلالات النقد والتشكيك والتجريح للراحل الكبير الدكتور السوري محمد شحرور، الذي قدم مجموعة مؤلفات في غاية الأهمية تتركز على مشروعه الرئيسي والشامل: «قراءة عصرية للقرآن الكريم»، وهو المشروع الذي خاطب عقول الأجيال الشابة منذ الثمانينات الميلادية من القرن الماضي، وبنى له قاعدة شعبية عريضة جداً لا يمكن إنكارها ولا إغفالها.

خلط المشروع السياسي بالمشروع الديني يقدم منتجاً «معطلاً» للعلم والفكر الحر، وهذا أحد أهم أسباب «مشكلات الفكر الديني» مع منظومة العلم ومتطلباتها. «الحقيقة أوجه مختلفة»، ولا أحد يملك الملكية بصممة لها ليحكم فيها، هذه قاعدة أساسية، متى تحققت تمكن الإنسان من تقديم السردية التاريخية كاملة بدون أن تكون حمالة أوجه أو لها مارب أخرى.

الإنظار كانت على أميركا مرة أخرى هذا الأسبوع لمتابعة حلقات أخرى في مسلسل انتخابات سنتي مادة للباحثين والمؤرخين لفترة طويلة قادمة. انتخابات جملتنا نسمع لغة غير مالوفة في الديمقراطيات الراضة مثل التزوير والتلاعب بالأصوات وغياب النزاهة، بل والحديث عن محاولات «انقلابية» وتقيؤ الدستور.

وفي خطوة نادرة حذر عشرة من وزراء الدفاع الأمريكيين السابقين من خطورة جر الجيش الأمريكي إلى مستنقع السياسة وقالوا إن «الانتخابات الأمريكية، والانتقال السلمي للسلطة الناتج عنها، هي السمات المميزة لديمقراطيتنا، وباستثناء حالة واحدة مأساوية (انتخاب أبراهام لينكولن رئيساً عام 1860 وما تبعه من أحداث الحرب الأهلية الأمريكية) كلفت أرواح أميركيين أكثر من جميع حروبنا الأخرى مجتمعة، كان للولايات المتحدة سجل متواصل منذ عام 1789 مثل عمليات الانتقال السلمي هذه، بما في ذلك في أوقات الصراع الحزبي، والحرب، والأوبئة، والكساد الاقتصادي، وينبغي ألا يكون هذا العام استثناء».

وشدد الوزراء السابقون وهم ديك تشيني، وأشتون كارتر، وويليام كوهين، ومارك أسبر، وروبرت غيبس، وتشاك هاغل، وجيمس ماتيس، وليون بانيتا، وويليام بيرري، ودونالد رامسفيلد في رسالة مفتوحة غير عادية نُشرت في صحيفة «واشنطن بوست» في الثالث من يناير (كانون الثاني) الحالي، على أن «المحاولات الجارية لإحراق القوات المسلحة الأمريكية في حل نزاعات الانتخابات ستأخذنا إلى مخنقة خطيرة وغير قانونية وغير دستورية. المسؤولون المدنيون والعسكريون الذين يوجهون أو ينفذون مثل هذه الإجراءات سوف يخضعون للمساءلة. بما في ذلك احتمال تعرضهم لعقوبات جنائية، عن العواقب الوخيمة لاعمالهم على جمهوريتنا».

رسالة الوزراء السابقين جاءت في الوقت الذي تواترت فيه التقارير التي تتحدث عن ضغوط مارسها الرئيس دونالد ترمب لإنزال الجيش إلى الشوارع في مواجهة الاحتجاجات، وبينما ترد كلام عن أن أنصار الرئيس من اليمين المتطرف يخططون لمظاهرات تتخللها أحداث عنف على أساس أن ذلك يمكن أن يوفر الأرضية لإعلان الرئيس حالة طوارئ تحوّل له استدعاء الجيش وتكون ذريعة لتأجيل نقل السلطة. مثل هذه السيناريوهات كانت في نظر الكثيرين ضرباً من الخيال، لكن مع ترمب ومحاولاته البائسة للتشكيك في الانتخابات ووقف تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، لم يعد أحد قادراً على استبعاد أي شيء وهو ما دعا وزراء الدفاع السابقين للتدخل برسالتهم هذه.

قبل أن يفصح الناس من أثر هذه الرسالة، تفجرت ضجة المكالمة المسجلة التي أجزاها ترمب مع براد رانفسبرغ، المسؤول الأعلى عن الانتخابات في ولاية جورجيا، للضغط عليه لتغيير نتيجة الانتخابات

«عيوب» الديمقراطية الأمريكية



عشان ميرغني

الرئاسية حتى بعد أن اعتمدها المجمع الانتخابي. وبسبب هذه المكالمة التي نشرت تفاصيلها وتسجيلها بشكل واسع في أميركا وانتشرت حول العالم، بدأت أصوات قوية عد أميركا تدعو إلى محاكمة ترمب ومعاينة أعضاء الكونغرس الجمهوريين الذين دعموا محاولاته للتشكيك في نتيجة الانتخابات، باعتبار أن ذلك محاولة انقلابية وتقيؤ للديمقراطية الأمريكية. وانتقدت وسائل إعلام كبرى أعضاء الكونغرس الجمهوريين الذين عارضوا امس اعتماد نتيجة الانتخابات واعتبرت ما قاموا به خروجاً على كل المراكز الرئيسية للديمقراطية، ومحاوله للإغواء أصوات ملايين الأميركيين، محذرة من أن ما قاموا به سيخلف ندوباً عميقة في وجه الديمقراطية وعلى وجه الخصوص محاولته زنيهة لتشويع رئاسة بايدن.

وفي افتتاحية باسم مجلس تحرير صفحات الرأي فيها، دعت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى محاكمة ترمب مجدداً أمام الكونغرس ومنعه من مزاوله العمل السياسي، وأشارت إلى مساعيه للتدخل في نتيجة الانتخابات وعلى وجه الخصوص محاولته لإقناع المسؤول الأول عن الانتخابات في جورجيا لتغيير نتيجة انتخابات الولاية المعنور على 11780 صوتاً لصالحه بما يكفي لاعتباره فائزاً بأصوات الولاية. وقالت الصحيفة «للتوثيق فإن تزوير عدد الأصوات، أو حت شخص آخر على القيام بذلك، يعد جريمة بموجب القانون الفيدرالي والقانون الولائي، وهي بلا شك جريمة تستوجب العزل، وعلى الرغم من أنه لم يتبق أمامه سوى أسبوعين في منصبه، ينبغي أن ينصب تركيز الدولة خلالهما على مواجهة جائحة كوفيد -19، إلا أن هناك حجة قوية مفادها أن السيد ترمب، وهو ربما يكون الرئيس التنفيذي الأكثر خروجاً على القانون والأقل كفاءة في تاريخ الأمة، يجب ألا تتم محاكمته أمام الكونغرس للمرة الثانية فحسب، بل تتم أيضاً إدانته وحرمانه من تولي منصب عام مرة أخرى».

جلسة الكونغرس امس لاعتماد نتيجة انتخابات الرئاسة كان يفترض أن تكون جلسة رمزية في إطار الإجراءات الدستورية لاستكمال الترتيبات التي تهيب لإداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية في العشرين من يناير (كانون الثاني)، لكنها تحولت إلى فقرة

أخرى في مسرحية الانتخابات الدرامية. فقبل الجلسة سعى ترمب للضغط على نائبه مايك بنس الذي يترأس الجلسة بحكم منصبه لكي يؤخر أو يرفض اعتماد نتائج عدد من الولايات ويلغي بذلك تصويتها لصالح بايدن. وغرد ترمب عشية جلسة الكونغرس بأن نائب الرئيس يملك سلطة رفض تصويت أعضاء المجمع الانتخابي من الولايات التي يزعم أن نتائج التصويت زورت فيها لصالح بايدن. هذا الكلام الذي تلقى بظلاله على جلسة الكونغرس لا سند دستورياً له، فالدستور الأميركي ينص في التعديل الثاني عشر على أن «رئيس جلسة مجلس الشيوخ يفتح في حضور أعضاء مجلس الشيوخ والنواب، شهادات النتائج، ومن ثم يتم عد الأصوات».

والمقصود أن رئيس الجلسة، وهو مايك بنس بحكم منصبه نائباً للرئيس، يتولى مهمة عد الأصوات بعد فتح مغلف المجمع الانتخابي لكل ولاية، وبعد عد يتم اعتمادها. وعلى الرغم من أن معاوني بنس استبقوا جلسة الكونغرس امس بالتصريح لوسائل الإعلام أنه لا يملك صلاحية رفض اعتماد نتيجة الانتخابات، فإن هذا لم يمنع مجموعة من أعضاء الكونغرس الجمهوريين من تحويل الجلسة إلى استعراض سياسي شعوي ضد نتيجة الانتخابات التي جاءت بعدد منهم إلى مقاعد في المجلسين. فهم يشككون في نتيجة فوز بايدن ويصوتون عن فوزهم في الانتخابات التي جرت بالطريقة نفسها وعلى البطاقات الانتخابية نفسها. المفارقة أن الضجة التي أثاروها ربما أسهمت في تلقيهم لطمه أخرى وذلك بتصويت غالبية الناخبين في جورجيا لصالح المرشحين الديمقراطيين في انتخابات إعادة المقعد الولاية في مجلس الشيوخ. فحتى كتابة هذه السطور تاكد فوز المرشح الديمقراطي رافائيل وارنوك على السيناتور الجمهوري السيدة كيلي لويلفر، وبذلك أصبح وارنوك أول أميركي من جنود أفريقية يفوز بأحد مقعدي ولاية جورجيا في مجلس الشيوخ. أما بالنسبة للمقعد الآخر فقد كان المرشح الديمقراطي الشاب جون أو سوف متقدماً على منافسه السيناتور الجمهوري ديفيد بيردو، وإذا حسنت النتيجة لصالحه مثلما كان متوقفاً فإن الديمقراطيين سيسيظرون على مجلس النواب والشيوخ بما يعطي إدارة بايدن تفويضاً قوياً لتنفيذ برامجها.

الديمقراطية الأميركية في لحظة وفي لحظة عتية وضعها فيها ترمب وعدد من المتعصبين في حربه وفي عاقبته الانتخابية. الكيفية التي ستعالج بها هذه الأزمة سيترتب عليها الكثير. فترقب واعوانه ربما فشلوا في مساعيهم، لكن ما الذي يضمن أن يأتي رئيس آخر ينتج في استخدام اللعبة السياسية لتقويض أسس الديمقراطية في البلد الذي يتباهى بقيادته للعالم الحر. أميركا لا تستطيع غض الطرف عن دراما مسلسل انتخاباتها هذه المرة، وعن أوجه القصور التي كشفت في جوانب مهمة من عملياتها الديمقراطية التي تحتاج إلى ترميم.

مآزق تسليع خطاب السعادة



فهد سليمان الشقريان

من الطبيعي أن يحتل شغل الوصول إلى أسرار السعادة مساحة هائلة من وقت البشرية وجهدها. ومع نمو سوق السوشيال ميديا الدعائي وانتشار صيغ التطعيم التربوي، دخل على الخط حال تسليع لخطاب السعادة، عدتهم كلام بلا خطام، وفي جرة صلعاء لا يتكفون بالتنظير المستهلك حول شذرات قاصرة لصناعة الإنسان السعيد، وإنما بلجون أبواب علوم لها أسسها من دون اختصاص مثل تقديم دورات في علم النفس، أو السطو على نظريات بعلم الاجتماع، فضلاً عن هوس ساذج بوضع نتائج مطلقة بغية تعميمها على البشرية، إننا أمام سوق لاستهلاك السعادة في كل مكان.

بعد نشر مقالة: «السعادة الضائعة بين الأيديولوجيا والتسويق» أتحدثني الصديق الدكتور يوسف الصعمان استشاري الطب النفسي يبحث مهم بعنوان «الجانب السلبي في علم النفس الإيجابي» لباربرا سول هيلد، منشور بموقع «حكمة» ترجمته خولة العقيل. والبحث طويل ومتخصص ولكنه يحاجج ضد علم النفس الإيجابي، وهو المجال الذي يتغذى على أطرافه المشاهير، يمكن لهذه العبارة أن تشرح موقفها في البحث: «إذا كان علم ميداننا أن يبقى مسماً بين خطوط إيجابية وسلبية، فإنني أفضل (رجوعاً إلى جيمس) أن أنضم بكل قوة إلى علماء النفس السلبى.

وفي الأخير، إن ماسي شكسبير المسرحية لا نقل شأننا عن مسرحياته الكوميديا، وفهمه الدقيق للطبيعة البشرية، بكل تناقضاتها الظاهرة، لم يكن من السهل عدم تقديره. إن صنع عصير الليمون من ليمون الحامض الكثير هو بالتأكيد إحدى طرق جعل الحياة ذات معنى، ولكنها قطعاً ليست الطريقة الوحيدة».

بجد المسوقون في خطاب السعادة المستهلك والمنمط فرصة مواتية للتكسب المادي، واسترداد عاطفة الجمهور الراغب في سماع خطاب لم يعد عليه، ولكن الأزمة في تحول تلك السوق لنقطة جذب لجمع من الجبهة والفاكين الذين يسوتون الناس بمقولات جاهزة تنقل مفهوم السعادة من كونها تجربة فريدة في الأصل لجعلها خطة جماهيرية وفي هذا تكريس لايدولوجيا ساذجة معادية لقيم أساسية مثل الفرادانية. داخل المجال الفلسفي تستعد خطابات السعادة بمثل ما استعدت به تجارب التنوير والتحديث والخروج من أنفاق التيه. مرت موجات تكريس مثل هذه المختصرات التي قد تفيد الطلبة ولكن خطورتها في الاختزال أحياناً، وأضرب هنا بعض الأمثلة مع الفرق الشديد والشاسع بين تجربة هؤلاء المغيدة على علاتها وبين حماقات الإغلاميين والسوشاليين وتجاربهم الرتقاء.

ذاع صيت مجموعة مؤلفات الأديب دي بوتون، مثل: «كيف يمكن لبروست أن يغير حياتك، وعزائم الفلسفة، وقلق السعي إلى المكانة، ومباح العمل وماسيه» وسواها، وهي كتب بعمومها أدبية مع منهجية من مآزق التسليع لخطاب السعادة وما يتبعه من دروشة وتجهيل وتدقيق لميادين المعرفة وتجاهلها الدقيقة.

ولا لأي سلطة رقابية؛ واتسعت الأعمال رغم العقوبات التي فُرضت في عام 2007. عملية الخرق من مجموعة «SpiderZ» وفرصة بيانات الشركة، ونشر الأسماء، وحصيلة أعمالها عن العامين 2018 و2019، سلطت الضوء على حجم المؤسسة، وكشفت كامل هوية المتعاملين مودعين ومقترضين، وهزّت الثقة بها مع تداعي كتيرين إلى محاولة سحب ودائعهم خوفاً من العقوبات الأميركية؛

حالة الهلع المستمرة نمت عن الكشف علانية عن الأموال التي جرى غسلها وهي 475 مليون دولار في عام 2019، وقد تم ذلك على شكل قروض استفاد منها نحو 20 ألفاً من المقترضين مقابل رهونات الذهب التي لن تُسترجع مع تعثر المقترضين. فقد كان لافتاً كذلك أنه تم إيداع نحو 1,5 مليار دولار في حسابات مودعين، لكن هذا المبلغ تم سحبه في العام نفسه، فلن هذه الأموال؟ ومع الذي يشاع عن اتساع الحصار الدولي على النشاطات غير الشرعية كتفريب الكتباغون وسواه، فإن التدفقات المالية قد تتوقف؛ ومع التغطية الضعيفة

كجمعية للعمل الخيري وليس كمؤسسة مالية، ولكنها من الأساس وجدت لتقوم بدور النظام المالي الخاص بـ«حزب الله» وأراد «الحرس الثوري» الذي أشرف على تأسيسها، أن تتحول إلى ذراع مالية تنشط داخل الهيئة الشعبية، بهدف توسيع النفوذ كخدمة للهدف الأبعد وهو استكمال السيطرة على هذه البيئة.

بعد حرب تموز وعمليات إعادة الإعمار ودور «جهاز البناء» المؤسسة الأخرى لـ«حزب الله»، ولاحقاً في مرحلة حكومة «القمصان السود» برئاسة نجيب ميقاتي بعد عام 2011، انطلق الاقتصاد الموزاي الذي أقيم، واستأثر بحصة رئيسية في تلبية موجبات البناء من حديد وإيراني وخلافه، كما من حصة تجارية، فضلاً عن تزايد حجم الالتزامات بالتراخي، التي كشفتها العقوبات الأميركية على الوزيرين علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، وخصص لافتة من عائدات الجمارك؛ لك ذلك عائدات هذه الإمبراطورية المالية كانت تمر عبر «القرض الحسن»، التي تحولت إلى مصرف بدون ترخيص لا بدع ضرائب ولا يخضع للقوانين المالية التي تأسست في عام 1987



حنا صالح

تقدم «حزب الله» لأخذ المكان؛ ففي مباحثات «سان كلو» أبلغ نواف الموسوي ممثل «الحزب» في حينه الأطراف الأخرى، أن «المقاومة» ستقوم بالدور الذي كان يعود لدمشق (...). وشكلت حرب يوليو (تموز) 2006 المشكلة للانقضاض على القرار السياسي لتبدأ عملية التغول على الدولة التي توجتها صفقة التسوية الرئاسية في عام 2016، فوصل عون مرشح «حزب الله» إلى كرسي الرئاسة وتسلم «الحزب» قرار الولاية مقابل الحصص والكراسي الحكومية منذ عام 2005 بدأت تظهر ادوار مؤسسة «القرض الحسن» التي تأسست في عام 1987

في دولة «حزب الله»!

في الموجودات نسبة إلى الودائع، فإن الإنهيار لن يستغني «البيئة الحاضنة»، وبالتالي فإن مصير «القرض الحسن» لن يكون مغايراً لما يواجه مجموعة من المصارف اللبنانية.

وضع سوريالي يمر به لبنان، في اقتصاده الرهسي والاقتصاد الأسود والموازي. الدولية تحولت إلى دولة داخلية موازية بقول البعض إنها تكاد تكون أكبر من الدولة، وعند ما تطرح على النقاش مبادرات وأولويات إصلاح وإنقاذ كيف يمكن ذلك مع استمرار المنظومة السياسية إياها والناغضين عن هذا الاستعصاء؛ لقد كشف هذا التطور متعذر بدون تغيير سياسي، المعبر إليه رهين بنجاح الحالة الشعبية التي أوجدتها «ثورة تشرين»، في بلورة ميزان قوى قادر على مواجهة تحديات الاستعصاء والارتهاق، ليكون بالإمكان فرض حكومة مستقلة من خارج منظومة الحكم، وتستعيد السيادة الأمر صعب لكنه غير مستحيل... وعندها إمكانات لبنان وقدرات اللبنانيين كقيلة بانتशल البلد.

في سياق الدهشة الفرنسية حيال انقلاب المنظومة السياسية على مقترحات الإصلاح التي تضمنتها مبادرة الرئيس مكارون، أوردت الرواية عن الحوار بين الرئيس الفرنسي والنائب محمد رعد بشان الإصلاحات، أن «حزب الله» وافق على 90 في المائة منها؛ فطلب الزائر الفرنسي معرفة الرد: في المائة المرفوضة فكانت الانتخابات المبكرة وقانون الانتخاب، فتمت نتيجة الانتخابات والإعلان عن موافقة المشاركين على «حكومة مهمة» تنجز الإصلاحات، لبدء انتشل لبنان، من انهيارات تسببت فيها كل منظومة الحكم. قبل الانقلاب على الموافقة، لم تتوقف باريس ولا أي جهة لبنانية عند استحالة التنفيذ، الذي إن كان سيضرب مصالح أهل السلطة ومكاسبهم غير المشروعة بهذه النسبة أو تلك، فإنه سيصطدم بعقبة الاقتصاد الموزاي الذي أنشاه «حزب الله»؛ فكيف يكون الإصلاح هنا مع استمرار اقتصاد أفضل مستقل لا يمكن المساس به، بوسائل نهش واردة الدولة ومقدراتها؟! كل ذلك كان واضحاً ومعرفاً قبل انفجار قضية مؤسسة «القرض

الحسن»، بيت مال «حزب الله»، التي تتتالي فصولاً؛ لنعد قليلاً إلى الوراء، في بداية انطلاق «ثورة تشرين» وتفاقم الأوضاع المعيشية والاجتماعية، توجه حسن نصر الله في خطاب علني إلى مرديبه من حزبين وبيئة لصيقة بهم ليطمئنهم أنه «و حصل الانهيار الاقتصادي»؛ كل روايتكم ومخصصاتكم مضمونة ولن تتأثر»؛ طرح الأمر الأستلة للترزامن بين الخطبة والتراجع الكبير في «المال الطاهر» الذي يصل من النظام الإيراني، وترامت مع تسارع تفجر حجم المديونية، وإفقار البلد ورمي أهله في العوز والجوع، نتيجة إقفال السوف المؤسسات والارتفاعات الكبيرة في نسب البطالة، معطوفة على الاستيلاء على ودائع اللبنانيين؛ وعلى مدى الأشهر اللاحقة، كانت «الصفد» تتلاحق عن تسريب صور الحقائق الملحة بالنقد الأمريكي، «فريش»، لتغطية تكلفة هذه الرواتب، فيما كان يتم إذلال أكثرية الناس أمام المصارف التي حجرت الودائع وقامت بها؛ ولا باس من العودة أكثر إلى الورا، ففي الخامس من مايو (أيار)

في سياق الدهشة الفرنسية حيال انقلاب المنظومة السياسية على مقترحات الإصلاح التي تضمنتها مبادرة الرئيس مكارون، أوردت الرواية عن الحوار بين الرئيس الفرنسي والنائب محمد رعد بشان الإصلاحات، أن «حزب الله» وافق على 90 في المائة منها؛ فطلب الزائر الفرنسي معرفة الرد: في المائة المرفوضة فكانت الانتخابات المبكرة وقانون الانتخاب، فتمت نتيجة الانتخابات والإعلان عن موافقة المشاركين على «حكومة مهمة» تنجز الإصلاحات، لبدء انتشل لبنان، من انهيارات تسببت فيها كل منظومة الحكم. قبل الانقلاب على الموافقة، لم تتوقف باريس ولا أي جهة لبنانية عند استحالة التنفيذ، الذي إن كان سيضرب مصالح أهل السلطة ومكاسبهم غير المشروعة بهذه النسبة أو تلك، فإنه سيصطدم بعقبة الاقتصاد الموزاي الذي أنشاه «حزب الله»؛ فكيف يكون الإصلاح هنا مع استمرار اقتصاد أفضل مستقل لا يمكن المساس به، بوسائل نهش واردة الدولة ومقدراتها؟! كل ذلك كان واضحاً ومعرفاً قبل انفجار قضية مؤسسة «القرض

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	5,09	4,61
ر. قطري	ر. عماني	3,64	0,38	4,94
د. إماراتي	د. بحريني	3,67	0,38	4,98
د. كويتي	د. أردني	0,31	0,71	0,37
ج. مصري	د. مغربي	15,68	8,81	10,84
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2,67	3,62
د. تونسي	د. تونسي	3,62	2045	11,95
د. تونسي	د. تونسي	3,28	1855	10,84

مسؤولية حكومية: السعوديون ينفقون 157 مليون دولار على السياحة شرق المملكة 20 مشروعاً سياحياً تحت التأسيس في شرق السعودية

وقالت «خريطة طريق عام 2030 السياحية تقوم على مرحلتين رئيسيتين، تستمر الأولى حتى 2022 قبل إطلاق المشاريع العملاقة، وتأتي تحت عنوان (اكتشف السعودية)، أما المرحلة الأخرى فتبدأ من 2022 وحتى 2030 وتحمل عنوان (عش التجربة السعودية)». وأشارت إلى أن المواقع السياحية التي سيتم تطويرها في شرق المملكة، تشمل 24 موقعاً بارزاً و38 موقعاً بإمكانيات كبيرة و500 موقع مكمّل، مستردة «هي مواقع إضافية ذات أهمية سياحية وتكامل التجربة السياحية بعد زيارة المواقع البارزة والمواقع ذات الإمكانيات الكبيرة». وأكدت التعميم، أن الوزارة تستهدف بحلول عام 2030 المساهمة بنسبة 10 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي، والوصول بعد الزيارات السياحية إلى نحو 100 مليون زائر، إلى جانب توفير قرابة 1,6 مليون فرصة وظيفية في القطاع السياحي.

العمل مع وزارة البيئة والمياه والزراعة والجهات كافة التي تمتلك تشريعات تؤثر على رحلة المستثمر. وأشارت إلى كون الوزارة تعمل على تحليل خط الأساس في الجهات السياحية المستهدفة ضمن الاستراتيجية الوطنية للسياحة، وتهدف للخروج بفرص ذات جدوى تجارية يتم طرحها للقطاع الخاص، بالإضافة إلى مبادرات استثمارية حكومية لرفع جاهزية الجهات وإتاحة فرص استثمارية إضافية للقطاع الخاص. من ناحية أخرى، أبانت التعميم أن المنظومة السياحية عملت على تفعيل العلاقة وتحقيق المواءمة مع المنطقة الشرقية؛ كونها إحدى الجهات السياحية ذات الأولوية لعام 2022. لافتة إلى أن عدد المواقع السياحية في المنطقة بلغ 18 موقعاً، مضافةً إلى عدد المشاريع السياحية وصلت إلى 24 مشروعاً.

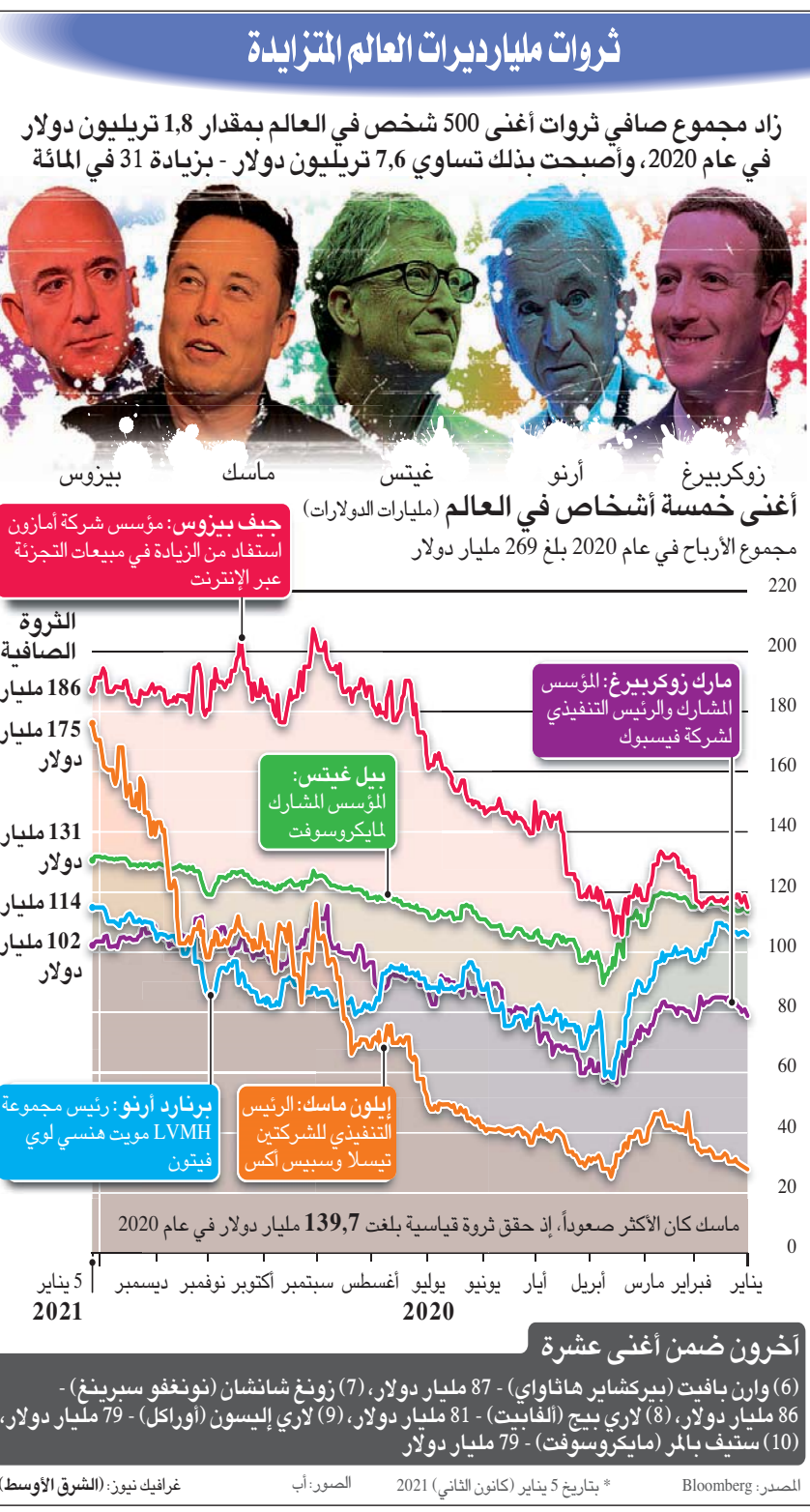
الفنقي الأعلى خلال صيف 2020 إلى 81 في المائة، مفيدة بان وزارة السياحة عملت مع منظمي الرحلات لإطلاق أكثر من 40 باقة سياحية في المنطقة الشرقية. وأصبحت عن وجود أكثر من 20 مشروعاً سياحياً في المنطقة الشرقية هي في مرحلة «تحت التأسيس» لدى صندوق التنمية السياحي، مشيرة إلى تمويل فندق فئة خمس نجوم من شركة «جدان» بالشراكة مع أحد المشغلين العالميين في منطقة الخبر (قرب البحر)، بمساحة إجمالية تبلغ 6,8 ألف متر مربع، وتقدر قيمة المشروع بـ330 مليون ريال (88 مليون دولار)، حيث يتوقع اكتمال المشروع في الربع الأول من عام 2024. وأوضح التعميم لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة السياحة تعمل حالياً مع الهيئة العامة السعودية لعقارات الدولة على تحسين شروط طرح الأراضي الاستثمارية، إلى جانب

الدعم، إيمان الخطاف

شهد إنفاق السعوديين على السياحة شرق السعودية - إحدى الوجهات البحرية المفضلة للسعوديين - ارتفاعاً بنحو 38 في المائة خلال العام الماضي 2020، حيث أنفقوا قرابة 589 مليون ريال (157 مليون دولار) على نقاط البيع في موسم الصيف المنصرم، وذلك بحسب ما كشفته مستشارة علاقات الوجهات السياحية بوزارة السياحة ندا التميمي، خلال استضافتها في اللقاء الشهري للسيدات بالغرفة التجارية الصناعية بالشرقية مؤخراً. وجاءت المطامع على رأس أوجه الإنفاق، بزيادة تصل إلى 65 في المائة خلال 2020 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الذي يسبقه، وأفادت التميمي بأن حجم الإنفاق على الخدمات الفندقية شهد تعافياً ملحوظاً من تداعيات جائحة كورونا؛ إذ وصل معدل الإشغال



ترقب إطلاق عدد من المشاريع السياحية في الواجهة البحرية بمدينة الخبر شرق المملكة (الشرق الأوسط)



رئيس البرازيل يعلن إفلاسها

الثلاثاء: «أردت تعديل الشرائح الضريبية، لكن جاء هذا الفيروس الذي يغذيه الإعلام الذي لدينا، هذا الإعلام الذي لا فائدة منه»، رداً على أحد أنصاره الذي حيّاه أمام مقر إقامة الرسمي في برازيليا. وكان الرئيس البرازيلي يشير بذلك إلى الإصلاح المتعلق برفع مستوى الدخل المعفى من الضرائب، وهو وعد انتخابي قطعه الزعيم اليميني المتطرف الذي وصل إلى السلطة مع برنامج اقتصادي ليبرالي. ويرى بولسونارو أن انهيار الاقتصاد للبلاد مرتبط بالقيود التي فرضها الحكم للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد الذي أودى بحياة ما يقرب من 198 ألف شخص في البرازيل. وازدادت شعبيته بفضل المساعدة الطارئة التي تم تقديمها على مدى تسعة أشهر إلى 68 مليون برازيلي، أي ما يقرب من ثلث السكان. لكن المساعدات توقفت هذا الشهر، بضغط من الأسواق التي تخشى ارتفاع مستوى العجز والدين العام الذي قد يضع البلاد «على حافة الهاوية الاجتماعية»، وفق ما أشار مارسيلو نيري، مدير مركز بحوث السياسات الاجتماعية التابع لمؤسسة «جيتوليو فارغاس». وفي الأثناء، يستمر عدد الإصابات والوفيات في الارتفاع. وسجل العلام الأمريكي الجنوبي خلال الـ24 ساعة الماضية 1171 وفاة وما يقرب من 60 ألف إصابة جديدة. ويتوقع خبراء ارتفاع هذه الحصيلة خلال الأسابيع المقبلة بسبب التجمعات الضخمة التي أقيمت خلال احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس جايير بولسونارو أن «البرازيل مفلسة. ليس هناك ما يمكن القيام به»، وعزاً الأزمة إلى «هذا الفيروس الذي غداه الإعلام»، فيما نفتت المساعدات التي أنقذت ملايين الأشخاص من الجوع. وأضاف بولسونارو مساء

ترفع قيمة الدعم الاقتصادي إلى 1,9 مليار دولار دبي تطلق الحزمة الخامسة للتعافي من تداعيات الجائحة

لنكون دبي المدينة الأكثر استعداداً للمستقبل وجذباً للاستثمار. وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن حكومة دبي تواصل دراسة أبعاد الوضع الراهن وتطوراتها في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، وذلك لتطوير استراتيجيات عملية تتيح التعامل بكفاءة وفعالية مع هذه المرحلة، واحتواء تداعيات أزمة جائحة «كورونا» على بيئة الأعمال والمناخ الاقتصادي في الإمارات. وأوضح ولي عهد دبي أن جهود حكومة الإمارة تأتي عملاً بتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الرامية إلى التخفيف من آثار الأزمة العالمية، وتوفير المقومات اللازمة لاستمرارية الأعمال، وتسريع وتيرة التعافي للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية، وتحقيق أقصى استفادة من كافة الفرص المتاحة في مرحلة ما بعد انحسار الجائحة، مؤكداً استمرار في تسخير كافة الموارد والإمكانات

قال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن حكومة دبي تواصل دراسة أبعاد الوضع الراهن وتطوراتها في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، وذلك لتطوير استراتيجيات عملية تتيح التعامل بكفاءة وفعالية مع هذه المرحلة، واحتواء تداعيات أزمة جائحة «كورونا» على بيئة الأعمال والمناخ الاقتصادي في الإمارات. وأوضح ولي عهد دبي أن جهود حكومة الإمارة تأتي عملاً بتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الرامية إلى التخفيف من آثار الأزمة العالمية، وتوفير المقومات اللازمة لاستمرارية الأعمال، وتسريع وتيرة التعافي للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية، وتحقيق أقصى استفادة من كافة الفرص المتاحة في مرحلة ما بعد انحسار الجائحة، مؤكداً استمرار في تسخير كافة الموارد والإمكانات

قال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن حكومة دبي تواصل دراسة أبعاد الوضع الراهن وتطوراتها في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، وذلك لتطوير استراتيجيات عملية تتيح التعامل بكفاءة وفعالية مع هذه المرحلة، واحتواء تداعيات أزمة جائحة «كورونا» على بيئة الأعمال والمناخ الاقتصادي في الإمارات. وأوضح ولي عهد دبي أن جهود حكومة الإمارة تأتي عملاً بتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الرامية إلى التخفيف من آثار الأزمة العالمية، وتوفير المقومات اللازمة لاستمرارية الأعمال، وتسريع وتيرة التعافي للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية، وتحقيق أقصى استفادة من كافة الفرص المتاحة في مرحلة ما بعد انحسار الجائحة، مؤكداً استمرار في تسخير كافة الموارد والإمكانات

دبي، «الشرق الأوسط»

كشفت الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن حكومة دبي تواصل دراسة أبعاد الوضع الراهن وتطوراتها في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، وذلك لتطوير استراتيجيات عملية تتيح التعامل بكفاءة وفعالية مع هذه المرحلة، واحتواء تداعيات أزمة جائحة «كورونا» على بيئة الأعمال والمناخ الاقتصادي في الإمارات. وأوضح ولي عهد دبي أن جهود حكومة الإمارة تأتي عملاً بتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الرامية إلى التخفيف من آثار الأزمة العالمية، وتوفير المقومات اللازمة لاستمرارية الأعمال، وتسريع وتيرة التعافي للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية، وتحقيق أقصى استفادة من كافة الفرص المتاحة في مرحلة ما بعد انحسار الجائحة، مؤكداً استمرار في تسخير كافة الموارد والإمكانات

القاهرة مستعدة لإزالة أي عقبات أمام استثمارات الشركات

تطلع مصري - أميركي لتعميق الشراكة الاقتصادية

ومنع وصول الدعم لتنظيماته سواء بالمال أو السلاح أو الأفراد. وأوضح أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، يعود للإرادة السياسية القوية، وعزيمة الشعب المصري، وقد انعكس ذلك في ظل الجهود المثمرة لتحقيق البنية التشريعية والمؤسسية؛ لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية». وأضاف: «نحن مستعدون لإزالة أي عقبات، من أجل زيادة استثمارات الشركات الأمريكية في مصر، خاصة أن مصر مؤهلة لتكون مركزاً إقليمياً لتوسع الشركات بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا»، لافتاً إلى استمرار مصر في مسار الإصلاح الشامل، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين. وأشار إلى أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي، ومواصلة التعاون المشترك بين مصر، والولايات المتحدة لتفويض خطر الإرهاب،

المتمثلة في المشروعات التنموية الكبرى الجاري تنفيذها بمختلف أنحاء الوطن؛ للاستفادة من الفرص الواعدة التي يوفرها الاقتصاد المصري، لا سيما في ظل الجهود المثمرة لتحقيق البنية التشريعية والمؤسسية؛ لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية». وأضاف: «نحن مستعدون لإزالة أي عقبات، من أجل زيادة استثمارات الشركات الأمريكية في مصر، خاصة أن مصر مؤهلة لتكون مركزاً إقليمياً لتوسع الشركات بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا»، لافتاً إلى استمرار مصر في مسار الإصلاح الشامل، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين. وأشار إلى أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي، ومواصلة التعاون المشترك بين مصر، والولايات المتحدة لتفويض خطر الإرهاب،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن بلاده تتطلع إلى تعميق الشراكة الاقتصادية مع مصر، بما يسهم في زيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر، خاصة في ظل تمتعها بمناخ جاذب وبنية تحتية قوية، ويحث الشركات الأمريكية عن الأسواق بديلة أخرى. جاء ذلك خلال استقبال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط أمس منوتشين والوفد المرافق له، الذي يضم جوناثان كوهين السفير الأميركي بالقاهرة، وجاستين موزيتشي نائب وزير الخزانة الأميركي، وراكري ماكنتي نائب رئيس الأركان لوزارة الخزانة الأميركية، وادم ليرك مستشار وزير الخزانة الأميركي. وأكد معيط تطور العلاقات الاستراتيجية المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن بلاده تتطلع إلى تعميق الشراكة الاقتصادية مع مصر، بما يسهم في زيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر، خاصة في ظل تمتعها بمناخ جاذب وبنية تحتية قوية، ويحث الشركات الأمريكية عن الأسواق بديلة أخرى. جاء ذلك خلال استقبال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط أمس منوتشين والوفد المرافق له، الذي يضم جوناثان كوهين السفير الأميركي بالقاهرة، وجاستين موزيتشي نائب وزير الخزانة الأميركي، وراكري ماكنتي نائب رئيس الأركان لوزارة الخزانة الأميركية، وادم ليرك مستشار وزير الخزانة الأميركي. وأكد معيط تطور العلاقات الاستراتيجية المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن بلاده تتطلع إلى تعميق الشراكة الاقتصادية مع مصر، بما يسهم في زيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر، خاصة في ظل تمتعها بمناخ جاذب وبنية تحتية قوية، ويحث الشركات الأمريكية عن الأسواق بديلة أخرى. جاء ذلك خلال استقبال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط أمس منوتشين والوفد المرافق له، الذي يضم جوناثان كوهين السفير الأميركي بالقاهرة، وجاستين موزيتشي نائب وزير الخزانة الأميركي، وراكري ماكنتي نائب رئيس الأركان لوزارة الخزانة الأميركية، وادم ليرك مستشار وزير الخزانة الأميركي. وأكد معيط تطور العلاقات الاستراتيجية المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن بلاده تتطلع إلى تعميق الشراكة الاقتصادية مع مصر، بما يسهم في زيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر، خاصة في ظل تمتعها بمناخ جاذب وبنية تحتية قوية، ويحث الشركات الأمريكية عن الأسواق بديلة أخرى. جاء ذلك خلال استقبال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط أمس منوتشين والوفد المرافق له، الذي يضم جوناثان كوهين السفير الأميركي بالقاهرة، وجاستين موزيتشي نائب وزير الخزانة الأميركي، وراكري ماكنتي نائب رئيس الأركان لوزارة الخزانة الأميركية، وادم ليرك مستشار وزير الخزانة الأميركي. وأكد معيط تطور العلاقات الاستراتيجية المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن بلاده تتطلع إلى تعميق الشراكة الاقتصادية مع مصر، بما يسهم في زيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر، خاصة في ظل تمتعها بمناخ جاذب وبنية تحتية قوية، ويحث الشركات الأمريكية عن الأسواق بديلة أخرى. جاء ذلك خلال استقبال وزير المالية المصري الدكتور محمد معيط أمس منوتشين والوفد المرافق له، الذي يضم جوناثان كوهين السفير الأميركي بالقاهرة، وجاستين موزيتشي نائب وزير الخزانة الأميركي، وراكري ماكنتي نائب رئيس الأركان لوزارة الخزانة الأميركية، وادم ليرك مستشار وزير الخزانة الأميركي. وأكد معيط تطور العلاقات الاستراتيجية المصرية



جانب من لقاء وزير الخزانة الأميركي ووزير المالية المصري في القاهرة أمس

إصدار أول حكم في نزاعات من مركز التحكيم العقاري

النظام الجديد لـ «التنمية العقارية» يعزز التمويل الإسكاني في السعودية

معنويين، إذا اتفق الطرفان كتابة ذلك في العقد الذي يربط بينهما أو في اتفاق لاحق له على التحكيم المرافعات.

وأكد المشرف العام على المركز السعودي للتحكيم العقاري، طارق بن علي الحفظي، أن حوكمة أنظمة المركز، واتمته تعاملاته، أسهمت في سرعة إصدار الحكم؛ حيث تم الفصل في النزاع بتجاوز 3 أسابيع.

منظومة حكومية

وأفاد الحفظي في بيان صدر أمس بأن المركز الذي يُعد أول مركز مرخص من اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، يعمل ضمن منظومة متكاملة بها العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تتصل بالتعاملات العقارية؛ مثل وزارة الإسكان ووزارة العدل؛ مما يجعل المركز وجهة للنزاعات العقارية المتعلقة بجمع فئات المتعاملين في القطاع العقاري، بهدف حفظ الحقوق، ورفع الثقة بالقطاع العقاري، وخدمة المستفيدين، والحفاظ على استدامته، ورفع كفاءة أدائه.

الإسهام التأميني

من جانبه، أكد محافظ الهيئة العامة للعقار، عصام بن حمد المبارك، أن الهيئة تسعى من خلال الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري التي تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى الإسهام في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنظيم النشاط العقاري غير الحكومي، والإشراف عليه وتطويره، ورفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه، والعمل على تنفيذ فعال للاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري في المملكة، التي بُنيت على أربع ركائز رئيسية، وهي حوكمة القطاع العقاري، وتمكين واستدامة القطاع العقاري، زيادة فاعلية السوق، وخدمة الشركاء. وأشار المبارك إلى أنه تم إنشاء المركز السعودي للتحكيم العقاري تماشياً مع هذه الاستراتيجية؛ بهدف زيادة الموثوقية في القطاع العقاري، وحفظ حقوق المتعاملين فيه.

اختصاص وتدريب

وأوضح الحفظي، أن المركز السعودي للتحكيم العقاري يختص حالياً بالفصل في المنازعات المتعلقة بالأنشطة العقارية - القضائية الناشئة من عقود الإيجار الموحدة وبين أعضاء جمعيات الملاك - التي تنشأ داخل أراضي المملكة، سواء كانت بين أشخاص طبيعيين أو

وإتاحة الترافع حسب الأنظمة والتشريعات، وبعد إقفال باب المرافعات.

وأفاد الحفظي في بيان صدر أمس بأن المركز الذي يُعد أول مركز مرخص من اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، يعمل ضمن منظومة متكاملة بها العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تتصل بالتعاملات العقارية؛ مثل وزارة الإسكان ووزارة العدل؛ مما يجعل المركز وجهة للنزاعات العقارية المتعلقة بجمع فئات المتعاملين في القطاع العقاري، بهدف حفظ الحقوق، ورفع الثقة بالقطاع العقاري، وخدمة المستفيدين، والحفاظ على استدامته، ورفع كفاءة أدائه.

وأوضح الحفظي، أن المركز السعودي للتحكيم العقاري يختص حالياً بالفصل في المنازعات المتعلقة بالأنشطة العقارية - القضائية الناشئة من عقود الإيجار الموحدة وبين أعضاء جمعيات الملاك - التي تنشأ داخل أراضي المملكة، سواء كانت بين أشخاص طبيعيين أو

وإتاحة الترافع حسب الأنظمة والتشريعات، وبعد إقفال باب المرافعات.

وأفاد الحفظي في بيان صدر أمس بأن المركز الذي يُعد أول مركز مرخص من اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم السعودية، يعمل ضمن منظومة متكاملة بها العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تتصل بالتعاملات العقارية؛ مثل وزارة الإسكان ووزارة العدل؛ مما يجعل المركز وجهة للنزاعات العقارية المتعلقة بجمع فئات المتعاملين في القطاع العقاري، بهدف حفظ الحقوق، ورفع الثقة بالقطاع العقاري، وخدمة المستفيدين، والحفاظ على استدامته، ورفع كفاءة أدائه.



السعودية تقر نظام صندوق التنمية العقارية الجديد لدعم توجهات التحول الإسكاني (الشرق الأوسط)

العامة والاستقلال المالي والإداري ويرتبط تنظيمياً بصندوق التنمية الوطني.

أول تحكيم عقاري

من جانب آخر في المشهد العقاري بالمملكة، أصدر المركز السعودي للتحكيم العقاري التابع للهيئة العامة للعقار أول أحكامه النهائية في النزاعات العقارية المحالة إليه، وذلك بعد السماع لأطراف النزاع العقاري،

التنمية العقارية الجديد والذي أقره مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة الثلاثاء الماضي من 18 مادة تهدف إلى تحقيق التنمية العقارية في المملكة، وذلك بمنح المزيد من الصلاحيات، من بينها عقد شراكات مع أمانات المناطق، وهيئات تطوير المدن، وشركات التطوير العقاري بما يخدم العملية الإسكانية.

وبجانب ذلك، يمنح النظام الصندوق الشخصية الاعتبارية البرامج التي تواكب المرحلة المقبلة بما يمكنه من تقديم الدعم السكني للمواطنين. وأوضح أن النظام الجديد للصندوق العقاري سيجقق المزيد من الإنجازات الوطنية ليكمل مسيرته التنموية والوطنية بما يحقق تطلعات القيادة الرشيدة ويواكب رؤية الوطن الطموحة.

الأربعة الماضية. وأفاد بن ماضي بأن «الصندوق العقاري» قدم الدعم السكني منذ تأسيسه وحتى نهاية 2020 لأكثر من 1,3 مليون شخص. كما يسعى خلال الفترة المقبلة لاستكمال المزيد من البرامج والتوسيع في عقد الشراكات مع القطاعين، وتأسيس الشركات التي تحقق أهدافه، حيث منح النظام الصلاحية لمجلس إدارته في إعداد وتنفيذ

البرامج التي تواكب المرحلة المقبلة بما يمكنه من تقديم الدعم السكني للمواطنين. وأوضح أن النظام الجديد للصندوق العقاري سيجقق المزيد من الإنجازات الوطنية ليكمل مسيرته التنموية والوطنية بما يحقق تطلعات القيادة الرشيدة ويواكب رؤية الوطن الطموحة.

الأربعة الماضية. وأفاد بن ماضي بأن «الصندوق العقاري» قدم الدعم السكني منذ تأسيسه وحتى نهاية 2020 لأكثر من 1,3 مليون شخص. كما يسعى خلال الفترة المقبلة لاستكمال المزيد من البرامج والتوسيع في عقد الشراكات مع القطاعين، وتأسيس الشركات التي تحقق أهدافه، حيث منح النظام الصلاحية لمجلس إدارته في إعداد وتنفيذ

البرامج التي تواكب المرحلة المقبلة بما يمكنه من تقديم الدعم السكني للمواطنين. وأوضح أن النظام الجديد للصندوق العقاري سيجقق المزيد من الإنجازات الوطنية ليكمل مسيرته التنموية والوطنية بما يحقق تطلعات القيادة الرشيدة ويواكب رؤية الوطن الطموحة.

إطلاق منصة إلكترونية سعودية موحدة لاستطلاع آراء العموم في اللوائح الاقتصادية

الرياض، «الشرق الأوسط»

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

عملة «بتكوين» تتجاوز 35 ألف دولار



عملة «بتكوين» الرقمية ظهرت كمنافسة للذهب (رويترز)

بالفعل في أذهاننا»، وأشاروا إلى تدفقات خارجية بقيمة 7 مليارات دولار من الذهب وأكثر من 3 مليارات دولار من التدفقات الداخلة إلى صندوق استثمار في العملة الرقمية، حسبما نقلت «رويترز». ويمكن أن يمثل ذلك قفراً جديداً للعملة الرقمية المقلية بعد سنوات من اللعب بين المراهقين وصغار المراهقين. وقال المصرف «المنظر إلى حجم الاستثمار المالي في الذهب، فإن إزاحته كعملة بديلة تعني ارتفاعاً كبيراً لـ(بتكوين) على المدى الطويل».

بالفعل في أذهاننا»، وأشاروا إلى تدفقات خارجية بقيمة 7 مليارات دولار من الذهب وأكثر من 3 مليارات دولار من التدفقات الداخلة إلى صندوق استثمار في العملة الرقمية، حسبما نقلت «رويترز». ويمكن أن يمثل ذلك قفراً جديداً للعملة الرقمية المقلية بعد سنوات من اللعب بين المراهقين وصغار المراهقين. وقال المصرف «المنظر إلى حجم الاستثمار المالي في الذهب، فإن إزاحته كعملة بديلة تعني ارتفاعاً كبيراً لـ(بتكوين) على المدى الطويل».

بالفعل في أذهاننا»، وأشاروا إلى تدفقات خارجية بقيمة 7 مليارات دولار من الذهب وأكثر من 3 مليارات دولار من التدفقات الداخلة إلى صندوق استثمار في العملة الرقمية، حسبما نقلت «رويترز». ويمكن أن يمثل ذلك قفراً جديداً للعملة الرقمية المقلية بعد سنوات من اللعب بين المراهقين وصغار المراهقين. وقال المصرف «المنظر إلى حجم الاستثمار المالي في الذهب، فإن إزاحته كعملة بديلة تعني ارتفاعاً كبيراً لـ(بتكوين) على المدى الطويل».

بالفعل في أذهاننا»، وأشاروا إلى تدفقات خارجية بقيمة 7 مليارات دولار من الذهب وأكثر من 3 مليارات دولار من التدفقات الداخلة إلى صندوق استثمار في العملة الرقمية، حسبما نقلت «رويترز». ويمكن أن يمثل ذلك قفراً جديداً للعملة الرقمية المقلية بعد سنوات من اللعب بين المراهقين وصغار المراهقين. وقال المصرف «المنظر إلى حجم الاستثمار المالي في الذهب، فإن إزاحته كعملة بديلة تعني ارتفاعاً كبيراً لـ(بتكوين) على المدى الطويل».

وتشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى حدوث نمو. وتزامن تراجع المؤشر الرئيسي لمديري مشتريات القطاع مع تراجع المؤشر الفرعي للتطلعات الجديدة في نهاية العام الماضي. ورغم استمرار نمو التطلعات الجديدة بشكل عام، فإنها سجلت في ديسمبر أقل معدل نمو لها منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما يرجعه مراقبون إلى نقشي الموجة الثانية لوباء «كوفيد -19» على المستوى الدولي. كما جاء تراجع المؤشر الرئيسي إلى جانب تراجع وتيرة تعافي الطلب الخارجي، حيث سجلت مبيعات التصدير ارتفاعاً طفيفاً بشكل عام، بعد نموها في نوفمبر الماضي بأسرع وتيرة لها منذ عام ونصف العام.

وأشار أعضاء لجنة المسح إلى أن الأوضاع الخاصة بجائحة فيروس «كورونا» المستجد نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. ويذكر أن قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة تشير إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع،



قال وزير المالية الصيني إن الحكومة «ستدشن الحزام» لتوفير الأموال وإثراء الشعب (أ.ب)

في مناطق عديدة. وذكر ليو أن الحكومة ستبدل «اهتماماً وثيقاً» وستحافظ على «حالة تاهب قصوى» بشأن هذه المشاكل. وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء

في مناطق عديدة. وذكر ليو أن الحكومة ستبدل «اهتماماً وثيقاً» وستحافظ على «حالة تاهب قصوى» بشأن هذه المشاكل. وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء

في مناطق عديدة. وذكر ليو أن الحكومة ستبدل «اهتماماً وثيقاً» وستحافظ على «حالة تاهب قصوى» بشأن هذه المشاكل. وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

بمبادرة من وزارة التجارة السعودية، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية (تيسير) الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم والجهات الحكومية تحت مسمى «استطلاع» الهادفة إلى تمكين العموم والجهات الحكومية،

مدربون قالوا إنهم لا يرغبون في تخطي قوائم الانتظار... وتوقعات بإتاحة التطعيم في يونيو

معارضة ألمانية لتفضيل لاعبي كرة القدم للحصول على «لقاح كورونا»

بريطانيا إغلاقاً تاماً للبلاد للحد من تفشي «كوفيد-19».

والغيت ثلاث مباريات الأسبوع الماضي بسبب إصابات في صفوف سيتي وفولهام.

إلا أن الحكومة البريطانية أعطت الضوء الأخضر للمباريات النخبة لإكمال المنافسات رغم القيود المشددة.

واعتمدت الرابطة مجدداً قرار إجراء فحوصات الكشف عن «كوفيد-19» مرتين أسبوعياً كما حصل في «مشروع الاستئناف» (بروجيكت ريستارت) لاستكمال الموسم الماضي بعد توقف قسري دام ثلاثة أشهر، وذلك بعدما اعتمد قرار إجراء الفحوصات مرة واحدة أسبوعياً في مطلع الموسم الحالي.

وفي الجولة الأولى من الفحوصات الأسبوع الماضي، تم اكتشاف 28 إصابة من أصل 1311 فحصاً، إضافة إلى 12 حالة إيجابية من 984 فحصاً في الجولة الثانية.

ورغم تأجيل بعض المباريات وارتفاع عدد الإصابات وبعض الأصوات المطالبة بتوقف قسري للحد من تفشي الوباء، فإن الرابطة أصرت على أن الموسم يمكن أن يستكمل كما هو مخطط.

من ناحية أخرى، أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي في وقت متأخر من الثلاثاء وفاة لاعبه الدولي السابق كولين بيل عن عمر ناهز 74 عاماً بعد معاناة قصيرة مع المرض.

وشارك بيل في 492 مباراة مع سيتي بين عامي 1966 و1979 وسجل 152 هدفاً كما شارك مع منتخب إنجلترا في 48 مباراة. وجرى تسمية مدرج في استاد الاتحاد باسمه بناء على تصويت الجماهير في 2004.

وقال خلدون آل مبارك رئيس مجلس إدارة مانشستر سيتي الثلاثاء: «كولين بيل سيتم تذكرك دائماً كلاعب عظيم والنبا المفتح اليوم بشأن رحيله سيؤثر على جميع المرتبطين بنا دائماً».

وأضاف: «حالفني الحظ في التحدث بشكل دوري لمديره السابق وزملائه ومن الواضح بالنسبة لي أن كولين كان لاعباً يحظى بأعلى درجات التقدير من جميع من تشرف باللعب إلى جواره أو شاهدوه وهو يلعب». وأضاف: «الوقت لا يمكن أن يحوو ذكريات عبقرية».

المركز الخامس لكنه لعب مباراة أقل.

وفي الدوري الإنجليزي، أعلن مانشستر سيتي الإنجليزي أمس الأربعاء عن اكتشاف ثلاث حالات إيجابية جديدة في صفوفه بفيروس كورونا المستجد، تعود للحارس سكوت كارسون ولاعب الوسط الشاب كول بالمر وأحد العاملين في طواقم الفريق.

خاص سيتي مباراة الأحد التي فاز بها في الدوري على تشلسي (3 - 1) بغياب ستة من لاعبيه بسبب إصابتهم بالفيروس، ثم أقسام أسس الأربعاء في بيان: «يتمكن نادي مانشستر سيتي التأكيد بأن اختبارات سكوت كارسون، كول بارمر وأحد أعضاء الطاقم جاءت إيجابية بفيروس كوفيد-19».

وأوضح سيتي في بيان أن المصابين سيخضعون لفقرة عزل وفقاً لبروتوكولات الدوري الإنجليزي الممتاز والحكومة البريطانية.

وفي ظل وجود الحارس الأساسي البرازيلي إيدرسون في الحجر الصحي بما أنه كان من المصابين الستة الذين كشفت عنهم الاختبارات السابقة، خاض سيتي مباراة الأربعاء ضد جاره ومضيفه مانشستر يونايتد في نصف نهائي مسابقة كأس الرابطة وهو يفقد إلى الخيارات بين الخشبات الثلاث بعد إصابة كارسون.

وسيكون الحارس الأمريكي زاك ستيفن مرة أخرى في مرعى سيتي بعد أن لعب أساسياً ضد تشلسي.

ويبقى الإسبانيان فيران توريس وإيريك غارسيا وتوني دويل في العزل الذاتي، فيما أنهى البرازيلي غابريال جيزوس وكايل ووكر فترة الحجر.

وأفادت رابطة الدوري الممتاز الثلاثاء عن تسجيل 40 إصابة بفيروس كورونا في صفوف اللاعبين وأفراد من طواقم الأندية خلال الأسبوع المنصرم، مؤكدة في الوقت ذاته على استمرار الموسم كما هو مخطط.

ويشكل هذا العدد أكثر من ضعف الرقم القياسي السابق الذي بلغ 18 إصابة الأسبوع الماضي ويأتي تزامناً مع دخول



ماركو روز مدرب مونشنجلادباخ

ويفتقد ميلان، متصدر الدوري بسجل يخلو من الهزائم، جهود لاعب الوسط الموقوف ساندرو تونالي والمصابين زلاتان إبراهيموفيتش وإسماعيل بناصير واليكسيس سايليميكرز وماتيو جابيا.

وأضاف أن اللاعبين اللذين لا يعانون من أي عوارض بقيا في العزل الذاتي في المنزل، حيث خضعوا لفحص آخر اليوم (الأربعاء). كما خضع جميع أعضاء الفريق لفحوصات إضافية جاءت كلها سلبية.

ويشكل غياب ريبيتش وكرونيتش المتألقين نكسة للمدرب ستيفانو بيولي الذي يعاني من غدايات مهمة أبرزها لنجمه السويدي المصاب زلاتان إبراهيموفيتش ولاعب الوسط ساندرو تونالي الموقوف.

وسيفتقد يوفنتوس أيضاً لجهود الكرومبي خوان كوادرادو والبرازيلي أليكس ساندرود بعد إصابتها بالفيروس في وقت سابق من الأسبوع عندما يسعى فريق المدرب أندريا بيرلو لتقليل فارق عشر نقاط مع ميلان...

وقال مايكل زورك المدير الرياضي لوروسيا دورتموند: «نأمل في قرارة أنفسنا أن يكون هذا ممكناً بعد عيد الفصح (في نهاية مارس المقبل). ولكن هذا مجرد تكهنات».

وفي هذا الشأن، أعلن ميلان إصابة الثنائي أنتي ريبيتش وراي كرونيتش بفيروس كورونا قبل مباراة القمة ضد يوفنتوس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء.

وخضع اللاعبان لمستحنيين طبيين الثلاثاء عقب مشاركتها في فوز ميلان 2 - صفر على بنيفنتو يوم الأحد في الدوري قبل استضافة بطل إيطاليا أمس.



هورست هيلدت المدير الرياضي لنادي كولون (أغب)

وقال مايكل زورك المدير الرياضي لوروسيا دورتموند: «نأمل في قرارة أنفسنا أن يكون هذا ممكناً بعد عيد الفصح (في نهاية مارس المقبل). ولكن هذا مجرد تكهنات».

وقال مايكل زورك المدير الرياضي لوروسيا دورتموند: «نأمل في قرارة أنفسنا أن يكون هذا ممكناً بعد عيد الفصح (في نهاية مارس المقبل). ولكن هذا مجرد تكهنات».

وقال مايكل زورك المدير الرياضي لوروسيا دورتموند: «نأمل في قرارة أنفسنا أن يكون هذا ممكناً بعد عيد الفصح (في نهاية مارس المقبل). ولكن هذا مجرد تكهنات».

ابنة الأربعين قالت إن المشاركة بمثابة «حلم» لطالما انتظرته

البرازيلية إيدينا رمز التحكيم النسائي في مونديال الأندية

عام 2017 في الدوري الألماني «يونسليلغا».

لكن إيدينا الفيش لا تريد التوقف عند هذا الحد وهي تحلم بالوجود في أولمبياد طوكيو الصيف المقبل لأن «الجمع بين الذهاب إلى هناك، وأنا أعلم بجد من أجل ذلك».

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد أعلن مطلع الأسبوع الجاري أنه قد تم اختيار 7 حكام و12 حكماً مساعداً لمواجهة البطولة، إلى جانب 7 حكام لتولي مهمة التحكيم بتقنية الفيديو في أثناء المباريات.

وحسب بيان «فيفا» سيوجد 5 حكام عرب في البطولة، بواقع 3 حكام من الإمارات، وحكم من قطر وحكم من المغرب.

والثلاثي الإماراتي هم: محمد عبد الله ضمن حكام الساحة، إلى جانب الثنائي محمد الحمادي وحسن المهري ضمن الحكام المساعدين. من ناحيته وقع الاختيار على الحكم القطري خميس المرعي بين حكام الفيديو، فيما سيحضر الحكم المغربي رضوان جيد.

ويمثل الطاقم السنغالي بقيادة ماجيتي نداي والثنائي المساعد جبريل كمارا والحاج مالك، حكام القارة الأفريقية في مونديال الأندية بالدوحة.

وشدد البيان على أن جميع الحكام المختارين سوف يختتمون استعداداتهم النهائية في قطر قبل أسبوع من انطلاق المباراة الافتتاحية.

البرازيلي خلال مباراة بين سنترو سبورتيفو الاغوانا وغويابش.

منذ ذلك الحين، قادت 13 مباراة في دوري النخبة. وخلال كأس العالم للسيدات عام 2019 في فرنسا، قادت أربعة لقاءات، بينها نصف النهائي بين إنجلترا والولايات المتحدة التي فازت 2 - 1.

وتشدد البرازيلية على أن «فيفا لا يأخذ بعين الاعتبار الجنس، بل القدرات وحسب. إنها كرة قدم على أعلى المستويات وكل النساء على استعداد لتولي المسؤولية».

وتسير الفيش على خطى مجموعة من النساء الرائدات في التحكيم.

في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان دور الفرنسية ستيفاني فرابار لدخول التاريخ كأول امرأة تحكم في دوري أبطال أوروبا للرجال خلال مباراة بين يوفنتوس الإيطالي ودينامو كييف الأوكراني في دور المجموعات (3 - 0) بعد أن ادارت أيضاً كأس السوبر الأوروبية بين ليفربول وتشيلسي الإنجليزيين عام 2019.

وسبق للسويسرية نيكول بيتيغينا أن ادارت مباراة في كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) عام 2003، وكانت الألمانية بيبيانا شتاينهناوس أول امرأة تدير مباراة في بطولة محلية كبرى للرجال



إيدينا ستحظى بفرصة لا تقوّت في إدارة مباريات كأس العالم للأندية

بعد تناوب لمدة 14 عاماً على مهام التحكيم الرئيسي والمساعد، تخلت الفيش نهائياً عن راية الحكم المساعد في 2014. وفي مايو (أيار) 2019 باتت أول امرأة منذ 2005 تقود مباراة في دوري الدرجة الأولى

إلى جانب مواصالتها دروسها المسائية، وصلت إليها دعوة غيرت حياتها: تم استدعاؤها كاحتياطية لتكون مساعداً في مباراة للهواة. كان ذلك بداية مشوارها مع التحكيم، ووجدت ضالتها.

الصلوات التي تُعب بنظام 5 ضد 5. وكشفت بأسف: «لقد لعبت لفريق المدينة لكن لم تكن هناك كرة نسائية محترفة في المنطقة». في عام 1999 بينما كانت الشابة تعمل في مشتل الزهور

عام 2000 بعد أن قادت مباريات في كرة الصالات لأعوام عدة. في منطقتها، القليل من الفتيات يلعبن كرة القدم، نظراً لصعوبة العثور على 11 لاعبة لبطولات على ملاعب كبيرة، ما دفعها بشكل طبيعي إلى كرة

ساوولو، «الشرق الأوسط»

بالنسبة إلى البرازيلية إيدينا الفيش «لا شيء يهبط من السماء» بل المرء يُكافأ على جهوده، وذلك عادة تعيينها لتكون أول امرأة تقود مباراة في مسابقة كروية كبرى للرجال

في قطر، ستكون إيدينا الفيش المرأة الوحيدة من بين الحكام السبعة الرئيسيين الذين تم استدعاؤهم لمونديال الأندية الذي يجمع، إضافة إلى بايرن، تيفريس المكسيكي (بطل الكونكاكاف) وأوكلاوند سيتي النيوزيلندي (بطل أوقيانوسيا) وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي (بطل آسيا) والأهلي المصري (بطل أفريقيا) والدحيل القطري (ممثل البلد المضيف)، وذلك بانتظار معرفة هوية بطل كوبا ليبرتادوريس (أميركا الجنوبية).

وقالت هذه الشابة التي تحافظ على ابتسامتها حتى عندما توزع الإنذارات في مباريات دوري الدرجة الأولى البرازيلي للرجال، إنه «لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. ننتظرنا الكثير من التدريبات والامتحانات البدنية».

وقالت بهذا الخصوص: «لقد عملت بجد. لقد كنت حكماً لمدة عشرين عاماً وكنتم دائماً أجهز نفسي بقدر الإمكان لليوم الذي ستتاح لي مثل هذه الفرصة».

وبمساعدة حكمتي الرابطة نوزا باك وماريانا دي الميدا، ستكون قادرة على نقل النساء إلى مستوى جديد في رياضة

لاعب خط الوسط الاسكتلندي كان له دور كبير في الانتصار على ليفربول ويأمل بإنجاز مع بلاده بكأس الأمم الأوروبية

أرمسترونغ: ما يحققه ساوثهامبتون من نجاح نتاج جهد وعرق ودموع



أرمسترونغ لاعب ساوثهامبتون يشتت كرة في مواجهة ليفربول لينتزع فريقه انتصاراً مثيراً (أ.ب.)

الذين تناقلوها لتصل في نهاية المطاف إلى هاري كين الذي وضعها في المرمى، لذلك هناك شعور بالمرارة لاستقبال هذا الهدف».

ويضيف: «نأمل أن نشأ عندما نذهب إلى ملعب ويمبلي الصيف المقبل. لقد انتظرت استكتلندا طويلاً لكي نتأهل إلى بطولة كبرى، واعتقد أنه يمكنك رؤية السعادة والراحة والفرح بعد تحقيق هذا الإنجاز في نهاية المطاف».

وقد لاحظ هازنهوتل تحولاً كبيراً في عقلية لاعبي ساوثهامبتون في الآونة الأخيرة، ويعتقد أرمسترونغ أن الفريق أصبح قادراً على جمع النقاط من المباريات التي كان من الممكن أن يخسرها في السابق. وداوماً ما يرفض هازنهوتل الحديث عن أي توقعات بشأن وصول الفريق لمراكز أعلى في جدول الترتيب، لكن إلى أي مدى يتوقع أرمسترونغ أن يصل ساوثهامبتون؟ يقول اللاعب الاسكتلندي الدولي: «إنني أشرك هازنهوتل الرأي فيما يتعلق بعدم الحديث عن أي توقعات. نحن نعلم مدى إيماننا بانفسنا، ومدى قوة أدائنا في بعض الفترات خلال الموسم الحالي. إننا نتطلع للوصول إلى أفضل المراكز الممكنة، ونأمل في أن نقدم المستويات التي تساعدنا على ذلك».

وبالتأكيد الفوز على ليفربول، ومشهد المدرب هازنهوتل وهو يجثو باكياً من التائر بعد اللقاء، يعطي شعوراً لجماهير ساوثهامبتون بأن الفريق قادر على انتزاع مركز مؤهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل.

ودخل ساوثهامبتون مواجهة ليفربول من دون أن يحقق أي فوز على منافسه بطل المسابقة في آخر 4 مباريات (3 تعادلات وخسارة)، لكنه فك أخيراً عقده المستعصية.

وكان ساوثهامبتون، مفاجأة الموسم الحالي، قد خسرت في آخر 6 مباريات ضد ليفربول في الدوري، ومنيت شباهة بـ17 هدفاً، وسجل هدفين فقط.

وقال هازنهوتل الذي تولى منصبه في 2018: «عندما نتشاهد لاعبي فريقنا يقاتلون بكل قوة لديهم، فهذا يجعلني أشعر بفرح شديد. يحتاج المرء إلى مباراة مثالية أمام ليفربول، واعتقد أننا فعلنا ذلك».

أرمسترونغ يركز بشكل كامل في الوقت الحالي على المباريات التي يلعبها ساوثهامبتون، فإنه يدرك تماماً أهمية اللقاء المرتقب بين اسكتلندا وإنجلترا، في إطار مباريات المجموعة الرابعة لكأس الأمم الأوروبية، على ملعب ويمبلي، في الثامن عشر من يونيو (حزيران) المقبل.

وفي المرة الأخيرة التي التقى فيها المنتخبان، على ملعب «هامبدن بارك» في يونيو (حزيران) 2017، انتزع المنتخب الإنجليزي، بقيادة مدافع ساوثهامبتون رايبان بيرتراند، هدف التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع. يقول أرمسترونغ عن ذلك: «ما زالت أتعرض للاقتداء لأنني لم أشت الكرة بعيداً بالدرجة الكافية، فوصلت إلى لاعبي المنتخب الإنجليزي

بتعين عليه أن يحافظ على سرية المعلومات؛ كل ما يمكنني قوله هو أن جيمس وارد براون مخبر». ويقول أرمسترونغ إنه لم يكن يبحث يوماً ما عن القيام بمثل هذا الدور، لكنه يرى أن ذلك يعكس ثقة المدير الفني فيه، موضحاً: «ربما يكون أفضل ما في الأمر أن هذا يظهر وجود عنصر الثقة».

ويأمل أرمسترونغ أن يلعب دوراً بارزاً مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2021، حيث تلعب اسكتلندا أمام إنجلترا بعد الناهل لأول مرة لبطولة كبرى منذ 23 عاماً. وكان أرمسترونغ أحد الركائز الأساسية في صفوف المنتخب الاسكتلندي الذي تاهل لدوري أبطال أوروبا، بعد الفوز على صربيا بركلات الترجيح في بلغراد. ورغم أن

يقول أرمسترونغ ضاحكاً: «كنت أسهر في بعض الأيام حتى وقت متأخر من الليل لكي أكتب بعد المقالات والأبحاث المستعجلة؛ ربما لم أكن جيداً في ذلك، لكنني أنجزتها في نهاية المطاف». وبالنظر إلى هذه الصفات الرائعة التي يمتلكها أرمسترونغ، لم يكن من الغريب أن يلعب دوراً كبيراً في غرفة خلع الملابس بناي ساوثهامبتون، جنباً إلى جنب قائد الفريق جيمس وارد براون، والمدافع جاك ستيفنز الذي يتولى أمر فرض العقوبات على اللاعبين الذين لا يلتزمون بالمواعيد أو يتحركون عدة التدريبات داخل الملعب بعد انتهاء التدريب. يقول أرمسترونغ مبتسماً: «يتعين على أن التزم الصمت، فانا كاشطري الذي

بين سلتيك ورينجرز، وهو يقول عن ذلك: «لقد كانت مباريات رائعة، وأجواء رائعة يستمتع بها أي لاعب، وهو شيء ساعتر به إلى الأبد، فانا أمتلك ذكريات رائعة بشأن هذه المباريات، وأدرك أنني محظوظ جداً لأنني لم أخسر أي مباراة في الدوري». وقبل الصعود للفريق الأول لنادي دندي يونايتد الذي لعب له بجوار نجم ليفربول الحالي أندري روبرتسون، التحق أرمسترونغ بالجامعة المفتوحة للحصول على شهادة في القانون. لكن بعد 3 سنوات من ذلك، أدى انتقاله لسلتيك إلى انشغاله في وسط الأسبوع بخوض مباريات دوري أبطال أوروبا، والسفر إلى ملاعب شهيرة، مثل «كامب نو» الخاص ببرشلونة، أو «حديقة الأمراء» معقل سان جيرمان الفرنسي.

والمخاطبة». ويتميز بالنمط الاسكتلندي الشديد بالتواضع الشديد، ويمتدح إنكار الذات، لكن بعيداً عن أسلوبه اللطيف وسلوكه الهادئ، فإنه أحد أهم أسلحة هازنهوتل داخل الملعب. وكان أرمسترونغ قد انضم إلى ساوثهامبتون قبل عامين ونصف بحثاً عن تحد جديد بعد 4 مواسم رائعة بقميص سلتيك، حقق خلالها كثيراً من الإنجازات والأرقام القياسية، كان من بينها عدم الخسارة لمدة 585 يوماً، والفوز مرتين بالثلاثية، صافته جزءاً من «الفريق الذي لا يقهر» تحت قيادة بريندان رودجرز. ولم يذق أرمسترونغ طعم الخسارة في مباراة الدوري الاسكتلندي

هذه الطريقة إلى «خفق» الفرق المنافسة، إن جاز التعبير، كما أن لاعب خط الوسط ستيوارت أرمسترونغ يلعب دوراً بارزاً في تطبيق هذه الطريقة بأفضل شكل ممكن داخل المستطيل الأخضر. يقول أرمسترونغ: «هناك كثير من الجري، وكثير من الطاقة، وكثير من الدم والعرق والراحة، وداوماً ما يحذر لاعبيه من أن الشعور بالرضا والتراخي سوف تكون له تداعيات وخيمة. لكن نهاية عام 2020 كانت بمثابة الوقت المناسب للتفكير أيضاً في التقدم المحوظ الذي أحرزه الفريق في الآونة الأخيرة. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن ساوثهامبتون يأتي في المركز الرابع بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، من حيث تحقيق الفوز في أكبر عدد من المباريات خلال الـ12 شهراً الماضية، بعد أندية ليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد. ووضع الفوز على حامل اللقب متصدر جدول الترتيب ساوثهامبتون على مسافة قريبة من المراكز الأربعة الأولى، حيث يحتل المركز السادس برصيد 29 نقطة، بفارق الأهداف فقط عن توتنهام الرابع.

ورغم الفشل في تحقيق أي فوز خلال المباريات الأربع الأخيرة قبل مواجهة ليفربول، فإن رجال المدرب النمساوي هازنهوتل أثبتوا أنهم مقاتلين في مواجهة حامل اللقب، ونجحوا في الزود عن مرماهم لأكثر من 88 دقيقة، بعد أن تقدموا بهدف مبكر سجله داني إنغز بعد مرور دقيقتين فقط من البداية.

يعتمد هازنهوتل على طريقة (4-2-2)، والضغط العالي على المنافسين، وهي الطريقة التي ساعدته على قيادة لايفرغيم الألماني لتأهل لسدوري أبطال أوروبا. وتؤدي

في تحقيق أي فوز خلال المباريات الأربع الأخيرة قبل مواجهة ليفربول، فإن رجال المدرب النمساوي هازنهوتل أثبتوا أنهم مقاتلين في مواجهة حامل اللقب، ونجحوا في الزود عن مرماهم لأكثر من 88 دقيقة، بعد أن تقدموا بهدف مبكر سجله داني إنغز بعد مرور دقيقتين فقط من البداية.

يعتمد هازنهوتل على طريقة (4-2-2)، والضغط العالي على المنافسين، وهي الطريقة التي ساعدته على قيادة لايفرغيم الألماني لتأهل لسدوري أبطال أوروبا. وتؤدي

نجاح في إبعاد شبح إحباطات الموسم الماضي وفاز على سيلتيك ليفرغيم منفرداً في صدارة الدوري

جيرارد يعيد الانضباط لرينجرز ويضعه على طريق الفوز باللقب الاسكتلندي

نستطيع البناء على ذلك؟». ومن الواضح أن قيادة جيرارد للفريق قد تحسنت كثيراً بمرور الوقت، بعد أن استفاد أيضاً من زيادة الموارد المالية للنادي، وبينما كان سيلتيك يعاني في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، أرم رينجرز صفقة قوية للغاية بالتعاقد مع كيمار روف، وربما يكون الأمر الأكثر أهمية، فيما يتعلق بتقييم أوراق اعتماد المدرب جيرارد كمدبر فني، هو التطور الهائل الذي طرأ على مستوى تافيرنير، وغلين كامارا، ورايان جاك، وكونور جولدسون، وريان كينت، بالإضافة إلى ستيفن ديفيس. وقال جيرارد عن ذلك: «لم يكن بالإمكان دخول هذه المباراة ونحن في حال أفضل مما نحن عليه الآن». وفي الحقيقة، كان جيرارد محقاً تماماً في ذلك، بالنظر إلى المستويات الرائعة التي يقدمها النادي في الآونة الأخيرة.

لقد اتبع جيرارد نهج بريندان رودجرز في تجنب المقابلات الفردية مع الصحافيين الاسكتلنديين، وهو الأمر الذي يناقض التقليد الذي كان يتبعه المدير الفنيون الناجحون لنادي رينجرز، كما يحرم المتفرجين من فرصة إلقاء نظرة ثاقبة على الطريقة التي يفكر بها جيرارد. لكن بعد الفوز على سيلتيك، من الواضح أن رينجرز يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز، بل ويسير أيضاً نحو الكمال.

المالي في عام 2012. وقال جيرارد قبل مواجهة سيلتيك: «نحن لا نركز حقاً على البقاء على القمة الآن، بل نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونرى أن هذه فرصة للحصول على ثلاث نقاط جديدة».

ويرى جيرارد أن لاعبيه قطعوا شوطاً كبيراً هذا الموسم وأصبحوا جاهزين لأي تحديات بعد التأهل إلى أدوار خروج المغلوب بالدوري الأوروبي أيضاً. وقال: «أنا أؤمن على مدار المباريات الست بالدوري الأوروبي يعني أننا نستحق أن نكون في المركز الأول، بجموعتنا، اعتقد أنه بمزيد من الخبرة كان يمكننا الفوز في المباريات الست، لذا



جيرارد يقود رينجرز بخطى ثابتة نحو اللقب الاسكتلندي (رويترز)

أنا فخور باللاعبين خلال هذا الموسم». وأضاف لاعب ليفربول السابق: «الوجود على هذا المستوى والمنافسة والفوز على فرق بهذا المستوى يظهر أننا قطعنا خطوات كبيرة إلى الأمام كمجموعة. التحدي الآن هو هل



لاعبو رينجرز يحتفلون بالفوز على المنافس التقليدي سلتيك في مباراة القمة الاسكتلندية (د.ب.أ)

مؤجلة. وبالتالي، خفف جيرارد الضغوط التي كانت تمارس عليه وعلى فريقه تماماً، وبات يحظى بدعم كبير من جمهور النادي. ومن المؤكد أن العروض الرائعة التي قدمها رينجرز في بطولة الدوري الأوروبي خلال الموسم السابقة قد لعبت دوراً كبيراً في تطور الفريق بهذا الشكل. وبالنظر إلى أن جيرارد يضع نصب عينيه تولي القيادة الفنية لنادي ليفربول يوماً ما، فإنه يتعين عليه أن يظهر براعة في قيادة أحد الأندية الكبيرة نحو منصات التتويج. ومن المؤكد أن عودة رينجرز إلى المسار الصحيح هو شيء مهم للغاية بالنسبة للنادي الذي لم يحقق نجاحاً كبيراً منذ انهياره

يوم الجمعة الماضي: «لقد حققنا الفوز في هذه المواجهة خلال الموسمين الماضيين، لكننا لن نعتمد على هذا الأمر فقط. لم تقدم أفضل مستويات لدينا خلال بداية العام الجديد في الموسمين الماضيين». وبعد الفوز على سيلتيك، وسع رينجرز فارق النقاط بينه وبين غريمه التقليدي إلى 19 نقطة. مع العلم بأن سيلتيك، بقيادة مديره الفني نيل لينون، لديه ثلاث مباريات

بعض لاعبيه بشكل خاص، وفي مقدمتهم تافيرنير، المرشح بقوة للحصول على جائزة أفضل لاعب في اسكتلندا لهذا العام. وعلاوة على ذلك، تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن شبك رينجرز لم تهتز سوى خمس مرات فقط في 21 مباراة. وبالتالي، من الواضح أن جيرارد قد أعاد ضبط أداء الفريق خلال الفترة بين مارس وأغسطس (أ.ب.).

وقال المدير الفني لرينجرز

غالاجو؛ إيوان موراي

لم يكتمل موسم 2019 - 2020 في اسكتلندا، حيث أعلنت رابطة الدوري الممتاز لكرة القدم إنهاء الموسم وتوقيع سيلتيك بطلاً للمنافسة، للعام التاسع على التوالي. وفي ذلك الوقت، كان نادي رينجرز يتخلف عن سيلتيك بفارق 13 نقطة وله مباراة مؤجلة. وفي نهاية مارس (آذار) من ذلك الموسم، كان رينجرز قد حقق الفوز على روس كاوتشي بهدف دون رد، بعد الخسارة أمام هارتس، الذي كان يواجه شبح الهبوط - وهو ما كان يعني الخروج من كأس اسكتلندا - ثم الخسارة أمام هاميلتون.

ورغم الفوز على سيلتيك في التاسع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، تعرض رينجرز للخسارة بعد ذلك على ملعب «تايكاسل» و«رغبي بارك». قبل أن يتخفى بالحصول على نقطة التعادل أمام سانت جونستون. وقد أثار فوز هاميلتون على رينجرز على ملعب «إيبروكس» - وهو الفوز الثاني فقط لهاميلتون على رينجرز على هذا الملعب منذ عام 1926 - حالة من الغضب الشديد بين جمهور رينجرز. أما سيلتيك فكان يواصل زحفه نحو لقب الدوري.

وقال قائد رينجرز، جيمس تافيرنير، في تصريحات لأحد البرامج: «عندما يمارس أي شخص القليل من الضغط علينا في اسكتلندا أو يواجهنا، يبدو أننا نتأثر كثيراً بذلك. في بداية الموسم، كانت الفرق تنهار أمامنا

السفر في 2021... آمال في اللقاح وعودة رحلات رجال الأعمال



آمال بانتقال الأشخاص من مرحلة البحث عن رحلات عبر الإنترنت إلى حجزها بالفعل (أ.غاب)

للسفر، فالأخبار السارة على جبهة اللقاحات هي أخبار رائعة على جبهة السفر.

وقد صرح كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، أنتوني فاوتشي لصحيفة «تايمز» البريطانية، هذا الشهر، قائلاً: «أعتقد أن الأمر سيكون تدريجياً، فلا يوجد أبيض وأسود فقط».

وحتى يتم توزيع اللقاح على نطاق واسع، سيظل اختبار فيروس «كورونا» بمثابة جزء أساسي من تجربة السفر، وذلك قبل السفر وبعده، وتوقع أن يتم تقديم الاختبار كوسيلة راحة في عدد متزايد من الفنادق، ومع ذلك، فإنه بالنسبة لكثير من العاملين في الصناعة، ستكون اللقاحات بمثابة سبب للأمل.

● متى ساسافر للعمل مرة أخرى؟ وماذا عن آمال المسافرين الدائم المجانية الخاصة بي؟

كان هذا العام هو العام الذي توقف فيه السفر من أجل العمل، كما تعرضت للخطر أيضاً أرصدة نقاط الولاء التي يحصل عليها المسافرون بشكل متكرر من رجال الأعمال وغيرهم بشكل مجاني؛ حيث بدت الآمال والنقاط أقل قيمة؛ لأنه لم يكن هناك أحد يسافر في 2020.

ويقول الخبراء إن برامج النقاط بعيدة كل البعد عن التوقف، مستشهدين بوجود برامج جديدة قد تسمح للناس باستخدام النقاط مثل النقود بسهولة أكبر على أشياء أخرى غير تذاكر الطيران.

وقال بريان كيلي، مؤسس موقع (The Points Guy)، وهو موقع سفر مخصص لبرامج النقاط المجانية على السفر، إن معظم شركات الطيران قد قامت بزيادة قيمة نقاطها من خلال التخلص من الرسوم، وأشار أيضاً إلى أنه تم إسقاط رسوم تغيير مسارات الرحلة أو استرداد الأُميال في الرحلات الملقاة.

ولا يزال بنك النقاط ينمو إلى حد ما بفضل بطاقات ائتمان مكافآت السفر التي توسعت لتقديم مكافآت على أشياء مثل شراء البقالة أثناء التواجد، كما تشير زيادة فرص السفر مع التوزيع الواسع للقاحات إلى أن المنافسة على استرداد قيمة التذاكر قائمة. ويقول فيك كريشنان، من شركة (McKinsey & amp) للسفر، إن «شركات الطيران ستحرص على عدم تعريض ولاء العملاء للخطر بمجرد انحصار هذه الأمانة».

ويتوقع معظم المحللين أن يكون الدافع وراء أي انتعاش للسفر على المدى القريب هو السفر بغرض الترفيه للذين هم في أمس الحاجة للقاء لضعاء إجازة أو الذهاب في زيارة للعائلة، وليس السفر بغرض العمل.

وبصرف النظر عن المخاوف الصحية وتجميد السفر لدى الشركات المختلفة، فإن المسافرين من رجال الأعمال يحتاجون إلى مكان يذهبون إليه، كما أن إشغال المكاتب حالياً قد بات منخفضاً جداً، ولذا فإنه لا يوجد سبب حقيقي للسفر إلى مدينة ما؛ حيث تشير البيانات إلى أن متوسط إشغال المكاتب يصل لحوالي 24 في المائة على الصعيد الوطني.

ومن المتوقع أن تنتعش رحلات العمل في الربع الثالث من 2021. كما تتوقع شركة (McKinsey & amp) أنه لن يحدث التعافي الكامل قبل 2023 أو ما بعده.

وقبل أن يتمكن المسافرون من رجال الأعمال من استئناف تجميع النقاط بشكل جدي، فإنه يمكن توقع مزيد من الطرق لاستخدامها، ومع ذلك، قد يكون العام المقبل هو الوقت المناسب لحجز رحلة كبيرة بالنقاط، عندما يكون ذلك أمناً. وذلك لأن تخفيض قيمة العملة سيكون أمراً لا مفر منه.

وقال أليكس ميلر، الرئيس التنفيذي ومؤسس موقع (UpgradedPoints.com)، وهو موقع متخصص لزيادة النقاط: «أعتقد أن ما قد يحدث هو زيادة في القيمة في كيفية استخدام النقاط في الأرباع الأولى من 2021»، وبعد ذلك تنوع «انخفاضاً بطيئاً في قيمة هذه النقاط في نهاية العام وحتى 2022».

* خدمة «نيويورك تايمز»

الكنائس الفلسطينية الشرقية تحيي الميلاد بلا طقوس احتفالية

الدينية الوطنية هي أن يبعث الأمن والأمان وتسود المحبة وأن يحل السلام العادل.

وقد استهلّت الطقوس، أمس، بوصول موكب النائب البطريكي للسريان الأرثوذكس في الديار المقدسة والأردن المطران جابريل دحو، إلى بيت لحم، للمشاركة في قداس منتصف الليل، واستقبل المطران الذي قدم في موكب انطلق من مدينة القدس، استقبالاً رسمياً في ساحة المهدي بمدينة بيت لحم، حسب السنتانتيكوس المتبع، بمشاركة محافظ بيت لحم كامل حميد، ورئيس بلدية بيت لحم أنطون سلمان، وكاهن رعية السريان، ووجهاء الكنيسة السريانية، إضافة إلى ممثلين عن الأجهزة الأمنية. وبعد الاستقبال الذي جرى وفق الإجراءات الوقائية حسب بروتوكول وزارة الصحة، توجه الموكب صوب كنيسة العذراء

السريان الأرثوذكس في بيت لحم، وترأس المطران جابريل دحو فيها صلاة خاصة. وقال المطران دحو «نحتفل اليوم بعيد الميلاد رغم الوبع والألم، نريد إبقاء أجواء الهبة والفرحة في قلوب العالم، وبيت لحم اليوم رائعة وجميلة، وأضاف أن رسالة الكنيسة اليوم رسالة محبة وسلام وتعاون مع جميع الكنائس والأديان، حتى نبرهن على المحبة الحقيقية لتطبيقها».



بطريرك القدس للروم الأرثوذكس في كنيسة الهد بيت لحم احتفالاً بعيد الميلاد وفقاً للتقويم الشرقي (رويترز)

أجهزة الأمن على نشر قوات كبيرة منذ ساعات الصباح الأولى لحماية هذه الطقوس، التي بدأت صباح أمس وتبلغ أوجها في قداس منتصف الليل، الذي سيجري في كنائس فلسطين في مئات الكنائس. وقال الناطق بلسان الشرطة الفلسطينية في بيت لحم، إنه على الرغم من اقتصر عيد الميلاد على طقوس غير احتفالية، فإن الشرطة أغلقت جميع المداخل والطرق المؤدية لساحة المهدي في المدينة،

قررت القيادات الدينية إقامة الطقوس الدينية وإرسالها بالتحية المباشرة عبر قناة تلفزيون فلسطين الرسمية إلى شتى أنحاء العالم

حرمتهم الجائحة من حضور القاديس في الكنائس وزيارة الأديرة أقباط مصر يحتفلون بالميلاد من منازلهم



جانب من قدّاس رأس السنة برئاسة البابا تواضروس الثاني من دون حضور شعبي

بدورها منعت الكنيسة المصرية زيارة المقابر في العيد خوفاً من الزحام. ووفق كريستين بيتر، 30 سنة، مقيمة في القاهرة، فإن وحي المواطنين سيفرض نفسه على الاحتفالات والتجمعات المنزلية، بعيداً عن الوجود في الكنائس والسوا. والعي مجلس الوزراء، جميع حفلات رأس السنة العنقائية والتجمعات الفنية قبيل نهاية العام الماضي لمواجهة زيادة الإصابات بكورونا.

والغى عدد كبير من الإبراشيات الحضور الشعبي لقداس الميلاد، بعد اقتصار حضوره على الكهنة والشمامسة فقط، فيما قرر عدد آخر مشاركة 20 شخصاً فقط في القداس بأسبقية الحجز. كما أعلنت عدد من الأديرة القبطية إغلاق أبوابها أمام الزوار تزامناً مع احتفالات الميلاد، على غرار دير القديسة العذراء مريم بدرنكة في محافظة أسيوط (صعيد مصر)، وقال الدير في بيان له إن «هذا القرار جاء بسبب

بسبب وباء «كورونا»، احتفل القباط مصر أمس، بعيد الميلاد المجيد لأول مرة من دون حضور القاديس، تخفيضاً للإجراءات الاحترازية التي تقضي بتقليل تفشي الجائحة في البلاد، خصوصاً مع تزايد نسبة الإصابات والوفيات بالفيروس خلال الأونة الأخيرة ودخول البلاد في ذروة الموجة الثانية، حسب وصف مسؤولي الصحة.

القاهرة، عيد الفصح فرح

وتراس البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة الرسولية، قداس عيد الميلاد 2021، في دير الأنبا بيشوى بوادي الطرون، الذي اقتصر على عدد من أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بجانب عدد محدود من شمامسة الكنيسة من دون حضور شعبي.

بدورها، نقلت القنوات الفضائية القبطية والتلفزيون المصري قداس البابا على الهواء مباشرة، ليشاركه الأقباط حضور قداس عيد الميلاد من المنزل، وذلك للمرة الثانية بعد إلغاء احتفالات «عيد القيامة» في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وترأس البابا القداس في دير الأنبا بيشوى بوادي الطرون أيضاً.

تهدف إلى تنشيط السياحة الداخلية ورفع الوعي بالتاريخ

مبادرة شبابية لتشجيع المصريين على زيارة المواقع الأثرية (سراديب)...



جولة لفريق «سراديب» في منطقة الأهرامات

لنشر هذا الهدف، وما هي إلا أيام قليلة حتى نشئت صفحاتهم تحت عنوان «سراديب». عنوان «سراديب» يقول عضو الفريق حسام زيدان، لـ «الشرق الأوسط»، «هو مصطلح فُستق من عالم الآثار، وله دلالة أثرية وتاريخية، كما أن فيه فكرة الجماعة؛ لذا رأينا أنه الاسم المناسب للانطلاق في فكرتنا وهدفنا».

وعن العمل الجماعي، يوضح «بحكم خبراتنا كنا نلاحظ أن العمل الأثري الفردي غير مكتمل، فإنا كدروس لعلم الآثار عندما أخرج في جولة أقوم بالشرح من وجهة نظر أثرية ومعمارية،

يمنح التجمع الخامس الفرصة لتقديم محتوى أثري متنوع بشكل متناغم، بشكل متناعم، ويسلط الضوء على جوانبه من الناحية التاريخية والمعاصرة والفنية

خلال (فيسبوك) عبر البث المباشر، وهي الأمور التي نرى أنها راقت بالفعل لمتابعينا ولمسناه مع انطلاقنا، وشهدت مصر خلال الفترة الماضية نشاطاً كبيراً للوعي الأثري الشبابية، حيث نشئت العديد من المبادرات التي تتعد أهدافها، منها ما يهدف إلى الوعي الأثري بين المتاحف والمساجد والمناطق الأثرية؛ للتعريف بتاريخها وأهميتها الأثرية، وأخرى تهدف إلى إعادة البريق إلى آثار بعينها، بعد أن توارى رونقها مع تراكم الأثرية على جدرانها أو انتشار القمامة في محيطها.

يعود زيّدان للحدث عن متابعي الفريق، قائلاً «استهدفتنا بداية الجمهور العادي غير المتخصص في الآثار، لكن انجذب إلينا جمهور متنوع، فوجدنا كثيراً من الطلاب، خصوصاً دارسي التاريخ والآثار يقبلون علينا، ويقومون بالزول معنا في الجولات، حيث يجدون معنا جرعة كبيرة غير الدراسة، فنحكي معهم القصة الكاملة وبظنرة شاملة تخرجهم من النطاق الأكاديمي إلى العملي، كما انضم إلينا هواة التاريخ، إلى جانب فئة كبيرة ممن يبحثون عن الفسحة الأثرية الممتعة وغير المكلفة، حيث يستمتعون بالحكي والمشاهدة والأنشطة الترفيهية».

القاهرة، محمد عجم

«شريف هاشم، حسام زيدان، مصطفى حزين، إبراهيم محمد، أحمد بهجت»، هم «المغامرون الخمسة» الجدد في مصر، لكنهم ليسوا أنباطاً لمجموعة قصصية، بل هم أعضاء مؤسسون لمبادرة «سراديب» الأثرية، التي ترفع بفتوحها معاً بهدف رفع الوعي الأثري لدى المصريين وتنشيط السياحة الداخلية.

في رحاب الآثار من مختلف الحقب الزمنية تدور مغامرات الفريق، في اجتماع نادر ما نراه في المبادرات الأثرية والجولات التاريخية التي تنسم دائماً بالفريدة، حيث يمنح هذا «التجمع الخامس» الفرصة لتقديم محتوى أثري تاريخي متنوع بشكل متناغم، وتسليط الضوء على جوانب الأثر كافة من الناحية التاريخية والأثرية والمعمارية والفنية.

قبل 4 أشهر فقط كان لقاء الشباب الخمسة، في افتتاح قصر البارون إسمان بالقاهرة، حيث جمعهم حب الآثار، ليكون تفكيرهم منذ هذا اللقاء هو كيفية الاجتماع معاً لنقل شفحة الآثار إلى فئات المصريين ورفع وعيهم الأثري؛ لتتبلور الفكرة سريعاً في إنشاء صفحة على موقع «فيسبوك»

السعودية تفعل زيادة الإنتاج والإبداع في صندوق التنمية الثقافي



زاهي حواس

السعودية تستعيد آثارها

دعاني الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة السعودي والمسؤول الأول عن آثار المملكة العربية السعودية، لكي ألقى محاضرة عن طريق برنامج الوبكس للأثريين الذين يعملون في هيئة التراث والتي يديرها الدكتور جاسر الحريش. بدأت محاضرتي بتقديم التجربة المصرية التي بدأتها منذ عام 2002، والتي من خلالها استطعنا أن نستعيد نحو 6 آلاف قطعة أثرية من كل دول العالم. وقد كشفت العوار الموجودة في اتفاقية «اليونيسكو»، خصوصاً ما حدث عام 1995 عندما قامت «اليونيسكو» بإقامة مؤتمر في روما خاص باتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدرو) بشأن المشتريات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة. وكان هناك مندوبون من كل دول العالم التي تعاني من نزع سرقعة الآثار وكذلك الدول التي يتم فيها بيع الآثار المسروقة. وقد وجدت أن الدول التي تسرق الآثار قامت بتخلف محامين دوليين على مستوى عال للدفاع عنها، وللأسف كنا من بين الدول التي تتم سرقعة آثارها، وكنت أحضر تلك الاجتماعات ممثلاً عن مصر، وقمت بالحفظ على هذه الاتفاقية ورفضتها لأسباب كثيرة، منها أن حائز الآثار إذا ثبت حسن نيته فلا بد من دفع القيمة التي اشترى بها الأثر، ولذلك لن نستطيع أن نحدد حسن أو سوء النية، وكذلك عدم قابلية سريان تطبيق بنود الاتفاقية بأثر رجعي للفتحات قبل قيام مصر بالتوقيع عليها، وهو ما كانت هيئة الآثار المصرية ترغب في عام 1970 المطالبة بتعديله في بنود اتفاقية «اليونيسكو» من قبل. لذلك وجدت أن هناك ضرورة لعقد المؤتمر الدولي الثالث للدول التي تعاني من سرقعة آثارها من أجل تعديل تلك البنود المحققة. ثم طالب الدكتور جاسر الحريش، خلال المحاضرة، بأن يقوم المسؤول عن إدارة الآثار المستوردة بعرض إنجازات الإدارة والتي تقوم المملكة العربية السعودية من خلالها باستعادة آثارها سواء كانت في الداخل أو الخارج. وهناك آلاف من المواطنين السعوديين الذين تبرعوا بما لديهم من قطع أثرية وقاموا بتسليمها لهيئة التراث، وبالتالي قامت الهيئة بتكريمهم. كما أن هناك بعض الأفراد من شركة «رامكو» للحفر عن البترول عثروا على العديد من القطع الأثرية في أثناء عملية الحفر ومن ثم تمت إعادتها مرة أخرى للمملكة. وأرى أن ما تقوم به هيئة التراث حالياً من مجهود جبار في سبيل عودة آثار السعودية المسروقة يشيد بنجاحه العالم، وكذلك اهتمام المسؤولين السعوديين عن الآثار بإبراز الخطوات الجادة التي تتم لعودة آثار السعودية المسروقة.



تعزير الإبداع لتقديم صورة ثقافية جديدة (الشرق الأوسط)

تسعى من خلالها وزارة الثقافة إلى الارتقاء بالبعد الثقافي والتراث الوطني. يأتي دور صندوق التنمية الثقافي على تغطية احتياجات المواهب الوطنية كافة، ومنعها القدرة على إنجاز مشروعاتها الإبداعية بالطريقة الصحيحة وفي ظروف ملائمة. وتوسع الوزارة من خلاله إلى دعم الممارسين في مختلف القطاعات الثقافية وفي مجالات إبداعية متنوعة من الكتابة والتأليف والنشر إلى صناعة الأفلام والمحتوى البصري، والأفكار الطموحة كافة التي يرغب المبدع السعودي في تحقيقها. ومن صلاحيات صندوق التنمية الثقافي، الإقراض والتمويل بأنواعه كافة للمنشآت أو الجمعيات أو المؤسسات الأهلية التي تعمل في مجال الثقافة أو في دعم الممارسين فيها أو في الخدمات المساندة لها أو في تطوير التقنية في المشروعات المتعلقة بالبنية التحتية التي تخدمها، وفقاً لسياسته، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية غير المالية لجميع الجهات والأفراد العاملين في المجالات الثقافية المختلفة. وأضاف أن صندوق التنمية الثقافي يأتي ضمن مبادرات برنامج «جودة الحياة»، أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030»، ومن بين حزمة المبادرات الـ 27 الأولى، التي أعلنتها الوزارة عند تدشين رؤيتها وتوجهاتها، يذكر أن وزير الثقافة يرأس مجلس إدارة صندوق التنمية الثقافي، ويتمتع الصندوق بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري لدعم أهداف الاستراتيجية الوطنية للثقافة المنبثقة من «رؤية المملكة 2030» التي

المجالات المتصلة بها واستدامتها وفق الاستراتيجيات المعتمدة في هذا الشأن، وقال «سيكون للصندوق صلاحية الإقراض والتمويل بأنواعه كافة للمنشآت أو الجمعيات أو المؤسسات الأهلية التي تعمل في مجال الثقافة أو في دعم الممارسين فيها أو في الخدمات المساندة لها أو في تطوير التقنية في المشروعات المتعلقة بالبنية التحتية التي تخدمها، وفقاً لسياسته، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية غير المالية لجميع الجهات والأفراد العاملين في المجالات الثقافية المختلفة». وأضاف أن صندوق التنمية الثقافي يأتي ضمن مبادرات برنامج «جودة الحياة»، أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030»، ومن بين حزمة المبادرات الـ 27 الأولى، التي أعلنتها الوزارة عند تدشين رؤيتها وتوجهاتها، يذكر أن وزير الثقافة يرأس مجلس إدارة صندوق التنمية الثقافي، ويتمتع الصندوق بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري لدعم أهداف الاستراتيجية الوطنية للثقافة المنبثقة من «رؤية المملكة 2030» التي

جدة، عائشة جعفري تستمر السعودية في تفعيل الثقافة بصفتها أحد روافد التنمية، وتكثيف المنجز الإبداعي، في جميع صنوف ومجالات الثقافة، ووافق مجلس الوزراء السعودي، على إنشاء «صندوق التنمية الثقافي»، الذي بدوره سيعزز الإنتاج الثقافي في البلاد، وسيوفر فرصاً اقتصادية تنموية لدعم وتمكين القدرات الوطنية في القطاعات الثقافية المختلفة، بما يعكس إيجاباً على المشهد الثقافي المليء بالمبدعين. وبين وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، أن صندوق التنمية الثقافي سيعزز الإنتاج الثقافي السعودي، وسيوفر فرصاً اقتصادية تنموية لدعم وتمكين القدرات الوطنية في القطاعات الثقافية المختلفة، بما يعكس إيجاباً على المشهد الثقافي المليء بالمبدعين. وأوضح أن الصندوق الذي يرتبط إدارياً بصندوق التنمية الوطني، يهدف إلى الإسهام في دعم التنمية الثقافية

يؤكد دور الأزياء في التلفزيون والسينما

تعاون بين «الموضة البريطانية» و«نتفليكس»... بوحى من مسلسل «بريدجرتون»



بطلات بريدجرتون بأزياء عصرية

نجاح الجزء الأول جعل الكمل يشتهي جزءاً ثانياً. «نتفليكس» لم تعلن ما إذا كانت ستصور جزءاً ثانياً أم لا، لكنها أعلنت في المقابل أنها عقدت شراكة مع مجلس الموضة البريطاني للتأكيد على أهمية الأزياء والإكسسوارات. بموجب العقد اختارت ثلاثة باحثين، هم أوريلي فونتان، وإدوارد ماندورا وشانتي بيل، مصمم أزياء مستوحاة من المسلسل تحت إشراف المصمم البريطاني الفائز بجائزة الملكة اليزابيث في عام 2018، ريتشارد كوين. ولم تكن التصاميم التي اقترحتها المصممون الشباب الذي تلعبه الموضة في السينما والتلفزيون واضح معترفاً به ولا يستغنى عنه. «فالأزياء لغة لا تكتمل الحكمة التشويقية من دونها فضلاً عن أنها قد تكشف الكثير عن الشخصية وما تريد أن توصله للمتلقي من دون كلام»، حسب قولها. تحدر الإشارة إلى أنه بعد الموافقة على التصاميم التي جادت بها قريحة الباحثين الثلاثة، جندت «نتفليكس» ومجلس الموضة البريطاني بطلات المسلسل لتصويرها، وعلى رأسهن فيبي ديفور، التي لعبت دور دافني بريدجرتون، ونيكولا كوفلان التي لعبت دور بينيلوبي فيديريتنون، وكلوديا جيسي التي لعبت دور إيلويز بريدجرتون، بالإضافة إلى كل من أدجوا أندو، لايدى دانجوري، وغولدا روشوفل، التي لعبت دور الملكة شارلوت.



عرايا عصرية

لندن، جميلة حلفيشي

عندما عرضت «نتفليكس» السدراما التلفزيونية «بريدجرتون» في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حققت نجاحاً ساحقاً، فقد كان المشاهد يتوق لبعض الرومانسية يهرب إليها من «يوس كورونا» و«سوة الحجر الصحي». الدراما المكتسبة عن رواية لجوليا كوين، تجري أحداثها في حقبة الريجيني، حين كان أمير ويلز وصياً على العرش بسبب مرض والده الملك، وهي حقبة شهدت حركة ثقافية ناشطة كانت من أبرز وجوهها الكاتبات جين أوستن وماري شيلي، كما كانت فيها الملكة شارلوت بمستوى ماري أنطوانيت الملكة الفرنسية من ناحية شعفها بالموضة وتأثيرها عليها. لهذا لم يكن غريباً أن تكون الأزياء والتطورات وفق للحقبة، كذلك الأحداث التي تأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي المليء بالمتناقضات وصراعات الحب التي ترقى إلى الفصائح في بعض الأحيان، وحملت المشاهد إلى زمن يعقب بالرومانسية، لكن يبقى أكثر ما يثير في الدراما، إلى جانب العلاقات الاجتماعية التي تحكمها الطبقة وما تتضمنه من صفقات زواج كانت جزءاً من تقاليد المجتمع المخملي في تلك الفترة، الأزياء الفخمة التي تميزت بها تلك الفترة وكانت بطلا مساندة للنجوم بجمالها وقوة تأثيرها.

الدراما مكتسبة عن رواية لجوليا كوين، تجري أحداثها في حقبة الريجيني، التي ترقى إلى الفصائح في بعض الأحيان، وهي حقبة شهدت حركة ثقافية ناشطة من أبرز وجوهها الكاتبات جين أوستن وماري شيلي

سودوكو

2		7	8					4
		1		5				
	4							
	9	5		1				
				6				7
7	6						8	
			6				4	9
		7		8				
						8		2

الحل السابق

4	5	3	6	7	1	2	8	9
1	6	9	8	4	2	3	5	7
7	8	2	9	5	3	6	4	1
8	1	4	7	3	5	9	2	6
9	2	5	1	6	4	7	3	8
3	7	6	2	8	9	5	1	4
5	4	7	3	9	8	1	6	2
6	3	1	4	2	7	8	9	5
2	9	8	5	1	6	4	7	3

• عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين ببرلين، أكد أن مملكة البحرين تعتبر مقالاً للإصلاحات السياسية والثقافية والاقتصادية وتمكين المرأة وغيرها من تطورات، فلم تكن الإصلاحات تنفيذاً لأجندة مفروضة بل كانت البحرين سبقة وهو دليل على بُعد نظر القيادة ونظرتها الثاقبة، ولغت إلى قيام مراكز الفكر العالمية برصد مواقف البحرين وإصلاحاتها، والأخذ بها كمنهج عالمي، كما أكد على دور الدبلوماسية البحرينية الهام في قضايا السلام والاستقرار الدولي.



عبد الله عبد اللطيف عبد الله

• البرونو أوبير، السفير الفرنسي في العراق، استقبله أول من أمس، وزير الدفاع العراقي جمعة عناد سعدون، بمكتبه في مقر الوزارة، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين، وأكد السفير وقوف بلاده إلى جانب العراق في بناء قدراته العسكرية، كون العلاقات بين البلدين علاقات ذات تاريخ طويل، وقدم السفير الفرنسي التهنية للجيش العراقي بمناسبة مرور 100 عام على تأسيسه، متمنياً له النجاح والتقدم.



أمجد العضايلة

• أريك أوشلان، مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة، شهد أول من أمس، برفقة منسوبيها هالي، مدير برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في مصر، وعدد من الوزراء المصريين، احتفالية إطلاق المرحلة الرابعة لتشغيل 14 وحدة تدريبية متنقلة جديدة بالقرى والنجوع الأكثر احتياجاً في عدد من المحافظات المصرية، في إطار تحديث منظومة التدريب في مصر، لتدريب الشباب والسيدات على المهن التي يحتاجونها في محل سكنهم وبالقرب من محال إقامتهم، خاصة من التفصيل والحياكة والسباكة والصحية، وكهرباء المنازل.



إريك أوشلان

• محمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الإمارات لدى باكستان، بحث مع زبيدة جلال وزيرة الإنتاج الدفاعي في الحكومة الباكستانية، سبل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون المشترك والمستجدات والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة ومواقف الطرفين إزاءها، كما استعرضا تجربة البلدين في مكافحة «كوفيد - 19»، وجهود دولة الإمارات الإنسانية في هذا الصدد، مؤكداً أهمية التضامن الدولي للحد من آثار الجائحة، وأكد السفير على عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وتطوير أوجه التعاون المشترك في المجالات كافة.



محمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي

• فرحات آيت علي براهم، وزير الصناعة الجزائري، التقى أول من أمس، سفير رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون أورور، حيث بحثا التعاون الاقتصادي بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، وأعطى الوزير للديبلوماسي الأوروبي لمحة حول التوجه والديناميكية الاقتصادية الجديدة التي تبنتها الجزائر، وعرض الخطوط العريضة للإطار القانوني والتشريعي الذي ستشعره الجزائر في تطبيقه بغية جعل مناخ الاستثمار أكثر أماناً ومرئياً بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين الوطنيين والأجانب.



فرحات آيت علي براهم

• إم دي عشيق الزمان، سفير بنغلاديش لدى الكويت، التقى أول من أمس، برئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر هلال السائر، وقال السفير إن جهود الجمعية واضحة في مجال إعانة المنكوبين ولها مكانة رائدة على ساحة العمل الإنساني من خلال جهودها الإنسانية الواضحة في مساعدة لاجئي



إم دي عشيق الزمان

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- تقريباً
- عاصمة باكستان.
 - سيف - ساعة «معكوسة».
 - عاصمة الفلبين «يعبر «معكوسة».
 - لقطرب «معكوسة» - شهر ميلادي «معكوسة».
 - اشناق - للهي.
 - حصل على «معكوسة» - من الفاكهة.
 - عمل خيري - علامة.
 - عنصر لافل - من الألوان - للهي.
 - طري - ميلان جيلي.
 - طرف مكان - لقب ابنة الملك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- سودوكو
- مثل مصري كوميدي.
 - قوات «معكوسة» - مدينة إيطالية.
 - يحصل على «معكوسة» - نبات طبي الرائحة.
 - جمع ميل.



أرمسترونغ: ما يحققه ساوثهامبتون من نجاح هو نتاج جهد وعرق ودموع



متنل السديري بداية النهاية

أقر الأمين العام لـ(حزب الله) حسن نصر الله بأن الحزب يشكل جبهة أمامية لإيران، رغم اتهامه بالإعلام بتزوير تصريحات قائد القوات الجوية في (الحرس الثوري) الإيراني علي حاجي زاده، التي قال فيها إن مقرات غزة ولبنان الصاروخية هي الخط الأمامي لمواجهة إسرائيل.

وأردف قائلاً: إن كل الدعم الإيراني للمقاومة في لبنان وغزة هو دعم غير مشروط، وطهران ليست ضعيفة، بل قوية ولا تحتاج لأصدقائها أو حلفائها، وسترد عسكرياً وأمنياً - انتهى. ولدينا مثل عاتق يقول: (الحرب خطأه قصار) - بس مين يفهم!؟

وأحيل من أمسك بالمجد المزيّف من طرفيه - وأقصد به زعيم (حزب الله) - إلى ما قالته (سهى) أرملة ياسر عرفات، في مقابلة صحافية، عندما أكدت قائلة: «خطأ عرفات هو الانتفاضة الثانية التي كانت (الورطة) الكبيرة، التي لا أعرف من أقتنعه بالقيام بها وهو في منتصف عملية السلام، كان عليه الانتظار حتى يتم إيجاد حل سلمي، لأننا لسنا معادين لإسرائيل. قلت له إنه يجب أن يوقف هجمات (حماس) لأنها ستؤدي في النهاية إلى حرب أهلية، وشرحت أنه بعد 11 سبتمبر (أيلول) 2001، لا أحد يريد أن يرى المزيد من الانفجارات، الناس لا يريدون رؤية دماء. عندما أخبرته برأيي غضب، ثم تحدثت إليه عبر الهاتف من باريس وقال لي: (عليك أن تتوقفي)، غير أنني قلت له: حماس أم غير حماس، أنت ملزم بعملية السلام وعلبك وقف ذلك».

واستمرت تقول: «لقد كان لإسرائيل أقوى جيش متطور في العالم، فلقد وقف عرفات مرة أخرى في مبارزة مع أرييل شارون، كما في لبنان، واطن أن (الأنثى) لدى شارون وعرفات جعلتهما يقاتل بعضهما بعضاً، وعرفات أراد أن يظهر أن لديه القدرة على محاربتهم من خلال الإرهاب، وهذا لم ينجح في لبنان أصلاً، فوجدوا نفسيهما في ساحة المعركة في رام الله، ولم يستطع عرفات السيطرة عليها في تلك اللحظة بالذات، فقد لعبت الأنثى للأفلس دائماً دوراً في السياسة، ولم يتمكن من السيطرة عليها» - انتهى.

قاتل الله (الأنثى) المتغلغلة في أعماق كل (مهايط)، وفي هذه اللحظة تذكرت بيت الشعر (لدريد بن الصمة)، الذي استشهد به علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، عندما قال:

بذلت لهم نصحي بمنعرج اللوى
فلم يستبنيوا النصيح إلا ضحى الغد
ويا ليت عرفات سمع نصيحة سهى بدلاً من أن يُخرسها، لأن تلك الانتفاضة كانت هي بداية النهاية له.



المثلة الأميركية فانيسا كبري في مشهد من فيلم «قطع من امرأة» الذي أنتجته «شركة تغليكس» والذي تلعب فيه دور زوجة من بوسطن وتتوقع طفلها الأول (أ.ب.)



سمير عطاالله بوابة المستقبل

تحتاج الخلافات والتزاعات إلى الف تحليل، وكلها تقريباً يدور في فلك واحد وعلى خطوط واتجاهات معروفة سلفاً. أما المصالحة، فليست في حاجة إلى أكثر من خاطرة وجدانية كالتى كتبها أمس الأمير تركي الفيصل، محبياً جهود المصلحين والوسطاء، خصوصاً ذلك الوسيط التاريخي في النزاعات العربية، الشيخ صباح الأحمد.

أهمية المصالحة الكبرى في «العلا» أنها بوابة إلى مصالحتات أوسع وأكثر شمولاً، في منطقة لم تعد حدودها السياسية في بلاد العرب. فالخليج ليس مجرد مساحة جغرافية غنية بالنفط، ولا هو مجرد ممر استراتيجي عند مفترقات آسيا، بل هو رمز تاريخي من رموز الصمود في وجه تيارات الغزو والإطماع والتأمر. ولعل أهم مؤشر إلى شمول المصالحة، هو حضور مصر وتوقيعها على البيان الختامي. ولا نعرف من يضمن إلى زكّ المصالحة غداً. قد تكون تركيا، وقد يكون سواها، لكن الواضح أن إيران اختارت لنفسها موقع العداة الدائم، وأزدرأ جميع المبادرات الهادفة إلى بسط الاستقرار في المنطقة.

اطل من هذا المشهد التاريخي المبهر في العلا، جيل من: شباب مجلس التعاون، يحملون بركة الرعاة ورؤية المستقبل. ويواجه جيل الأبناء ما واجهه من قبل جيل الآباء. من أطماع ومخاوف وثرائح مضحكة تصل إلى حدود المغامرة والجنون، كما حدث في ذريعة احتلال الكويت. والتحدى الأكبر اليوم هو ما أعلنه الأمير محمد بن سلمان عن السياسات التخريبية التي تتبناها إيران في السر وفي العلن، ويفاخر بها العسكريون والسياسيون على السواء. وما مصالحة قطر إلا عودة إلى مسيرة واحدة ضمن إطار مصري واحد. والمرء يتعلم من تجاربه، ويقارن بينها. وفي أي حال فإن المصالحة قد تجاوزت مراحل العتب. وما مضى قد مضى. والماضي ضيق أما المستقبل فهو فسح بلا حدود أو نهايات.

يعد العالم العربي نفسه، وليس فقط منطقة الخليج، بمرحلة من الهدوء خاوية من التحريض والحذر ومن اشتعال الطواير الخامسة بالحرائق هنا وهناك. فالخليج ليس منطقة معزولة مثل بعض دول الإقليم، وإنما كل حدث فيها ينعكس فوراً على سائر العالم العربي، كما ينعكس على الأوضاع والاستراتيجيات الدولية في صورة تلقائية. من هنا يبرز الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في وساطات المصالحة. ومن هنا يبرز أيضاً إعلان «أوبك» المتلازم مع بيان القمة حول زيادة الإنتاج النفطي. فإذا كانت السياسة مصالح متبادلة، فإن الخليج لا يزال، حتى إشعار آخر، محور المصالح الاستراتيجية في العالم. وتحاول إيران اليوم خطف هذا الدور، كما حاول صدام حسين من قبل، لكنها تصطدم بحاجزين تاريخيين أحدهما غير قابل للتغيير أو التعديل، وهو الموقع الرمزي للمملكة.

ربما يستحسن بالقيمين على السياسات الإيرانية أن يتابعوا كيف استقبل العالم أخبار قمة العلا ومصالحاتها. وكيف استقبل العالم برئته العناق بين الأمير محمد بن سلمان وأمير قطر. فقد فهمه الجميع على أنه بداية جديدة ليس في علاقة الدولتين، وإنما في مسار مجلس التعاون. وفي عالم تملأه أخبار الحروب والانقسامات والتزاعات خصوصاً المحيطة بالخليج، بدت المصالحة أهم الأنباء السارة في العام الجديد، بعكس ما عاشه الناس في العام الماضي من قنوم وتشاؤم وتصريحات تعاد بالقدس وتقصف مطار عدن.

بريطاني يعثر على عملات قديمة قيمتها 800 ألف إسترليني

وقع على هذا الكشف الكبير عدم الإفصاح عن هويته، بجانب تمسكه بعدم الكشف عن المكان الذي وجدها فيه. وكان الرجل في الخارج يشاهد صقراً عادياً يقاتل زوجاً من طيور العققق عندما لفت نظره شيئاً لامعاً في الأرض. بعد التقاطه، أدرك أن هذا الشيء اللامع كان في الواقع عملة ذهبية.

من جهتهم، قدر خبراء العملات المعدنية المكتشفة حديثاً بنحو 650 جنيه إسترلينياً للبوب، مما يعني أن مراقب الطيور سالف الذكر اكتشف مجموعة بقيمة 845,000 جنيه إسترليني. وفي تصريحات لمجلة «تريجر هانتينغ مغازين»، قال مراقب الطيور صاحب الاكتشاف: «رغم شعقي تجاه اكتشاف أمور جديدة، فإنني في ذلك المساء كنت



عملات معدنية قديمة (غيتي)

جل «ذكي» يتغيّر شكله عند تعرضه للضوء

القاهرة، حازم بدر
للضوء في هيدروجيل حمض الأكرليك، مع وجود مادة قابلة للتمدد، بما يحول الجل إلى «عضلة اصطناعية» تتقلص استجابة للتغيرات في الضوء. واستخدم الهلاميات المائية (الجل) التي تحافظ على شكلها وتبقى صلبة رغم احتوائها على الماء، توجد في جسم الإنسان وفي الصناعات الغذائية مثل (الجيلي) والحفاضات والعدسات

وتستخدم رأسيات الأرجل خلايا متخصصة موزعة على جلدها الناعم لتغيير لون الجلد ونمطه، تسمى «كروماتوفورات»، ويتكون كل «كروماتوفور» من كيس مركزي يحتوي على حبيبات من الأصباغ وعضلات نصف قطرية تحيط بالكيس، ويؤدي تقلص العضلة إلى تمدد الكيس المركزي في المنطقة، مما يجعل لون الصباغ أكثر وضوحاً، ومع تشغيل «الكروماتوفورات» في المنطقة، يمكن أن تخلق رأسيات الأرجل أنماطاً معقدة للغاية من ألوان البشرة، والتي تستخدمها لوظائف رائعة بما في ذلك التمويه والتواصل وباستخدام فكرة مستوحاة من هذه الآلية، توصل فريق من روتجرز إلى جل صناعي يمكنه تعديل نمط لونه استجابة للضوء، وتم الإعلان عن ذلك في العدد الأخير من دورية «ايبه» التي تصدرها. وتشمل الخطوات التالية التي سيعمل عليها الفريق البحثي هي تحسين حساسية التكنولوجيا ووقت الاستجابة والتقليف والمتانة.



صاحب مخبز يحمل صينية عليها كعكات على شكل حقنة لقاح فيروس «كورونا» وتحمل نقش (باي باي كورونا - 2021) بمخبز في دورتموند بألمانيا أمس (إ.ب.)

أسترالي ملاحق قضائياً وُجد عارياً في غابة تهايب

ولاية نوردرن تيريتوري، عندما سمعا نداءات استغاثة من الرجل الذي كان مغطى بالطين ويلسعات البعوض، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال كيفن جوينر لـ«نابن نيوز»: «لم نفهم ما كان يفعل هناك»، وكان الرجل مصاباً بالجفاف ويحتاج إلى المساعدة، لذلك اصطحبه الصيادان معهما وأعطياه مشروباً ولباساً وأخذاه إلى داروين، على ما روى جوينر. ولكن بمجرد وصوله إلى

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»، أوضح بيغل. وأكدت وسائل إعلام أميركية عدة وفاة الممثلة. وكانت روبرتس المولودة في نيويورك سنة 1955، واسمها الحقيقي فيكتوريا لي بلوم، قد بدأت في عرض الأزياء قبل انطلاقها القوية في الموسم الأخير من مسلسل «تشارليز إنجلز» التلفزيوني، حيث أدت دور المحققة الخاصة جولي روجرز لمساعدة فريق «ملائكة تشارلي» في محاربة الجريمة. واشتهرت روبرتس بدور العالمة الجيولوجية ستايسي ساتون في فيلم «إيه فيو تو كيل» عام 1985 ضمن سلسلة أفلام جيمس بوند، وفيه تولى الممثل روجر مور دور العميل 007 للمرة الأخيرة. وأدت روبرتس دور البطولة في فيلم «ذي ويست ماستر» الخيالي عام 1982 وفي «شيئا: ذي كوين أوف ذي جانغل» وهي النسخة الساتلية من طراز. ومن أبرز أفلامها الأخرى «بادي سلام» و«نايت ايز».

وفاة الممثلة تانيا روبرتس إحدى «فتيات جيمس بوند»



الممثل روجر مور مع تانيا روبرتس (أ.ب.)

في أحد مستشفيات لوس أنجلوس، توفيت الممثلة الأميركية تانيا روبرتس التي شاركت روجر مور بطولة آخر أفلامه في سلسلة جيمس بوند وكانت إحدى نجومات مسلسل «ذات سيفينتين شو»، عن 65 عاماً إثر مضاعفات صحية. وكانت وسائل إعلام أميركية نقلت عن الناطق الإعلامي باسم الممثلة مايك بيغل إن روبرتس توفيت الأحد، لكن المسؤول الإعلامي تراجع عن هذه المعلومة الإثنين قائلاً في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن سبب وقوعه في هذا الخطأ هو «سوء تفاهم»، حصل خلال مكالمة هاتفية جرت بينه وبين لانس أوبراين صديق الممثلة.

غير أن روبرتس فارتقت الحياة مساء الإثنين إثر التهاب في المجاري البولية تمدد إلى الكليتين وأعضاء أخرى مما أدى إلى تعفن الدم، وفق ما